



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا



بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الإتصال قسم الإذاعة والتلفزيون

بعنوان :

توظيف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية
التلفزيونية

Use of Professional standers of political Television
Programs production

إعداد الطالبة :

بخيتة احمد محمد الحسن

إشراف الدكتور ه :

نهى حسب الرسول أحمد

2016 م

فلا إله إلا الله

قال تعالى:

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيضرب الله
الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) .

صدق الله العظيم

سورة النور الآية 35

فدالالهراء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل على يوماً بشي وإلى أمي التي
زودتني بالحنان والمحبة وأقول لهم أنتم وهبتموني الحياه والأمل والنشأة على شغف
الاطلاع والمعرفة ، إلى إخوتي وأسرتي جميعاً ثم إلى كل من علمني حرفاً ، إلى
أستاذتي الفاضلة الدكتورة نهى حسب الرسول وبقيّة الأساتذة الذين ساعدوني في
إعداد هذا البحث ، إلى كل أصدقائي وصديقاتي .

فالشكر والعرفان

الشكر لله أولاً وأخيراً على نعمته علينا بتمام هذا البحث وشملني التوفيق والسداد فإنه أمل ورجاء ، ونتوسل إليه أيضاً ان يمه علينا بحسه الخاتمة .

والحمد لله القائل (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) والصلاة والسلام على نبيه اشرف الخلق اجمعيه القائل (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) .

فشكري الجزيل لتلك المنارة السامقة عطاء وبدلاً بلا منه ولا أذى،، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ممثلة في كلية علوم الإتصال

وجزيل شكري للأستاذة / نهى حسب الرسول التي لم تبخل على بعلمها القدير ووقتها الثميه وخبرتها الطويلة وتواضعها الفياض ومنها اقتبست إنطلاقاً إلى الأمام ، وبقية الأساتذة مه داخل الكلية وخارجها لهم جزيل الشكر .

وإلى كل مه أخذ بيدي فيما مضى مه رحلتنا وكان لي خير نبراسه ودليل أقدم آيات الشكر والعرفان بالفضل.

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) .

مستخلص الدراسة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان توظيف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية التلفزيونية ، دراسة وصفية تحليلية على برنامج " وجهات نظر " بقناة الشروق الفضائية في الفترة من إبريل 2015 - إبريل 2016 ، وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسييه بقناة الشروق الفضائية ، التعرف إلى أي مدى تطبق المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية ، وتوضيح المعوقات التي تعترض إنتاج البرامج السياسية ، ويسعي البحث للإجابة على السؤال التالي : كيف توظف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأدوات المقابلة ، الملاحظة ، وتحليل المضمون ، وخرج البحث بالنتائج التالية حيث أكدت الدراسة تميز البرامج السياسية في قناة الشروق الفضائية بقوة مواضيعها ومواكبتها لما يدور في الساحة المحلية والعالمية ويتوقف نجاح البرامج السياسية على مدى تطبيقها للمعايير المهنية ، ووضحت الدراسة أن معوقات البرامج السياسية تشمل التشريعات الإعلامية ، ومن أهم التوصيات التي جاءت في الدراسة محافظة قناة الشروق الفضائية على مواكبتها للأحداث في الساحة المحلية والعالمية والإلتزام بالمعايير المهنية من أجل ضمان جودة إنتاج البرامج السياسية .

Abstract

This study is entitled : Engaging Professional standards in the production of T.V political programs : Descriptive analytical study applied on Wjhat Nazar T.V program on Alshroug channel between April 2015 and April 2016. The study aimed at casting light on professional standards that determine the production of political programs on Alshroug T.V channel, to what extent these standards are applied in the production of the political programs what production obstacles are there .The research answers the following question : how these standards are engaged in the production of political programs in Alshroug T.V channel ,what. The researcher adopted descriptive analytical methodology and some other research tools like interviews, observation and content analysis .The most important findings : political programs in Alshroug channel are remarkable due to the fact that they bring up highly important topics that keep up with the latest developments locally and internationally , the success of political programs is subject to whether or not professional standards are applied. The study indicated that the legislation pertaining the media are also an obstacle for political programs. The recommendations indicated that Alshroug channel should maintain this level of keeping up with the latest developments locally and internationally and should adhere to professional standards to assure the quality of the production of political programs .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الآية
II	الأهداء
III	والشكر والعرفان
IV	المستخلص
vi	Abstract
Viii – vii	قائمة المحتويات
ix	فهرسة الجداول
i	فهرسة الأشكال
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
12 – 1	الإطار المنهجي
الفصل الثاني : التلفزيون	
27 – 13	المبحث الأول : مفهوم التلفزيون
41 – 27	المبحث الثاني : البرامج التلفزيونية
59 – 42	المبحث الثالث : تصنيف البرامج التلفزيونية
الفصل الثالث : المعايير المهنية الإعلامية وعلم السياسية	
68 – 60	المبحث الأول : الممارسة الإعلامية
76 – 69	المبحث الثاني : حرية الإعلام

85 - 77	المبحث الثالث : علم السياسة
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
91 - 86	أولاً : مجتمع البحث وعينته
125 - 92	ثانياً : إجراءات الدراسة المنهجية
127 - 126	ثالثاً : النتائج
128	رابعاً : التوصيات
131- 129	خامساً : قائمة المصادر
143 - 132	سادساً: الملاحق

فهرسة الجداول

الصفحة	الجدول
92	جدول رقم (1) نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي
95	جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع
96	جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر
97	جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي
98	جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الوظيفة الحالية
99	جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة
100	جدول رقم (7): يوضح رسالة برنامج وجهات النظر
102	جدول رقم (8): يوضح القائم بالإنصال في برنامج وجهات النظر
105	جدول رقم (9): يوضح السياسات والأهداف في برنامج وجهات النظر
108	جدول رقم (10): يوضح معالجة برنامج وجهات النظر
111	جدول رقم (11): يوضح الأساليب الفنية في برنامج وجهات النظر
113	جدول رقم (12): يوضح التفاعلية في برنامج وجهات النظر
115	جدول رقم (13): يوضح المعايير الأخلاقية في برنامج وجهات النظر
117	جدول رقم (14): يوضح التقويم العام لبرنامج وجهات النظر
119	جدول رقم (15): يوضح رؤيتك للبرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية
120	جدول رقم (16): يوضح تقييمك للبرامج السياسية بقناة الشروق

فهرسة الأشكال

الصفحة	الشكل
95	الشكل رقم (1) يوضح النوع
96	الشكل رقم (2) يوضح العمر
97	الشكل رقم (3) يوضح المستوى الأكاديمي
98	الشكل رقم (4) يوضح الوظيفة الحالية
99	الشكل رقم (5) يوضح سنوات الخبرة

المقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام هي العنصر الاساسى في تناول القضايا المجتمعية التي تستهدف كل الفئات العمرية والتي من خلالها تشبع حاجة الانسان إلى الفضول المعرفي في كل المجالات ، وبالتالي تكون له زخيرة معرفيه تسهم في تكوين رايه وتحديد اتجاهاته ، وايضا هي التي تشكل محور العلاقات الدولية ، فوسائل الإعلام تتأثر بالبيئة المجتمعية العامة التي تنعكس على أدائها والقيام بوظائفها تجاه المجتمع الذي تعمل في إطاره . فكانت وسائل الاعلام سابقا تتحكم فيها الدول الغربية ولكن نسبة التطور التكنولوجى و ظهور الفضائيات أدى ذلك إلى تقليص حجم الاحتكار الذى كانت تمارسه وسائل الإعلام الغربية وتوجيهها للأحداث وصناعة القرار في المؤسسات الدولية المختلفة ، بل وأصبحت وسائل الاعلام العربية مصدرا مهما للأخبار الغربية .

وتدرج ظهور هذه الوسائل إلى أن ظهره التلفزيون ويعتبر هو من أهم هذه الوسائل الاعلامية وذلك بإعتماده على الصوت والصورة التي تسهم أكثر في التأثير والإقناع ، وأيضا نسبة التطور التكنولوجي الذى حدث في الاونة الاخيرة أصبحت البرامج التلفزيونية أكثر إنتشاراً وأكثر تأثيراً على المجتمع ، وتعد البرامج السياسية هي من أهم البرامج التلفزيونية التي تهتم بالقضايا السياسية والتي بدورها تؤثر على القضايا الاقتصادية والاجتماعية لذلك لابد أن توضع البرامج السياسية في قوالب تناسب حجمها وأهميتها وتأثيرها .

فنجد ان جميع القنوات سواء على المستوى المحلى أو العالمى تهتم بالبرامج السياسية ، فعن طريقها نعرف أداة السلطة والقائمين عليها لذلك تحاول الدول السيطرة على الإعلام بصورة عامة الإعلام المرئي، بصورة خاصة وذلك لمساندة سياستها وبرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ونسبةً للقيود والممارسات الإعلامية للقنوات المحلية التي تتحكم فيها الدولة بصورة مباشرة أصبحت القنوات الفضائية بها الكثير من الحريات التي لا توجد في القنوات المحلية ونسبة المشاهدة أعلى ، تقوم هذه الدراسة على أن النظام السياسي من المحركات الأساسية لعمل

وسائل الإتصال ويؤثر بشكل مباشر على أدائها ترتبط بها بعلاقة منفعة متبادلة بينها وهو الذي يحد مدى فاعلية هذه العلاقة ، والتلفزيون هو من أهم وسائل الإتصال الجماهيرية لما له من خصائص ومميزات تميزه عن غيره من الوسائل في مناقشة القضايا السياسية ، فهذه الدراسة تسلط الضوء على توظيف المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية التلفزيونية .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولته لإيجاد مرجعية علمية تواكب تورصد للتغيرات التي حدثت في مجال البرامج السياسية في القنوات الفضائية ، بما يحقق الفائدة للعاملين في هذا المجال والباحثين من تطويره لاحقاً لترقية أداء التلفزيون في تطبيق المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية ، وذلك لما يتمتع به التلفزيون من تأثير وخواص تميزه عن غيره من الوسائل الإعلامية .

أيضا تأتي أهمية البحث من خلال أهتمام الباحثة لمعرفة الطرق العلمية الصحيحة في توظيف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية ، وذلك باعتبار أنها من أهم برامج التلفزيون والتي تحظى بنسبة مشاهده عالیه مقارنةً بالبرامج التلفزيونية الأخرى.

اهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على توظيف المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسيّة التلفزيونية وذلك من خلال :

- 1- التعرف على مدى نجاح التلفزيون في إيصال المعلومات عبر البرامج .
- 2- تسليط الضوء على المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسيّة بقناة الشروق الفضائية .
- 3- معرفة تأثير المعايير المهنية على إنتاج ابرامج السياسية .
- 4 والتعرف إلى أي مدى تطبق المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية .
- 5- توضيح المعوقات التي تعترض إنتاج البرامج السياسية .
- 6- الاسهام في تقدم البحث العلمي المتخصص في مجال التلفزيون بالمعلومات التي تفيد الباحثين لاحقا لتطويره في ترقية الأداء التلفزيوني .

مشكلة البحث:

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاعلام تأثيراً على المجتمع لما له من خواص تميزه عن غيره من الوسائل، لذلك لابد ان تعد برامجة بطريقة معينة ، وتعدُ البرامج السياسية من أهم البرامج التلفزيونية بإعتبار أن السياسة هي من أكثر العوامل المؤثرة والمحركة لمعظم المجتمعات ، لذلك لابد أن تعد إعدادا علمياً مستوفيه لشروطه ومعاييرته وتقدم حلولاً للقضية محل الدراسة ، و لابد ان تعرض بطريقة جاذبة تجذب كل المشاهدين لمشاهدتها .

ونسبةً لتطور التكنولوجيا ظهرت العديد من الفضائيات المتخصصة كالاخبارية والحوارية وغيرها من الفضائيات المتخصصة وأصبح هنالك تنافس فيما بينها ، وأدي ذلك لزيادة التنافس على إستقطاب الجمهور ، فأصبح الإعلام صناعة لها مهنتها لذلك لابد من الإلتزام بمعايير المهنة .

وتعرض هذه المشكله سؤالاً رئيسياً وهو :

كيف توظف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية ؟

تساؤلات البحث :

تتلخص في عدة محاور وهي :

أولاً: مضمون البرامج السياسية :

1- ما المعايير المهنية التي تتحكم في إنتاج البرامج السياسية ؟

2- ما تأثير المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية ؟

3- هل تتغير هذه المعايير وفقاً لنوع الموضوع المتناول ؟

4- هل اللغة المستخدمة للبرامج السياسية مناسبة ؟

ثانياً : معالجة البرامج السياسية :

1- هل تتناول القنوات الفضائية البرامج السياسية من زاوية تقديم الآراء أم تتناولها

من زاوية أخرى ؟

2- ما المعوقات التي تعترض عمل البرامج السياسية ؟

3- ما مستوى الحرية المتاحة للبرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية ؟

4- هل تقدم البرامج السياسية الحلول للقضايا محل المناقشة ؟

5- من الذي يشرف على المعايير المهنية ؟

منهج البحث:

إن كلمة منهج مشتقة من نهج أي سلك طريقاً معيناً المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الوضع الراهن أو الحقائق الجارية ، ويصف الممارسات والعمليات ، والإتجاهات السائدة والظروف القائمة وملابساتها المختلفة سواء كان هذا الوصف بالألفاظ والعبارات أو الرموز والتعبير الرقمية ، وأيضاً استخدمت الباحثة المنهج التحليلي وهو التعمق في وصف الوضع القائم ، ويعمل على تفسيره ومعرفة أبعاده وإرتباطه والمتغيرات المتصلة به (المستقلة ، التابعة والمتداخلة) ، والعلاقات الكامنة فيه ، والسعي إلى كشفها وإبرازها ، ومعرفة العوامل المؤثرة في ذلك الوضع من زوايا مختلفة (أحمد درار - شمو ، 2012 ، ص 32) .

أدوات البحث :

إستخدم الباحث عدة أدوات وهي

1 - الملاحظة Observation :

تعرف بأنها الإنتباه إلى ظاهرة أو حدثاً معينة أو شئ ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها . (أحمد درار - شمو ، 2012 ، ص 254) .

هي واحدة من أقدم طرق لجمع المعلومات وتعتبر هي البداية في عملية إختبار موضوع البحث وذلك عندما ينتبه الباحث بصورة مفاجئة لظاهرة ما ويقرر البحث في هذه الظاهرة (دويدري ، 2000 ، ص 317)

2- المقابلة interview :

هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتسجيل البيانات (ملحم ، 2002 ، ص 275) .

3- تحليل المضمون :

وهى أسلوب الرصد والتوصيف الكمي للمضامين أو للمحتوي الظاهر للاتصال (اللبان ، عبد المقصود ، 2008 ، ص 93) ، وتعد اداة تحليل المضمون أحد الأدوات التى يستند إليها باحثو الإعلام في تحليل النصوص الإعلامية سواء كانت نصوصاً صحفية أو مضامين إذاعية وتلفزيونية (اللبان ، عبد المقصود ، 2008 ، ص 92) .

حدود البحث:

الإطار المكانى :

يقصد به المكان الذي يتم أخذ عينة البحث وقد تم إختيار قناة الشروق باعتبارها من القنوات الجديدة المتميزة في تناولها للبرامج السياسية .

الإطار الزماني:

يقصد به الفترة التى يتم أخذ عينة البحث وهى الفترة من إبريل 2015 - إبريل 2016 .

مصطلحات البحث:

المعايير : standards

الإصطلاح :

إذا كانت الأفكار تعني طرق التفكير فإن المعايير تعني طرق الفعل . لذلك فان الأشياء التى ننفر منها ونتحاشاها تعد من العناصر المكونة للثقافة وكذلك الأشياء التى نتقبلها ونرتضيها بصفتنا أعضاء في المجتمع ، فسلوكنا يعكس مستويات الثقافة في المجتمع وهذه المستويات والقواعد والتوقعات التى نسميها المعايير ، وهى ضروريه لأي مجتمع فالحياة الإجتماعية بدون معايير غير ممكنة ، وهى طرق فعل الأشياء التى يمكن أن يتقبلها ويقرها المجتمع (حجاب ، 2003 ، ص 2252-2253) .

البرامج : programs

إصطلاحاً :

هى عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً بإستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر فيها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد أساساً على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة

أو مسجلة على الأفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ، ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة (معوض ، 2001 ، ص 25) .

السياسة : political

إصطلاحاً :

أخذت الكلمة مدلولات مختلفة في القانون والعلوم السياسية والإعلام ، حيث يقول الدكتور بدري في كتابه "النظم السياسية " إن كلمة سياسة تأخذ معناً واسعاً يدخل في مدلولها كل ما يتصل بالسلطة والسلوك في إطار فكري يحوي في طياته مجموع أهداف معرفية مستمرة من مرجعية أيولوجية تسعى لتحقيقها من خلال نسق تخطيطي وتنفيذي يترجم في نشاطات ومعادلات وتداخلات منظمة من خلال بنية هكلية وإليات للتطبيق والتأثير على الواقع الإجتماعي .

وأيضاً يعرف بأنه علم إجتماعي ينصب على دراسة النشاطات السياسية للإنسان مثل عمليات الحكم والتصويت والضغط السياسي وتكوين التنظيمات السياسية كالأحزاب وجماعات المصالح وغيرها (الدومه ، 2003 ، ص 37) .

الدراسات السابقة:-

الدراسة الأولى : (برامج الحوار التلفزيونية وانعكاساتها على حرية التعبير) إعداد : عبد المولي موسي محمد - دراسة تحليلية تطبيقية على برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة في الفترة من يناير 2004- ديسمبر 2005 ، رسالة لنيل درجة الماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان أمدرمان الإسلامية ، وهدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المهني لبرامج الحوار في قناة الجزيرة من خلال تحليل المضمون لبرنامج الإتجاه المعاكس ، وتوضيح تأثير حرية التعبير على برنامج الحوار التلفزيوني، وإيضاح دور البرامج الحوارية وتأثيرها على التنشئة السياسية ، وتقييم مستوي الموضوعية وقبول الأخر لضيوف برنامج الإتجاه المعاكس ، وإستخدام الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون ، ومن أهم نتائج الدراسة أنها بينت الدراسة ضعف الخطاب الاعلامي للفضائيات العربية تجاه المشاهد العربي 63,9% ، وبينت الدراسة أن انعكاس حرية التعبير على برامج الحوار المقدمة عبر قناة الجزيرة على المتلقى كان إيجابيا بنسبة 68%، وبينت الدراسة أن برامج قناة الجزيرة تتميز على غيرها بحرية التعبير والوضوح والشفافية والكادر المؤهل والمصداقية والتعبير عن الواقع ، وبينت الدراسة أن انتهاج نمط الحوار في بعض برامج الحوار قد أثر إيجابيا على إنتظام مستوى المشاهدة على قناة الجزيرة ويستنتج من ذلك برامج الحوار وفي مقدمتها برنامج الاتجاه المعاكس الذي قد ساهم بشكل كبيرعلى زيادة مشاهدة قناة الجزيرة على المستوى المحلي والعالمي ، وأهم التوصيات ضرورة أن تواكب عملية الإصلاح السياسي في العالم العربي إصلاح إعلامي يتضمن إتاحة فرص أكبر أمام حرية التعبير وإحترام الرأي الأخر ، نتمني من الأنظمة العربية والنظام السياسي في العالم العربي والإسلامي التعامل مع مبدأ حرية التعبير والرأي الأخر بأنة مبدأ أخلاقي غير قابل للمساومات والترصيات والمنع والعطاء وعدم التنازل عن هذا المبدأ تحت كل الظروف مهما كان الثمن ،ضرورة توفر المصداقية والموضوعية في تغطية الإعلام للقضايا التي يعالجها والإهتمام بقضايا الجماهير، والإهتمام بضرورة الإستعانة بتكنولوجيا الإتصال الحديثة

في المؤسسات الإعلامية شريطة بأن يكون التطبيع أو إمتلاك هذه التكنولوجيا ليس هدفاً في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق أهداف وطموحات الوطن العربي .

الدراسة الثانية :

إعداد الطالب : أنور محمد شريف ، الدراسة بعنوان (البرامج السياسية في التلفزيون السوداني ودورها في تطور الوعي السياسي) - دراسه وصفية تحليلية على برنامجي (الواجهه - بلا قيود) في الفترة الزمنية من 2004- 2005) ، رسالة لنيل درجة الماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلاميه 2007 ، وقد هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على الدور الذي يلعبه تلفزيون السودان من الناحية السياسية ، والتأكيد على أن للبرامج السياسية تأثير على الإتجاهات المحيطة ولكن من الصعب تغيير الإتجاهات الراسخة ، والتبصير بكل المستجدات في الساحة السياسية وذلك من أجل المواكبة الفورية للحدث ، إستخدم الباحث منهج المسح وإستخدم أيضاً عدة أدوات منها المقابلة والاستبيان وتحليل المضمون ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنها أوضحت الدراسة أن البرامج السياسية تعمل من أجل الإقناع بوجهات نظر محددة وأنها تعمل بنظرية (الغرس الثقافي) وذلك من خلال طرح رأي محدد ، وأثبتت الدراسة مواكبة البرامج السياسية للأحداث بنسبة 48% ، و أوضحت الدراسة أن البرامج السياسية بها مساحه من الحرية لمناقشة وطرح كل جوانب القضايا السياسييه المختلفه ، وندرة وقلة المختصين في إعدادالبرامج السياسية وايضاً نجد أن البرامج التي تأخذ شكل الحوار قليلة جداً . ومن أهم التوصيات طرح القضايا السياسية بشفافية ووضوح دون تقييم حتي يحصل الجمهور على كل مايحيط به من أحداث سياسية على أن لا تكون التركيز على الشخصيات المستضافة بغرض التاكيد على إتجاه معين ، وضرورة القيام بدراسات لقياس الرأي العام حتي نتعرف على اثر البرامج السياسية على المتلقي ، والإهتمام بالكادر العامل في إعداد البرامج السياسية وتوفير المعينات اللازمة .

الدراسة الثالثة :

إعداد : وداد محي الدين محمد نور ، الدراسة بعنوان (البرامج السياسية وأثرها في تشكيل الرأي العام) - دراسه تطبيقية على برامج الحوارالسياسي بتلفزيون السودان

في الفترة 2005-2009 ، رسالة لنيل درجة الدكتوراة غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية 2010 ، وهدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الإعلام والسياسة عن طريق مكونات نظام الإعلام وأثره في بناء الرؤية السياسية في المجتمع السوداني ، وتقييم إتجاهات الرأي العام تجاه القضايا القومية والمصيرية من خلال التقييم العلمي المنتوج السياسي بالتلفزيون السوداني بمعنى تحليل الخطاب السياسي المتضمن في البرامج السياسي ، والكشف عن مدي الإهتمام بعرض الرأي والرأي الآخر في إطار الموضوعية بعيداً عن الإثارة في تناول القضايا المختلفة ، ومعرفة رأي الجمهور في المصادقية ومدي توافر الثقة بالبرامج السياسية بالتلفزيون ، وإستخدم الباحث منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي وإستخدم ايضاً عدة أدوات منها المقابلة و الملاحظة و تحليل المضمون و الإستقصاء ، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أشارت إلى وجود إتجاهات إيجابية لدي جمهور النخبة نحو البرامج السياسية بنسبه بلغت 60% في قدرتها على تشكيل الرأي العام نحو القضايا والأزمات التي تمس الهوية السودانيه وقضايا الوطن ، وأن نسبة المشاهدة للبرامج السياسية بالتلفزيون القومي نسبة عالية من قبل النخب السياسية إذ بلغت 100% من خلال التعرض المستمر أو التعرض حسب ظروف المتلقي ، وأشارت إلى أن هناك إرتباط إيجابي قوي بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور تتمثل في قضايا الوحدة الديمقراطية والسلام والحوار السياسي ، وأكدت نتائج الدراسة إن الإعلام السياسي إعلام موجة يسعى إلى التغيير أوالإنحياز ، أو تحييد إتجاهات الجمهور حسب أهداف القائم بالاتصال ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع السوداني مجتمع متباين الثقافات ومتعدد التوجهات ، لذلك تعمل وسائل الإعلام على تعزيز إتجاهاته أكثرمن أنها تؤثر في تشكيل الرأي العام ، ومن أهم التوصيات مراعاة الشفافية في تناول الموضوعات وعدم التحيز لجهة معينة بإشراك كافة القوي السياسية والإجتماعية وتعزيز المشاركة الشعبية ، والعمل على التحليل الموضوعي للقضايا بطرح جميع الآراء ونقدها بشكل صادق بعيداً عن الإنفعال والتشدد والتأكيد على نشر روح الديمقراطية وإشاعة روح الحوار البناء الهادف ، ولا بد من تفعيل الإستراتيجية الإعلامية الموضوعية والتحقق من تنفيذها وزيادة الميزانية الموضوعية للبرامج

السياسية ، والتأكيد على إحترام عقول المشاهدين وإشراكهم في الموضوعات المطروحة عبر المشاركة المباشرة (الإتصال) أو الإستفتاء والإستبيان ، والعمل على تسليط الضوء على الإتجاهات المعاكسة لمحاولة فتح قنوات الإتصال بالجماهر لمعرفة الرأي والرأي الآخر .

الدراسة الرابعة :

إعداد: حبيب الله فضل المولي ، الدراسة بعنوان (دور التلفزيون القومي في تشكيل الرأي العام السوداني تجاه إدعاءات المحكمة الجنائية الدولية ضد الحكومة السودانية) - دراسة إستطلاعية لمشاهدي البرامج السياسية في تلفزيون السودان) ، رسالة لنيل درجة الماجستير غير منشورة ، جامعة أمدردان الإسلامية 2011 م ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به التلفزيون من حيث البرامج والخطط في تغطية قضية إدعاءات المحكمة الجنائية بهدف التأثير الإيجابي على الرأي العام السوداني، الوقوف على العوامل المؤثرة في نوعية البرامج المنتجة في التلفزيون القومي من حيث الشكل والمحتوي والفترة الزمنية المخصصة لها ، والكشف عن حجم الدور الإعلامي التعبوي الذي قام به التلفزيون في تشكيل الرأي العام السوداني نحو إدعاءات المحكمة الجنائية الدولية ، والخروج بنتائج وبناء توصيات ومقترحات تسهم في تدعيم دور التلفزيون في تعبئة الرأي العام السوداني وتوحيده في مواجهة إدعاءات المحكمة الجنائية الدولي ، وإستخدام الباحث منهج التحليل والوصف والإحصاء وإستخدام أيضاً عدة أدوات منها المقابلة والاستبيان والملاحظة ، ومن النتائج أنها أثبتت الدراسة أن التلفزيون القومي كان له دور في تشكيل الرأي العام السوداني تجاه إدعاءات المحكمة الجنائية حيث بلغت نسبة الذين أكدوا على تأثيره 50% وهي أكبر من نسبة الذين أكدوا عكس ذلك والبلغ نسبتهم 46% ، وأثبتت الدراسة أن الجنائية وتداعياتها وجدت تصدياً واسعاً في العينة المبحوثة إذ سجل رفضها بشده أعلى تكرار من بين فقرات الأجوبة ، وأثبتت الدراسة أن الرأي العام السوداني لايقبل التدخل الخارجي في شئونه الداخلية ، وأثبتت الدراسة أن قضية المحكمه الجنائيه وتداعياتها ضد القيادة السياسية السودانية مثلت علامة فارقة في تأريخ السودان الحديث من واقع الإلمام الواسع للمبحوثين بتفاصيلها ، ومن أهم

التوصيات التركيز على مضاعفة دور التلفزيون في القضايا الوطنية الهامة عبر البرامج السياسية لتعزيز الرأي العام وبلورته في رؤي موحدة تسهم في تماسك الجبهة الداخلية ، وضروة إتاحة الفرصة للإطراف الأخرى لمناقشة القضايا والإشكاليات السياسيّة التي تطلب الحياد وإبداء الرأي الأخر لترجيح خيار الديمقراطية من خلال التلفزيون القومي ، وضروة وضع خارطة برامج متخصصة في الشأن السياسي لشرح أبعاد ومخاطر القضايا التي من شأنها أن تؤثر على البلاد بدلاً من الإعتماد على سياسة رد الفعل ، وإطلاق يد التلفزيون لممارسة النقد الإيجابي على أجهزة الدولة والتخلي عن فرض الرؤيه الأحاديّه التي تشتت الرأي العام .

الدراسة الخامسة :

إعداد: مأمون عثمان رحمة الله عوض الكريم ، الدراسة بعنوان (إتجاهات البرامج السياسيّه بقناة الشروق الفضائية) - بالتطبيق على برنامجي (الوحده والسلام) و (المسار) في الفترة من من يناير 2008 حتى ديسمبر 2011 ، رسالة لنيل درجة الماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية 2013 ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات وصياغة مضامين رسالة البرامج التلفزيونية بإتجاه قضايا الرأي العام ، تقديم رؤية علمية يمكن من خلالها التأكيد من مدى تأثير مضامين البرامج التلفزيونية على الرأي العام ، والتعرف على دور البرامج التلفزيونية في قناة الشروق (حديث الوحده والسلام) و (المسار) ومدى نجاحة في تحقيق الوظيفة البرمجية وهما يتناولان قضايا الرأي العام والسياسية ، والتعرف على حجم ونوعية المعلومات السياسية في قضايا الراي العام السوداني التي يتلقاها مشاهدوا قناة الشروق من خلال البرنامج ، إستخدم الباحث المنهج التحليلي وإستخدم أيضاً عدة أدوات المقابلة والإستبيان والملاحظة ، ومن أهم النتائج أن نسبة المحاور في الحلقة الواحدة التي زمنها ساعه تلفزيونية تصل نسبتها إلى 80% من زمن هذه الساعة وهو مايشير إلى أن الخط التحريري يفتقر إلى المادة الفلمية المساعدة مما يعني النهج تفصيلي تغيب عنه المعلومة الأكيدة التي تثبت قوة التحليل ضعيف ، و76% من المستطلعين البرامج السياسية بقناة الشروق من شريحة الشباب الذكور، 24% من شريحة الشابات الإناث ، و48% من المستطلعين يرون أن

ماقدمته قناة الشروق من خلال برنامج (المسار) مثل إضافة حقيقية ومختلفة في مسار التجربة التلفزيونية السياسية في السودان ، لم توفر إدارة القناة المادة الفلمية السياسية بالشكل الكافي للبرامج السياسية وبخاصة في تجربة برنامجي (حديث الوحدة والسلام) و(المسار) ، ومن أهم التوصيات العمل على ترسيخ العلاقة وخلق تواصل عميق بين القناة والجمهور المستهدف بالبرامج السياسية وإشراكه في إدارة الحوار وإتاحة المساحة للتعبير عن اتجاهاته وميوله ، و العمل على تكثيف الجرعات التدريبية للعاملين في قطاع إنتاج وإعداد البرامج السياسية، وتنظيم دورات متخصصة يقدمها خبراء مختصون محترفون في المجال ، وإنشاء مراكز بحثية ومعلوماتية تمد المنتجين والباحثين والمقدمين للبرامج السياسية بالمواد المطلوبة لتلافي أوجه القصور في المضمون ، والإعتماد على المقدمين والمزيعين من ذوي الخبرة والإهتمام بتأهيلهم باستمرار لإنهم يمثلون وجهة الوسيلة الإعلامية .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

إستفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في كتابة الخطة بصورة عامة ، والوقوف من حيث إنتهاء الدراسات السابقة و ذلك للإسهام في تقدم البحث العلمي المتخصص في مجال التلفزيون ، فنقاط الإشتراك تمكن في تناول الدراسات السابقة والدراسة الحالية البرامج السياسية بصورة عامة ، أما نقاط الإختلاف تكمن في أن الدراسة الحالية ركزت على المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية أما الدراسات السابقة ركزت على تأثير البرامج السياسية على الرأي العام ونشر الوعي السياسي . ومن خلال نتائج الدراسات السابقة رأت الباحثة ضرورة إجراء بحث علمي بغرض التوصل إلى نتائج علمية لعمل البرامج السياسية للإرتقاء بها على المستوى الرفيع والمقصود وتحقيق الهدف المنشود منها .

الفصل الثاني

التلفزيون

المبحث الأول : مفهوم التلفزيون

المبحث الثاني : البرامج التلفزيونية

المبحث الثالث : تصنيف البرامج التلفزيونية .

المبحث الأول

مفهوم التلفزيون :

كلمة تلفزيون كلمة إنجليزية تتكون من مقطعين Tele ومعناها البعيد و Vision وتعني الرؤية والترجمة الحرفية الرؤية عن بعيد أو المشاهدة عن بعد ، وتعطي لنا مشاهدة الصور المنقولة لا سلكياً ثم تحولت الكلمتان إلى مصطلح إعلامي يدل على ذلك الصندوق السحري المعروف بإسم التلفزيون الآن (محمد ، 2009 ، ص 48). وأيضاً يعرف بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرو مغناطيسية (عبد النبي ، 2010 ، ص 24) .

نشأة التلفزيون وتطوره في العالم :

مرت فكرة التلفزيون أو الإذاعة المرئية بخيال الكثيرين من قبل في أنحاء متفرقة من العالم ، وفي أزمنة مختلفة وقد عاش بعض المختصين معها كفكرة أو أمنية أو خيال في حين أستطاع البعض ان يفعل من أجلها شيئاً، ولو أنه لم تتحقق ولم تظهر الوجود بالفعل الا منذ عهد قريب ، ولقد ظل التلفزيون حلماً يراود أذهان البشر خلال قرون الزمان المتتالية منذ العصور، فتخيله أجدادنا القدماء في فكرة الكرة البلورية السحرية التي ينظر إليها المرء فيها فيري من خلالها كل شئ ويعرف كل ما يشاق معرفته من الأحداث القريبة أو البعيدة ، الحديثة أو القديمة ، كما تخيلوه أيضاً في صورة علاء الدين الذي كان يلبي لمن يحصل علنة جميع طلباته ورغباته وهو جالس في مكانة (الحسن ، 2003 ، ص 15) .

ولقد أدي التقدم العلمي ثلاثه ميادين إلى إختراع التلفزيون وهي ميادين :الكهرباء والتصوير الضوئي والمواصلات السلكية واللاسلكية . يرجع بعض الباحثين مفهوم التلفزيون إلى عام 1839 حينما راقب الفيزيائي الكسندر آدموند بكيوريل التأثيرات الإلكترونية كيميائية للضوء ، وإبتكر العالم الألماني بول نيكو عام 1884 طريقة تستطيع فيها الإسطوانة اللولبية المرور فوق صورة لتحدث تأثيراً مسحياً Sacnning Effect حيث حول نيكو الضوء الذي يمر عبر كل ثقب إلى طاقة كهربائية وبث هذه الطاقة عبر أسلاك إلى جهاز إستقبال يحتوي أيضاً على إسطوانة متزامنة

موصلة إلى جهاز إرسال ، تعود الإنطلاقة الكبرى بإبتكار التلفزيون الإلكتروني في العشرينات من القرن العشرين إلى عالمين على النحو التالي :

*الروسي فلاديمير زووريكين Zworykin,v الذي كان يعمل في شركة وستنجهاوز عام 1919 حيث سمحت الشركة بإجراء تجارب على جهاز أستعمل فيه الإلكترونيات لضبط وبث الصور فورياً ، وتم تسجيل الإختراع عام 1923وسمي صمام التقاط تلفزيون الإيكونوسوب Iconoscope وأعلن عن نهاية عقد التلفزيون الميكانيكي.

* الإمبريكي فيلو فارنزورث Farnsworth,p مسح عالي الجودة وإمتلك أكثر من مائة وخمسين براءة تسجيل إختراع تلفزيون .

ونجحت شركة R.C.A في إفتتاح محطة تلفزيون التجريبي ، وإستطاعت أجهزة إستقبال التلفزيون عام 1936 إلتقاط إشارات على بعد مسافة ميل واحد ، ونقلت عام 1937 كل من NBC و R.C.A التلفزيون إلى الناس وتم تنظيم عروض في شوارع نيويورك بحيث يستطيع أي عابر التوقف ومشاهدة الإختراع الجديد .

ويعتبر فرانكلين روزفلت أول رئيس أمريكي تزاع صورته على الشاشة الصغيرة ، وصرحت الحكومة الفيدرالية لثمانى عشر محطة تجارية بالعمل في مارس 1941. وتوقف كل الإنتاج الإلكتروني للإستهلاك المدني عند دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية في 22 أبريل 1942 وظلت 6 محطات فقط تبث برامج تلفزيونية محده لحوالى عشره آلاف جهاز إستقبال .

وشهد عام 1945 تحسين حساسية الكاميرا لإستخدام امبوية أرتيكون ، وإنفجرت الأزمة التى صاحبت الحرب العالمية وبدأ الناس يقبلون على شراء أجهزة التلفزيون عام 1947. وأصبح التلفزيون وسيلة إتصال جماهيرية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1948 وزاد عدد المحطات إلى 41 محطة وأصبح بالإمكان ربط المحطات ببعضها في شبكة ، وقررت لجنة الإتصال الفيدرالية عام 1953 تبني نظام R.C.A للتلفزيون الملون وسيطرت ثلاث شبكات على التلفزيون التجاري في أمريكا CBS ,NBC, ABC وبلغ عدد المحطات التجارية العاملة عام 1975م 706 محطة بالإضافة إلى 243 قناة تعليمية وكان هناك أجهزة تلفزيون في 97% من

المنزل الأمريكية (عدلي العبد ، عاطف العبد ، ص 217- 218) . بعد ذلك ظهرت العديد من القنوات والمحطات في العالم مثل فرنسا ، بريطانيا الخ .

نشأة وتطور التلفزيون في السودان :-

بدأ البث التجريبي للتلفزيون في السودان في ديسمبر عام 1962 عن طريق الصدفة إذ لم يكن مخطط له حيث جاء العقيد سिरقاي كامبل الإنجليزي الذي ينوب عن شركة تومسون الإنجليزية إلى الخرطوم إذ كانت تربطه صلات حميمة باللواء محمد طلعت فريد بإعتباره أحد ضباطه عندما كان في الحدود الشرقية في الأربعينات ، وكان سिरقاي كامبل قادماً من كينيا التي كان موجوداً فيها بغرض إجراء تجارب للتلفزيون التجاري فعرض عليه اللواء محمد طلعت فريد بإجراء تجربة مماثلة للتلفزيون في السودان حتي يتم التعاقد بين السودان وشركة تومسون لتقديم خدمة تلفزيونية في السودان ، ومن ثم كلف اللواء فريد مدير مكتبه آنذاك الصاغ التاج حمد بهذه المهمة وتكوين لجنة ضمت الأساتذة على شمو ومحمد خوجلي صالحين لمعاونة سिरقاي كامبل للنظر في كيفية بداية الخدمة التلفزيونية في السودان ، وبالطبع فإن السودان يختلف عن كينيا التي يوجد بها أفلام سينمائية وجهاز إرسال يستقبل كل البرامج باللغه الإنجليزية وهي برامج معلبة ، فعرضت اللجنة على سिरقاي كامبل فكرتها بأن المطلوب في السودان إنتاج برامج محلية لإعطاء فكرة بأن البث صادر عن السودان فقبلت الفكرة وبدأت التجربة من سطح فندق المسرح القومي بأمر درمان في اليوم الخامس من شهر نوفمبر 1962 (الحسن ، 2003 ، ص 349).

إنتقال محطة التلفزيون إلى مبني الإذاعة :

نسبةً لظروف الخريف إنتقلت محطة التلفزيون من مكانها من سطح فندق المسرح القومي إلى إستديو " B " بالإذاعة السودانية حيث تم تركيب جهاز إرسال تلفزيوني بمبني الإذاعة ، وبدأ البث من إستديو " B " وإستمر الإرسال من مبني الإذاعة وتمت الإستفادة من كادر الإذاعة آنذاك أمثال محمد صالح فهمي ، التاج حمد ، حلمي إبراهيم ، وسيف الدين الدسوقي ، حمدي بدر الدين ، متوكل كمال ، والمرحوم د/ ابوبكر عوض ، وبعد إبتعاث الاستاذ علي شمو إلى أمريكا للتخصص في مجال

التلفزيون ، وتولى إدارة المحطة إدريس البنا ، وكان الكادر الفني في تلك الفترة من عددٍ محدود حيث كان يوجد فيها مهندس واحد هو المهندس حسن أحمد عبد الرحمن إلى جانب مصورين هما: عبد المنعم بريمه و شوقي ابو عكر وفني تليسينا هو عثمان ترنجه بالإضافة إلى الفنيين محمد عبد القادر وعبد الماجد مسعود وأبوبكر حمد ، وكانت أول مذيعه المرحومة رجاء أحمد جمعه (الحسن ، 2003 ، ص 350).

إفتتاح التلفزيون رسمياً :-

بعد إكمال العمل في تجهيز المحطة الحائلة القائمة في مباني فندق المسرح القومي (سابقاً) ودع التلفزيون مرحلته الإنشائية ودخل مرحلة جديدة من عمره بدأت بوصول معدات وأجهزه فنية مهداة من جمهورية ألمانيا الإتحادية وفقاً للإتفاق الذي أبرم بين السودان وإذاعة برلين الحرة ، وجاءت المعدات والأجهزة تحت إشراف عدمن الخبراء الألمان في إطار العون الفني الألماني للسودان وكانت الأجهزة مكونه من الآتي :

* برج إرسال 40 متراً + هوائيات + جهاز إرسال 600 واط.

* عربة تلفزه بها أربعة كاميرات (مستعمله) .

* جهاز تليسينا 35/16 مم .

* عربة نقل خارجي جديدة مكتملة .

* 2 وحدة مايكروويف .

* عدد من البرامج المنتجة من شركة (ترانس تل) دعم لمحطة تلفزيون السودان . وبعد تركيب المعدات والأجهزه إنتقل التلفزيون من مبني الإذاعة إلى مقرة الحالى (فندق المسرح القومي سابقاً) وتم الإفتتاح الرسمي في 17 نوفمبر 1963 بتلفزة خارجية من ميدان الشهداء بالخرطوم ونقل العرض العسكري لإحتفالات الثوره ،وانتهت بذلك تجربة تومسون الإنجليزية وحلت ألمانيا محلها ولم يتجة التلفزيون نحو الإتجاه التجاري كما حدث في كينيا .

وأستغل (مبني المسرح القومي سابقا) كإستديوهات ومكاتب وغرف فنيه وأجهزة إرسال ، كما أستغلت حديقة السطح بالفندق لإقامة السهرات والبرامج الجماهيرية ، ويوجد بالمبني إستديوها ن هما :

1- إستديو (أ) الذي خصص للأخبار والبرامج القصيره .

2- إستديو (ب) الذي خصص لبرامج المنوعات.

وكانت هنالك مشاكل عديده تواجه البث الحي المباشر ومنها أن الإستديو نفسه لم يكن معالجا صوتياً بطريقه علميه فكان يعكس الصدى إلى جانب عدم وجود تكيف لذلك كان الناس يصبون عرقاً مما يؤثر على الإنتاج وينعكس على مستوي أداء الأجهزة والمعدات . كانت البرامج جميعها في تلك الفترة تبث على الهواء مباشرة لعدم وجود جهاز فيديو (VideoTape) لتسجيل البرامج في بداية الأمر ، ومن أشهر البرامج التي قدمت في تلك الفترة على الهواء مباشرة من إستديو (ب) برنامج (تحت الأضواء) الذي كان يقدمه الأستاذ حمدي بولاد إلى جانب بعض البرامج الدراميه .

بجهود كل من المؤلف الدرامي والممثل الأستاذ حسن عبد المجيد والمخرج الأستاذ أحمد عاطف رحمه الله . وكان سطح الفندق - كما سبقت الإشارة - عباره عن حديقة تستغل لتقديم البرامج الحيه ذات الصيغه الجماهيريه والتي لايتسع لها الإستديو ، ويستغل النيل كخلفيه طبيعيه لتلك البرامج . أهتم التلفزيون بالبرامج الإعلاميه والإجتماعيه والثقافيه والتعلميه خاصة البرامج التي تعمق مبادئ الثوره وتعكس إنجازاتها إلى جانب برامج المنوعات .

هكذا كان التلفزيون يقدم في تلك الفترة برامج مختلفه نابعة من البيئه السودانيه إلى جانب البرامج التي تعني بالمرأة والطفل . بالإضافة إلى برامج مستورده عباره عن مسلسلات مثل مسلسل (الهارب) الذي كان يبث مرة كل إسبوع (الحسن ' 2003 ، ص 352- 353) .

الجانب التقني :-

كان التلفزيون في تلك الفترة 1964 يرسل (40) ساعة في الإِسبوع وتتعدّل مواعيد البث صيفاً وشتاءً ،ففي الصيف كان الإرسال يبدأ من الساعة السادسة والنصف مساءً بينما في الشتاء يبدأ في الساعة السادسة مساءً .

وفيما يخص الإرسال كان التلفزيون يعمل بإرسال تبلغ قوته 600 واط للصورة وحامل للصورة بذبذبة مقدارها 175,25

ميغا هزرز و 200 واط للصوت بذبذبة مقدارها 180,57 ميغاهزرز ،وعدد الخطوط الأفقيه 625 خطأً وبالمحطة جهازان للإرسال هما : أ - الجهاز الرئيس وقوته واحد كيلو واط .

ب - الجهاز الإحتياطي وقوته 6 كيلو واط .

تبت هذه المحطة على القناة ل 25 الموجه (3) ويغطي الإرسال دائره نصف قطر 58كيلو متراً وهي منطقة تتوافر فيها الأجهزة والكهرباء وكل وسائل الإِستقبال الجيد وذات كثافة سكانية عالية .

أما الكاميرات التي كانت مستعملة فكانت بدائية وقديمة لها خمس عدسات وكان حجمها كبير وقاعدتها ثقيلة وحركته في الإِستديو بطيئة وغير مستقرة . وكان عدد الكاميرات بسيطة جداً لايفي بحاجة العمل ولايمكن للتغطية الإخبارية الأ لرئيس الدوله والوزراء لذلك كان الإِعتقاد على الإِنتاج السينمائي أنذاك وكان يوجد جهاز تليسينا 16 ملم وجهاز آخر 35 ملم (الحسن ، 2003 ، ص 354) .

بعد ذلك أنشأت العديد من المحطات الحكومية والخاصة مثل قناة الجزيرة وعطبره ... الخ .

مميزات التلفزيون :

يتمتع التلفزيون بعدة مزايا أساسية تتمثل في الآتي :

1- أنه أقرب وسيلة للإِتصال المواجهي فهو يجمع بين الرؤى والصوت والحركة واللون، بل يتفوق على الإِتصال المواجهي في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الثابتة .

2- يقدم التلفزيون المادة الإعلامية فور حدوثها بحيث لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه .

3- يعرض التلفزيون كوسيلة للإعلان.

4- التلفزيون وسيلة قوية يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين (الحسن ، 2010 ، ص 59) .

5- يتخطى إرسال الحدود الطبيعية والجغرافية والسياسية وخاصةً مع استخدام الأقمار الصناعية وتكنولوجيا البث الرقمي في البث التلفزيوني وانتشار العديد من القنوات الفضائية .

6- يتميز التلفزيون أيضاً بإمكانياته الفنية العالدة التي تتيح للمشاهد الإستمتاع بما يقدمه (الحطامي ، 2015 ، ص 24) .

وظائف التلفزيون :

1- الوظيفة الإخبارية والإعلامية :

تعد هذه الوظيفة من أبرز وظائف الإعلام ، لأن الإعلام من أسسه يعد أداة للإخبار والإعلام للأخريين بما يدور حول مجتمعهم وفي العالم ، وقد تطورت هذه الوظيفة من أخبار أو إعلام بصورة مختصرة وبدون تفاصيل إلى تقديم الخبر في التو واللحظة بالصوت والصورة من موقع الحدث وتصريحات شهود العيان ومطعم بالرسومات والجرافيك وبالمؤثرات الأخرى .

2- وظيفة التوجيه والإرشاد وتكوين المواقف والاتجاهات :

هذه الوظيفة تتكامل مع وظيفة الأخبار فبجانب إخباره بالشي أو الحدث فهي أيضاً تعمل على توجيهه وإرشاده ، أي إرشاد بما هو مرتبط بالخبر عن الحدث أو الشئ سواء كان ذلك إرشاد تربوي أم ديني ، أم سياسي أم اقتصادي أم ثقافي أم علمي أم غير ذلك .

3- وظيفة التعلم والتثقيف :

تعد هذه الوظيفة من الوظائف الهامة لوسائل الإعلام ، فهي تعد وسيلة تعليمية لكل الفئات بما تقدمه لهم وتنقله لهم من إكتشافات وإختراعات وخبرات وتجارب الإخريين على المستوي المحلي والإقليمي والدولي . كذلك من وظائف تلك الوسائل الإعلامية التثقيف للقارئ والمشاهد وعلى أهم الثقافات القديمة والحديثة .

4- وظيفة تنمية العلاقات الإنسانية وزيادة التماسك الإجتماعي :

لاشك من أن وظيفة تنمية العلاقات الإنسانية بين أبناء المجتمع الواحد وبين المجتمعات والأمم والشعوب تعد من وظائف الإعلام المهمة فتلك الوسائل دور واضح ملموس في تقريب بين الأفراد والمؤسسات والشركات والشعوب وأصبح المجتمع نسيج واحد ، فالعالم أصبح مكشوفاً للكل .

5- وظيفة الترفيه :

لا أحد ينكر أن للتلفزيون وظيفة ترفيهية ملموسة عالجت كم من سلبيات المجتمع بإسلوب الدعاية والترفيه والتسلية ، إما عبر الأشكال الصحفية المطبوعة أهمها الكاريكاتير أو القوالب الفنية الإذاعية والبصرية وأغلبها بواسطة الدراما والبرامج المختلفة .

6- وظيفة الإعلان والدعاية :

لأهمية الإعلان يعدُّ مورداً أساسياً لأغلب الوسائل الإعلامية في تمويل إنتاج برامجها وهى تعمل على إفادة الجمهور بشكل عام أما تعريفه بالأشياء والسلع والخدمات والأفكار ، أو تحذيره من أمور مختلفة ، أو أفكار هدامة ، وخدمات وسلع مغشوشة. ومن وظائفها الدعاية سواء للمنظمات والهيئات والشركات والأحزاب أم للدوله ومعرف أن الدعايه التى تقوم بها الدوله لاتهدف إلى الربح كترشيد الإستهلاك للخدمات العامة ، والدعايه لأهمية تبني فكرة معينة أو مناصرة قضية هامة (الحطامي ، 2015 ، ص 86- 90) .

الكتابة التلفزيونية :

تتمثل قواعد الكتابة التلفزيونية في الآتي :

1- الوضوح :

تعتمد الكتابة التلفزيونية على الوضوح والبساطة والسهولة والصدق والألفة ، والوضوح في الكتابة مطلوبة ليتحقق الفهم السهل للجمل والأفكار ، أن التلفزيون لايعتمد على الرؤية فحسب أي الصورة والحركة بل يعتمد أيضاً على الكلمة المنطوقه ، فأن وضوح الكلمة التى يعبر عنها بالكلام له تأثيره على وضوح البنية الدرامية ، إن الوضوح لايعني الإستطراد وإستخدام العبارات الفضفاضة من جهة ، ولايعني أيضاً الإختزال الذى يؤدي إلى ضعف الأفكار الرئيسية التى تؤثر على وضوح الفكرة، بل

يمكن استخدام لغة مختزلة تعتمد الإيماء والدلالة المقتضبة ، أذن لا بد من أشخاص يخاطبون المشاهد مباشرةً ... يقدمون ويحدثون ويدافعون ويفسرون ويروجون ، وكل هؤلاء يلجأون إلى اللغة الإعلامية والكلمات المذاعة التي تنسم بالوضوح في اللفظ والمعنى والسهولة والفهم والبساطة في التركيب اللغوي ، وبشكل خاص فإن اللغة التلفزيونية لغة مرئية تنجس إلى الهدوء والوضوح والتبسيط والخلو من التكلف .

2- الحيوية :

يجب أن تنسم الكتابة التلفزيونية مثلها مثل الكتابة للراديو بالحيوية التي تجذب المشاهدين وتحفظ باهتمامهم في شرحها وتفسيرها للصورة وتزامنها معها بالقدر الذي يكشف عن مضمون ومحتوي الصورة ، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن تنمashi حيوية الكلمة مع حيوية المشهد وحركته .

3- التنوع :

يأتي التنوع في كلمات وجمل وعبارات النص التلفزيوني تبعاً لتنوع المشاهد ، ولكن رغم ذلك لا بد من أن تتوافر خاصية التنوع في الكتابة المرئية حتى يمكن الإحتفاظ باهتمام المشاهد ويتحقق ذلك عن طريق إستعمال الجمل القصيرة وفقرات مختلفة الأطوال تبعاً لأطوال المشاهد التلفزيونية مع مراعاة تغيير سرعة الإلقاء بما ينمashi مع سرعة المشاهد .

4- الإختصار :

إن المقصود بالإختصار استخدام الجمل القصيرة التي تؤدي إلى سهولة الوصول إلى المعنى بالنسبة للمشاهد في يسر وسهولة مع مراعاة تجنب التكرار والإستطراد (الحسن ، 2010 ، ص 94-96) .

لا بد من أخذ عين الإعتبار هذه العناصر عند الكتابة التلفزيونية فعن طريقها يتوقف نجاحها أو فشلها .

شروط الرسالة التلفزيونية الناجحة :

1 - وضوح موضوع الرسالة ومناسبة للمستقبل وعقليته وخبراته مع ضرورة استخدام الوسائل التي تساعد على جذب الانظار وإيصال المعلومة بيسر وراحة .

2- إستغلال حب لدي المستقبل بإستخدام وسائل الاثارة والتشويق من خلال الموضوع والالمام بنفسية المستقبل.

3 - إستخدام الخبرات السابقة بماتحتوية من الفاظ ولهجات.

4 . الإستفادة من الخبرات السابقة في دعم الإيجابيات وتلافي السلبيات .

5 . يجب أن يكون موضوع الرسالة مثيراً لعواطف المستقبل أما الأهمية له أو تمس مصالحة وتشبع رغباته.

6 . تتميز الرسالة بطرح الحلول الموضوعية لمشاكلها التي من خلالها سيصل للحل الناجح .

7 . مرونة الرسالة وتكيفها مع المواقف والظروف في سبيل ايصال أهدافها (عبد النبي ، 2010 ، ص 18) .

عناصر الإنتاج التلفزيوني :

تحدد عناصر الإنتاج التلفزيوني في ضوء الأهداف والخطط المراد تحقيقها ، كما يمثل حجم المؤسسة وطبيعة أنشطتها دوراً مهماً في رسم خطة الإنتاج التلفزيوني في المؤسسات العامة ، وفقاً لهذا المنظور يتم الإستعانة بكوادر بشرية وتزويدها بالتجهيزات التقنية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف .

وتتكون عناصر الإنتاج من مايلي :

1- العناصر البشرية :

يعدُّ العنصر البشري عاملاً مهماً في تفعيل الإنتاج التلفزيوني وتأكيد هذه الأهمية من خلال مايعرف بفريق الإنتاج التلفزيوني ، والذي يشترط في نجاحه تحقيق الأسلوب التكاملية الذي يعتمد على الإنسجام بين الفريق الواحد ، وذلك على الرقم من أن لكل فرد دور مناط به يختلف عن غيره ، فعملية الصناعة التلفزيونية كلبنات البناء يجب أن يكون متوافقة ومتوازنة .

كتوضيح مهام فريق الإنتاج فإنها لاتخرج عن الوظائف التالية :

1- المخرج (Director) .

2- المعد وكاتب السيناريو (Script writer) .

3- مدير الإنتاج (Production manager)

4- المصور (Camera man) .

5- مهندس الصوت (Sound engineer) .

6- مهندس الإضاءة (Light engineer) .

7- مهندس الديكور (Setting engineer) .

8- أخصائي المكياج (Make up specialist) .

وقد تتفرغ هذه الوظائف إلى مهمات أكثر تفصيلاً تبعاً لطبيعة وكبر حجم الإنتاج في المؤسسات ، فقد يتبع مدير الإنتاج فريق من المساعدين ، وللمخرج أيضاً مساعد أول وثاني وغيرهما من التقسيمات التي تصب في صالح إنجاح العمل التلفزيوني ، كما لا يوجد نموذج مثالي لتلك التقسيمات المهنية فقد يعمل مثل المخرج كاتباً لعملة وممثلاً وكثير من الأعمال الناجحة تمت بهذه الطريقة ، وبغض النظر عن هذه المهن يشترط في كل مهنة الإدراك الفني للدور الخاص به وإلمامه التام بأسرار مهنته ، كما تمثل الموهبة الإبداع عنصر بالغ الأهمية في اختيار فريق الإنتاج وذلك بسبب طبيعة التلفزيون الذي يعتمد على الفن كعنصر أساسي في طرح لموضوعاته .

2- العناصر التقنية :

يمكن عرضها على نحو مختصر في التقسيمات التالية :

1- الكميرات وملحقاتها .

2- الإضاءة والمرشحات .

3- الصوت .

4- المونتاج .

5- غرفة أو مسرح التصوير (البلاتو) .

6- المعدات والمستلزمات الأخرى وتشمل أنواع عديدة مثل الرافعة و القطار .

3- العناصر المادية والإدارية :

يتطلب العمل التلفزيوني تكاليف مألوفة مقارنة بغيره من الوسائل ، ويعود ذلك إلى طبيعة عناصره وكثرت خطوات مرحلة ، لذا عمدت كثير من المؤسسات الخاصة بالإنتاج في توفير طاقم إنتاجي متخصص في المسائل المألوفة والمصروفات على تلك الأعمال ، ويتم ذلك عبر وضع ميزانيات ببند معروفة كإستئجار المعدات

، وأجور الفنانين ، ومكافأة العاملين ، وإيجار المواقع ، والسفر والتنقلات ، وغيرها من البنود التي تكون في مجالها ما يعرف بميزانية البرنامج ، ثم ترصد ليتم صرفها وفقاً لما هو مرسوم لها ولايتوقف الأمر عند هذا الحد بل يجب أن يدعم بتسهل إداري لمراحل الإنتاج المختلفة ، والتي تتطلب في بعض الأحيان شروط صعبة لإتمام متطلب إنتاجي كتصوير لقطات معينة يصعب الوصول إليها ، فالإدارة العلنا في المؤسسة يجب أن تفهم هذه المطالب بشكل جيد يتم تقديم عمل يتواءم مع تطلعات المؤسسات أنفسها (كافي ، 2016 ، ص 26-31) .

مفهوم الأقمار الصناعية :

هو عبارة عن جهاز يدور حول الأرض في مدارات مختلفة لتقديم خدمات مختلفة مثل الإتصالات والإستشعار عن بعد والتجسس والإرصاد الجوي ، وهذا القمر الصناعي يدور حول الأرض بفعل قوي الجاذبية الموجودة بينه وبين الأرض دون أن يقع عليها (الحطامي ، 2015 ، ص 67) .

ويعرفها على شمو بأنها جرم مصنوع يطلق من الأرض إلى الفضاء الخارجي ليدور مع الأرض أو حول الأرض لأرسال معلومات مفيدة تتلقاها مراكز إستقبال في الأرض لتضعها تحت تصرفات الدولة التي أطلقت القمر ، أو تلك التي يسمح لها مطلقوا القمر بموجب إتفاق خاص بأستخدام تلك المعلومات (الزبيدي ، 2013 ، ص 55-57) .

النشأه :-

أول ما عرف العالم قمراً صناعياً يسبح في الفضاء كان على يد علماء السوفييت في أكتوبر "تشرين أول " 1957 حين أطلقوا قمراً في الفضاء إسموه " سسبوتنيك " Sputnik، ولم يكن ذلك مخصصاً للإتصالات وأعقبه في العام التالي 1958 م قمراً " أكسبلور - 1 " الذي أطلقه الأمريكان Explore 1 (الحطامي ، 2015 ، ص 67) ، بعد ذلك توالت ظهور أقمار أخرى .

أهداف الأقمار الصناعية :

تعتبر الأقمار الصناعية من الإنجازات الكبيرة التي وصل إليها الإنسان في العصر الحديث فهي توفر إمكانيات كبيرة في جعل العالم قرية صغيرة متجاوزة كل المعوقات الزمانية والمكانية والظروف الطبيعية .

والإمكانيات التي تتيحها أقمار البث المباشر لاتقتصر على الخدمات التلفزيونية التقليدية بل يمتد إلى دائرة أكبر وأوسع .

للأقمار الصناعية أهداف عديدة منها :

1- ربط مناطق متباعدة على سطح الأرض وإجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل

المحيطات والجبال والصحاري ، إضافةً للمؤثرات الكهربية والمغناطيسية وغيرها.

2- تشكيل نقطة إتصال (إستقبال وإرسال) في الفضاء .

3- مراقبة الأرض وبيئتها .

4- جمع المعلومات وإرسالها إلى نقاط متعددة في آن واحد .

5- الحصول على المعلومات حول دول العالم والتبادل العلمي والتقني .

6- التوسع في إمكانيات المواصلات السلكية والأسلكية (الزبيدي ، 2013 ،

ص 55- 57) .

خدمات القمر :

يقدم القمر الصناعي العديد من الخدمات منها :

أ- البث التلفزيوني المباشر للمنازل .

ب - خدمات التلفزيون التفاعلية .

ج - التلفزيون عالي الوضوح .

د- خدمات الإنترنت (الحطامي ، 2015 ، ص 72) .

القنوات الفضائية :

لولا الأقمار الصناعية لما عرف العالم البث الفضائي ، فمنذ عام 1962 شهد العالم

بواسطة مايسمي بأقمار الإتصالات الفضائية بثاً فضائياً وهو مايسمي بالنقل من

نقطه إلى أخرى ، وإستمر ذلك حتي نهاية الثمانينيات ، إذ بدأ مايعرف بالبث

المباشر دون المرور بمحطات وسيطه وتقريباً منذ عام 1991 م خاصة في المنطقة العربية .

مكونات الإتصال الفضائي :

يتكون من ثلاثة طرق وهى :

1- محطة أرضية تبت للقمر .

2- قمر صناعي يدور في الفضاء سواء في مدار ثابت أو غير ثابت .

3- هوائيات الإستقبال للبث من القمر نفسه (الدشات) وهى تقوم بإستقبال

الموجات الكهرو مغنطيسييه وتحولها إلى بيانات مسموعه ومقروءة .

عناصر البث الفضائي :

1- مركز البرامج (الإستديوهات) .

2- مركز الإرسال (إرسال البرامج على شكل موجات رقمية إلى القمر الصناعي) .

3- قمر البث (إستقبال الموجات الرقمية وإعادة بثها إلى الأرض) .

4- الدش (يستقبل الموجات الرقمية ويحولها إلى الريسيفر) .

5- الريسيفر (يعيد فك شفرات الموجات ويحولها إلى موجات عادية يتعرف عليها

التلفزيون ويقوم بعرضها كبرنامج مباشر) .

تقسيم الفضائيات :

يمكن تقسيم الفضائيات إلى :

1- فضائيات سياسية وإخبارية :

تستقطب مختلف الفئات العمرية وخصوصاً ما بعد 35 عاماً .

2- فضائيات الترفية :

التي تشمل برامج المسابقات والأغاني والفنون المتخصصة (أفلام ، مسلسلات ،

كليات) وتستقطب فئة المراهقين والشباب .

3- فضائيات الأطفال :

التي من المفترض أن يتابعها الأطفال ، الا أنهم يضيفونه إلى الفضائيات الترفيهيه ،

إذ أن الطفل يتابعها أكثر من القنوات المخصصة له رغم تعددها .

4- الفضائيات الدينية :

التي بانت تغزو الأعمار بأكثر من لغة ناطقة بأسم أكثر من دين أو طائفه ، ويتوقف جمهورها على فئات معينه .

5- الفضائيات الحكومية :

كانت في معظمها أرضية ثم تحولت إلى بث فضائي ، وهي تعد الناطق الرسمي بأسم الحكومات ، تحافظ على خط سيرها وتستقطب الفئات المهتمة كل على حسب إختصاصه ، وتأخذ شكل المصادقيه المؤكدة للأخبار المحلية (الحطامي ، 2015، ص 77- 78) .

المبحث الثاني

البرامج التلفزيونية :

تُعرف البرامج بأنها تلك الأشياء التي ترسلها وسائل الإعلام إلى الجمهور بهدف إخباره بالأحداث ومجريات الأمور التي تهتم بمصالحه ، وإثراء ثقافته بمايساعده على التكيف مع الحياة والترفيه عنه لمساعدته على بسط حالته المزاجية في إطار سياسة وإستراتيجية واضحة المعالم مبنية على نتائج الأحداث وتسد حاجتهم وتشبع رغباتهم ، كذلك هي عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً بإستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر فيها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد أساساً على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على الأفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة (معوض ، 2001 ، ص 25) .

وبمفهوم أشمل هي الأنماط والأشكال التي يبتها التلفزيون إلى مشاهدة بهدف إعلامهم بالأحداث التي تجري حولهم والتي تمس مصالحهم وتثري ثقافتهم كل هذا في إطار سياسته إستراتيجيه واضحة المعالم . (معوض ، 2001 ، ص 28) .

أبرز أهداف البرامج الإذاعية والتلفزيونية :-

تهدف البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى تحقيق الآتي :

- 1- الحث على الإبداع والإنتاج والإعلامي والثقافي بكل أشكاله الفكرية والفنية والمادية ونشره من خلال المذياع والشاشة الصغيرة على أوسع نطاق بين الجماهير .
- 2- تهذيب الذوق العام ورفع أزواق المستمعين والمشاهدين إلى التفاعل البناء مع الإنتاج الفني والإبداع الفكري .
- 3- العمل على مد الجسور بين عموم الناس والمختصين عن طريق خلق البرامج الهادفه ذات الطابع الشعبي.
- 4- الإرتقاء بالمجتمع إلى منزلة أرقى من خلال بناء علاقات المودة والألفة والتفاهم مع المحيط الإجتماعي .
- 5- إثراء التراث الوطني ونقله من جيل إلى آخر عبر تمكين الثقافات الوطنية من الإحتكاك والتلاقح بغيرها من الثقافات العالمية والإستفادة منها .

6- العمل على ترسيخ القيم العقلية وأساليب التفكير العلمي السليم ، ومحاربة حالات الجهل والخرافات .

7- المحافظة على الهوية الثقافية للأمة حتي لاتكون عرضة لأي عملية غزو ثقافي اجنبي ووقايتها من مخاطر تلك التيارات الثقافية الدخيله والضارة التي تشوة طبيعتها وتضر بذاتيتها المستقلة (الدليمي ، 2010 ص156) .

مقومات نجاح البرامج التلفزيونية :

للقوف على مقومات نجاح البرنامج التلفزيوني لابد من معرفة عوامل نجاحه للعمل بها وعلى ضوءها معرفة مواصفات عنصرى الصوت والصورة وإمكانياتها للعمل على إستغلالها ، وكذلك تحديد ماهو البرنامج الناجح ؟ وماهى صفاته ؟ للعمل على أن يكون البرنامج الذي نكتبه متصفاً بصفاته ، كما لابد لنا من معرفة معيار نجاحه ، لتحديد مستوي هذا النجاح .

معيار نجاح البرامج التلفزيونية :

المعيار الرئيسى لقياس درجة نجاح البرنامج هو في درجة تحقيقه للأهداف المحددة له ، وفي الشريحة المراد الإتصال بها ، فكلما إقترب البرنامج من الوصول بأهدافه إلى المستوي الأعلى فإن ذلك يعني أن البرنامج يقترب من مستويات النجاح العليا ، أما المعايير الأخرى مثل إستمرار البرنامج لعدة دورات تلفزيونية ، أو متابعة البرنامج من قبل أعداد كبيره من قبل المشاهدين والتي تعرف بوسطة الإستفتاءات أو الإتصال أو المشاركة في البرنامج فأنها معايير تدل على النجاح ولكن في أحسن أحوالها لاتحدد مستوي النجاح لأن إستمرار البرنامج عبر زمن طويل ، قد يعود إلى رغبات ومنافع شخصية ليس للعلمية دور فيها ، أن متابعة البرنامج من قبل أعداد كبيره من المشاهدين قد يصاحبه جنوح البرنامج عن الأهداف المحددة له ، بل أحياناً هنالك برامج تحقق أهدافاً مخالفة للأهداف التي كانت مرجوة من عملية إنتاجها .

إذاً إذا كان المعيار الرئيسى الذي يقيس مستوي نجاح البرنامج هو في مستوي تحقيقه للأهداف المحددة سلفاً ، فكيف يكون البرنامج محققاً لأعلى مستوي ممكن من الأهداف ؟ وبعبارة أخرى ماهى عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني ؟ .

نجاح البرامج التلفزيونية :

هنالك إعتقادات شائعة حول أسباب نجاح البرنامج عند كثير من العاملين المختصين في الإعلام المرئي والمسموع ليست بالخطئة ولكنها تلامس أجزاءً من الحقيقة العلمية فمنهم من يعتقد أن نجاح البرنامج يعتمد على الموضوع ، فمثلاً أن أي برنامج يعني بالرياضة سيكون برنامجاً ناجحاً وذلك لإهتمام جمهور واسع في هذا الموضوع ، ومنهم من يعتقد أن أي موضوع له علاقة بهوم الناس سيكون برنامجاً ناجحاً ، ومنهم من يعتقد أن تقديم المعلومات التي يريدها المستقبل سينتج برنامجاً ناجحاً ، ومنهم من يعتقد ان طريقة عرض البرنامج هي السرد في نجاح البرنامج ، وبمجرد إستذكار سريع لكثير من البرامج الرياضية وكثير من البرامج التي تهتم بهوم الناس وكثير من البرامج التي تقدم المعلومات التي يحتاجها المستقبل وكثير من البرامج قد فشلت والسبب هو أن البرنامج الناجح يعتمد على العوامل التالية ، لا على عامل واحد :

1- أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل .

2- أن تكون غاياته من الغايات التي ينشدها المستقبل .

3- إختيار المعلومات الأنسب من الموضوع .

4- إختيار الطريقة الأمثل .

أولاً : أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل :

أن أي موضوع لايهتم به المستقبل سوف يجعل المستقبل عازفاً عن متابعته ، وهذا يولد (النفور) لديه مما يحول دون تحقيق الأهداف لعدم وصول الرسالة إليه ، ولإستقطاب المستقبل لابد من أن يختار مصمم البرنامج موضوعاً يهتم به المستقبل ، أو أن يكون قادراً على إثارة أهتمامه به منذ الحظات الأولى ، وذلك بإشعاره بأن الموضوع مفيداً أولاً ، وممتع ثانياً ، أو أحدهما على الأقل .

ثانياً : أن تكون غاياته من الغايات التي ينشدها المستقبل :

ليس من المنطقي أن يكون أي برنامج قادراً على إجلال المشاهد لمدة ساعة أو نصف ساعة لسمع ويشاهد أصواتاً وصوراً لاتحقق له أي غاية يريدها هو ، مهما

كانت أهمية الموضوع بالنسبة له ، أو بالأحرى أن أهمية الموضوع بالنسبة له تكمن بين طيات الغايات التي يحققها هذا الموضوع له وليس من الضروري أن تكون هذه الغايات هي معلومات تمنحه الفائدة ، أو ما يحققه الإمتاع العقلي أو الوجداني له ، بل ربما تكون غايات تتعلق بـ " الترويج " فقط .

ثالثاً : إختيار المعلومات الأنسب من الموضوع :

لأي موضوع - بسيطاً كان ام معقداً - معلومات كثيرة وزوايا كثيرة ، إذاً كيف سيتم إختيار المعلومات المناسبة للبرنامج التلفزيوني من بين هذه المعلومات الكثيرة ؟ الجواب هو : سيتم إختيار المعلومات التي تؤدي تحقيق الأهداف فقط ، فأى معلومة لا تؤدي إلى تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التي حددت للبرنامج تكون أشبه بالزوائد الشحمية التي تشوه شكل البرنامج وتثقل بدنه ، فليس من الضرورة أن تضخ المعلومات التي ستحصل عليها من المراجع كامل مهما كانت علاقتها قوية بالموضوع ، إبق جسد برنامجك رشيق الشكل والحركة ، بإختيارك المعلومات الأنسب .

رابعاً : إختيار الطريقة الأمثل :

والمقصود بالأسلوب الأمثل هنا الشكل النهائي للبرنامج بمافيه طريقة عرضة ، ولكي يكون الإسلوب أمثلاً علنة أن يتسم بالسماة التالية :

1- أن يكون دقيقاً :

فكل لقطة أو عبارة يجب أن تكون جامعة للفكرة أو المعلومة المراد نقلها إلى المستقبل .

2- أن يكون واضحاً :

يجب أن تكون العبارات وتراكيبها واللقطات وتتابعها واضحة وسهلة الفهم من قبل المستقبل ليس فيها غموض أو إبهام .

3- أن يكون متنوعاً :

أحادية الإسلوب تخلق الرتابة والرتابة تخلق الملل الذي يجعل المستقبل معرضاً عن المتابعة لذا لابد من إختيار أساليب متنوعة على كافة المستويات . (محمود ، ص

24 - 29) .

ويتفق الباحث مع المؤلف في أن إجتماع كل العوامل السابقة تؤدي إلى إنجاح البرنامج التلفزيوني وليس عامل دون الآخر كما ذكر فريق من المختصين في مجال الإعلام .

إعداد البرامج التلفزيونية :

البرنامج كلمة جامعة تحتوي على مجموعة من الحلقات ومفردها حلقة - بتسكين اللام وفتح الحاء والقاف - والحلقة هي المادة التي يشاهدها المشاهد على الشاشة يومياً أو أسبوعياً أو نصف أسبوعية في زمن محدد (سلامة ، ص 59) .

لإعداد أي برنامج تلفزيوني لابد لنا في البداية أن نحدد الهدف من البرنامج ومن ثم الشريحة المستهدفة ومن ثم تتبعها العديد من الخطوات .

العمل التلفزيوني إذاً هو المخطط الذي يتم تنفيذه للنص ... وهو الدراما المرئية حينما تكون مكتوبة على الورق ، والفكرة أو القصة لا يمكن ان تتحول لعمل تلفزيوني أو سينمائي مالم تكتب في شكل معين يراعى فيه إمكانيات التنفيذ الفنية من تصوير ومونتاج ويتم إثراؤه بالموسيقى والمؤثرات المختلفة عن طريق المخرج غالباً ، من الممكن أن يكون السيناريو قصة ، ومن الممكن أن يكون وثائقياً ، والوثائقي يعتمد بالأساس على كثافة وقوة المعلومات المؤكدة ويعتمد أيضاً على قوة المفردات وجماليات اللغة المستخدمة في الحوار المدعم له .

بعد أن تأتي الفكرة يقوم المعد أو كاتب السيناريو بكتابتها في ملخص قصير من صفتين أو ثلاثة صفحات ومن ثم بعد ذلك يقوم بتحويلها إلى مشاهد متعددة . الكتابة الأولى للسيناريو تعقبها مرحلة المعالجة ، والمعالجة هي الموازنة بين الصورة والحوار فكل كلام يجب أن يكون توازنه صورة ، البرنامج عادةً يكتب في شكل ملخص للفكرة العامة لكل الحلقات ، ويتناول التوجة والهدف ونقاط التركيز والشريحة المستهدفة والمدة الزمنية لكل حلقة من حلقاته .

يتم بدء الحلقة دائماً بالإشارة أو الشارة كما يسميها البعض وتحتوي على إسم البرنامج مضافاً إلية أسماء الفريق العامل والفريق المساعد والجهات المساندة من خارج الفريق البرامجي ، وتبدأ عادةً بإسم المحطة مثل (قناة س تقدم) (إسم البرنامج) وبعدها مباشرةً يأتي إسم كاتب السيناريو أو المعد أو المنتج ومن ثم إسم

المذيع ... وتعدد الأسماء التي يتم ختمها بالمرشح ثم حفظ الحقوق مع العام الذي أنتجت فيه الحلقة) . بعد كلمة الشارة يبدأ المعد ترشيحه للمشاهدين ، ويستعرض في إيجاز مقتضب مااستقدمة الحلقة ، ويدخل بعد ذلك لموضوع حلقة التي تتخللها الفواصل وغيرها من المدعمات كالضيوف وخلافة حسب طبيعة المادة المقدمة ، ويخضع الترتيب لرؤية المعد ، وتنتهى الحلقة أيضاً بوداع الجمهور والإشارة (سلامة ، ص 58-60) .

عناصر إعداد البرامج :

تشق الاستراتيجيات المختلفة الخاصة باختبار وجدولة وترويج وتقييم البرامج من مجموعة من فروض خاصة بسلوك الجمهور ، وقد نظم أحد الباحثين المتمرسين في فترة سابقة من الزمن هذه الاستراتيجيات في أفكار مختلفة وإستمرار هذا الإتجاه على الرغم من تغيير البيئة الإعلامية .

ويمكن تلخيص هذه الأفكار كأستراتيجيات ممثلة لهذه العناصر المحددة في الآتي :

1- التوافق .

2- تكوين العادات .

3- ضبط التدفق الجماهيري .

4- الحفاظ على مصادر البرنامج .

5- التوسع في الإستمالة .

أما العناصر هي :

1- الإختيار :

هناك بعض المكونات المؤثرة على إختيار مرحلة بث بعض الشبكات التلفزيونية المركزية ، وهذه المكونات المؤثرة تشمل على ندرة الكتاب الكبار والمخاطر المألبة العالمة لأفكار البرامج المختلفة للشبكات الأرضية . وتعد نفس العناصر مهمة أيضاً عند إختيار البرامج بالإضافة إلى الحاجة إلى إستهداف جمهور معين ، كما أن البرامج المنفردة لها أهميتها ، فأن التكوين الكلي الذي يخلق القالب العام للقناة أو المحطة له اهمية أكبر ، وهناك عناصر إضافية تؤثر على التميز عن القنوات

المنافسة والتكلفة النسبية مقارنة بالنواحي الاخرى من البرامج والقدرة على الإحتفاظ
بمكان داخل النظم الأرضية والفضائية للوصول إلى الجمهور .

2- الجدولة :

منذ زمن بعيد ونحن نفهم أن حجم الجمهور في وقت الذروة يتأثر بمقدار البرامج
المنافسة ومقدار المشاهدة المستمرة من البرامج السابقة والتوافق بين البرامج
المتلاحقة ، ويعدُّ عنصر مقدار المشاهدة المستمرة بين البرامج المتلاحقة من أكثر
العناصر التي تم دراستها وتحليلها من قبل الشبكات والمراكز التابعة لها ، وقد وجد
أن العنصر يمثل حوالي 5% في وقت الذروة ، وهذا يعني أن نصف المشاهدين
تقريباً يشاهدون البرنامج بنفس المقدار على نفس القناة التي شاهدوا البرنامج عليها .

3- الترويج :

تعدُّ مساهمة الترويج على حجم وتكوين الجمهور في وقتنا المعاصر من موضوعات
البحوث الكمية ، غير أن أهمية الترويج معروفة منذ زمن بعيد في هذه الصناعة ،
يخدم الترويج كلاً من الوظائف المعلوماتية والجذب ، وهناك الكثير من الخصائص
التي تؤثر على فاعلية الأجزاء التي تبث على الهواء - مثل موقع المشهد الترويجي
داخل البرنامج ، ووضع المشاهد داخل الفقرات بين البرامج ، والمسافة بين الترويج
والبرنامج المروج له (التالي / آخر الليل ، الإسبوع القادم / الشهر القادم) ومدى
تألف المشاهد أو المستمع من البرنامج ، وتؤثر بعض الإعتبارات كاليئة الفيزيائية
للمرسلة وعدد الجمهور الذي تصل إليه وتكرارية تعرض أو سماع الرسالة ، على
فاعلية الترويج على الهواء أو الترويج داخل وسائل الإعلام المطبوع . ويعد الترويج
أصغر المكونات الثلاث الأخرى في إعداد البرنامج أي الإختيار والجدولة والتقييم الا
أنه في ذات الوقت يمثل أهم موضوعات الإدارة الخاصة بالحفاظ على الجمهور
وزيادته في هذه الصناعة .

4- التقييم

يعد التقييم من المكونات - التي ترتبط مباشرةً بجمهور البرنامج والبعض الآخر
يرتبط بالنطاق الإجتماعي الأكبر . فعلى سبيل المثال يؤثر النجاح المطلق لبرنامج
على تفسير معد البرنامج لمعدلات المشاهدة ، فالعرض ذات الجمهور الأقل

والمجدول في وقت عرض ناجح في قناة أخرى يعتبر إلى حد ما عرضاً ناجحاً في حين أن نفس العرض في وقت أقل تحدياً من القنوات الأخرى يتوقع منه أن يؤدي إلى قدر أكبر من معد المشاهدة (كافي ، 2016 ، 101 - 104) .

مراحل إنتاج البرنامج التلفزيوني:.

الإنتاج التلفزيوني يعني تحويل فكرة ذات معني إلى برنامج تلفزيوني ذي قيمة من خلال الإشراف على كافة المراحل من تجهيزات ما قبل الإنتاج مروراً بتصوير العمل كلة ضمن الوقت والميزانية المحددين والتنسيق للأنشطة الإنتاجية حتى مرحلة المونتاج وتقييم العمل وحفظه بالطرق المعروفة (عقل،2009، ص 236). ويتنوع الإنتاج التلفزيوني ويهدف إلى جذب إنتباه المشاهدين والتأثير فيهم ، وتتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألواناً جديدة وأشكالاً برامجه متميزه من أن إلى آخر ، ولاتقف عند حد معين وتهدف على إختلاف مضمونها وأشكالها إلى الإعلام والتثقيف والتعلم والتوجيه والتسلية والترفيه أو الترويج إلى جانب الإعلان والتسويق . ويستطيع التلفزيون أن يحقق كل هذه الأهداف من خلال إنتاجه المتنوع لخدمة الأهداف السياسية والأجتماعية والثقافية والإقتصادية (الحسن ، 2003 ، ص 168) .

تمر مرحلة الإنتاج بالخطوات التالية :.

1- مرحلة ما قبل المونتاج pre production

2- من الفكرة إلى النص From idea to script

تبدأ بتوليد فكرة البرنامج idea generation من خلال جلسات العصف الذهني وتحويل الفكرة الرئيسية إلى أفكار أولية وترتيبها لتصلح لإنتاج عدة حلقات :.
- جمع البيانات الخاصة بالموضوع من مصادرها العديدة التي قد تكون :.

1- الشخصيات الفعلية للأحداث أو شهود العيان . الكتب والصحف والدوريات والخبراء والمختصين في مجال الموضوع . الإنترنت وقواعد البيانات . التسجيلات الخاصة . الجهات المختصة بتوفير الاحصاءات والبيانات الخاصة بالموضوع.... الخ.

2. المعاينة والبحث الإستطلاعي :.

يقوم بها المنتج والمخرج ومدير التصوير والإضاءة وفيها يتم :

أ. معاينة مواقع التصوير لتحديد الإمكانيات المطلوبة وتوفيرها خاصة في معدات الإضاءة والوصلات الكهربائية ومعدات التصوير وتسجيل الصوت ومدى صلاحية المكان لإستخدام تلك المعدات مثل الشاريو . الكرين . مولد الكهرباء .

ب . تحديد الشخصيات التي تتحدث في الموضوع خاصة إذا كانوا شهود عيان أو أفرادا متعايشين مع الموضوع وعمل لقاءات مسجلة معهم على شرائط كاسين لإستخدامها في مرحلة جمع المعلومات .

ج . التقاط صور فتوغرافية للمكان للتركيز بتفاصيل المكان لحين البدء في التصوير .

3. التخطيط:

أي التخطيط لكيفية المعالجة ، وخطة التصوير ، وحصر المادة الفلمية المطلوبة، مدى الحاجة لتقنيات معينة مثل الجرافيك ، والتخطيط لطبيعة الموسيقى المطلوبة .

هذه المرحلة يتعاون المخرج بشكل تام مع مصممي الديكور والملابس لتحديد المطلوب منهم وكذلك يتعاون مع المعد او المؤلف او رئيس تحرير البرنامج (حسب طبيعة المادة التلفزيونية) للإلتفاف حول ضيوف الحلقات وكذلك يحدد المخرج التجهيزات اللازمة للإستديو من حيث نوعية الاضاءة ومؤثراتها ومكملات التصوير ونوعية المادة الفلمية أوالموسيقية اللازمة وتصميم التترات والفواصل معين وتقسيم العمل بين مساعدي المخرج والمذيعين في الاستديو والمراسلين (ان كان البرنامج يتطلب ذلك) ومديرى الإنتاج ...الخ .

- كتابة مقترح البرنامج أي إعداد وثيقة مكتوبة تشرح جوانب العمل الرئيسية مثل:-

إقتراح عنوان البرنامج أو العمل الدرامي .

- تحديد التأثير المطلوب في جمل مختصرة ومعبرة عن الهدف.

- تحديد الجمهور المستهدف من العرض التلفزيوني .

- تحديد بنية العرض مثل تقسيم حلقات الدراما أو تسلسل فقرات البرنامج وقفا لرؤية

المخرج منتج البرنامج .

4- إعداد التصوير المبدئي :

أي تحديد الحقائق واللقاءات التي يجب تضمينها في خطة التصوير للتعبير عن الفكرة دون تحديد لتفاصيل التصوير (أحجام اللقطات . حركات وزوايا الكاميرا) . وتتضمن تلك المرحلة تقسيم الفكرة الرئيسية إلى عدة أفكار فرعية وذلك من حيث النصوص المكتوبه أوالتسجيلات الحوارية أو الفواصل الموسيقية والغنائية فكل ذلك يصبح متبلوراً في هذه المرحلة .

2- مرحلة الإنتاج (التصوير Shooti) :

يتم التصوير وفقاً لجدول يوضع بعناية ويراعي فيه مايلي :

أ- تجميع المشاهد واللقاءات التي تدور في نفس المكان أو بالقرب من بعضها في نفس اليوم .

ب- وضع وقت تقديري للتصوير في كل مكان على حده حتي نتجنب عدم التخبط وضياح الوقت ومضاعفة النفقات .

قد يكتشف المخرج أو المنتج نواحي أو زوايا جديدة أثناء التصوير يجب الإلتفات إليها لإضافة بعد جديد في المعالجه قد يؤدي إلى إثرائها ، هذا الثراء قد يأتي من خلال معلومات جديدة تأتي على لسان الشخصيات أو الأماكن أو مشاهد جديدة .

3- مرحلة ما بعد الإنتاج Post Production وفيها نجد :

1- مرحلة المشاهده :

يتم مشاهدة المادة المصورة وتفرغها Logging لمعرفة :

أ- مدي صلاحية الأجزاء التي تم تصويرها وإستبعاد ما هو غير صالح .

ب- تحديد اللقطات الصوتية التي تخدم أبعاد الموضوع فبعض المعلومات الواردة فيها تصلح كمعلومات متضمنه في الإسكربت والبعض الآخر يصلح كأجزاء مصورة في هكل البرنامج Sound bites شريطه الا تكون تكراراً لما ورد في نص البرنامج .

ج- تحديد عناصر الصوت الأصلي التي قام مايكروفون الكاميرا بإلتقاطها لأنها تسهم مساهمه فعاله في إثراء المعالجة مثل أصوات الأدوات - همهمات - صوت الزحام الخ .

د- الربط بين المادة المصورة حديثاً والمادة الإرشيفية الفيلمية المرتبطة بالموضوع .

2- مرحلة وضع الإسكربت التفصيلي :

في هذه المرحلة تكون الصورة أمام المنتج والمعد والمخرج من حيث :

أ- مدي شمولية الأفكار لإستيفاء الموضوع .

ب- مدي كفاية ملاءمة المادة المصورة المتوفرة.

ج- تجهز المادة الموسيقية والغنائية المطلوبة يفضل أن تكون خصيصاً للبرنامج .

وفي هذه المرحلة يتعامل المخرج مع الوثيقة الأصلية للموضوع أي المادة المتاحة عنه وأوعية وجودها (تسجيلات - مطبوعات - خرائط) .وعلى ذلك يتم كتابة السيناريو النهائي للموضوع متضمناً أماكن وزمن الأحداث وأحجام اللقطات وحركات وزوايا التصوير واللقطات الصوتية المطلوبة ونوعية الموسيقى والمؤثرات الصوتية اللازمة ويتم دمج كل هذه العناصر معاً بشكل فني إبداعي يدل على رؤية المخرج والمنتج والتأثير الذي يريد إحداثه (أي الهدف الذي تحديده من البداية) وخاصةً فيما يتعلق بترتيب اللقطات الصوتية بناءً على أما ربط الإتفاق وتأكيد الفكرة أو التعارض ونفي الفكرة .

3- تسجيل الصوت:

يراعي أن عنصر الصوت على درجه كبيرة من الأهميه لا تقل عن عنصر الصورة حيث يجب الإهتمام بتسجيل الصوت في الإستديو جيد بعيداً عن عوامل التشويش ،وكذلك إختيارالأصوات المعبرة .

4- والمونتاج والمكساج :

الإسكربت التفصيلي للبرنامج يسهل من مهمة الإنتاج حيث يتم فيه الإشارة إلى الكليبات المصورة والصوت وموقعها على الشرائط المسجلة فيتم عمل مونتاج للتعلق الصوتي (إن وجد) ويتم ترتيب اللقطات وتقطيعها بناءً على الجمل التي ترد في التعلق لتكوين مقاطع متماسكة بأسلوب فني خلاق وبإيقاع معين حسب الحالة المزاجية التي يريد المخرج تقديمها . وبعد ترتيب مقاطع البرنامج ككل يتم التدقيق في أنواع النقلات المراد إستخدامها في المونتاج حسب الهدف الذي يريده المخرج في توظيف كل نقلة ، كما يتم إضافة الفواصل داخل البرنامج وإضافة الموسيقي

والمؤثرات الصوتية وعمل المكساج اللازم من خلال دمج قنوات الصوت والمؤثرات معاً وخفض أو رفع الصوت في الوقت المناسب وأخيراً يتم إضافة التترات في نهاية البرنامج.

5- المشاهدة والتقييم :

يتم مشاهدة العمل ككل لتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديل في المونتاج أو المكساج (عقل ، 2009 ، ص 237- 241) .

التخطيط البرامجي في التلفزيون :

يقصد بالتخطيط التلفزيوني هو توظيف الإمكانيات المادية والبشرية خلال سنوات الخطة من أجل بلوغ الأهداف المرسومة مع الإستخدام الأمثل للطاقات المتوفرة ، فالتخطيط هنا يعني هو عملية تحقيق الأهداف التي هي في واقعها صوراً إدراكية عن الحالة المستقبلية التي يتطلب بلوغها مع القناعة بأن التصور المستقبلي هو إنبثاق للحاضر ونجاح مثمر له .

تعد عملية عمله التخطيط البرامجي في التلفزيون مسألة هامة يتوقف عليها نجاح أو فشل الرسالة الإعلامية التي تتوجه بها إلى الجمهور ، لذلك لا بد أن تخضع إلى أسس وقواعد ودراسات نفسية واجتماعية ، تتسجم مع طبيعة الجمهور المستهدف ، إذ يجب أن تكون الخطة الموضوعية ملبية لميول ورغبات المشاهدين (الدليمي ، 2010 ، ص 153- 154) .

ولكي يؤدي التلفزيون دورة المشهود بالمجتمع لا بد أن يتسم إنتاج البرامج لديه بتخطيط سليم ، يأخذ على عاتقه تطوير البرامج المنتجة محلياً وتشجيع النصوص المحلية وتقويمها باستمرار أولاً ، وعملية الإنتقاء للبرامج العربية والاجنبية والهادفة ثانياً ، ومن ثم التخطيط للبرامج التلفزيونية قائم على تلافي المعوقات والمشكلات في الدورات البرامجية سابقاً ، ولهذا فهو مبني على أهم شرط من شروط الإتصال الفعال وهو الفهم المتبادل بين المرسل والمستقبل .

تمثل الخطة البرامجية من الناحية العلمية وضع الخطة البرامجية المتناسقة من حيث الإنتاج الوطني والعربي والأجنبي بشكل يرضي المشاهدين ويوفر لهم المتعة والفائدة ويلبي رغباتهم وتستجيب لميولهم ، وبناءً على ذلك تركز الخطة البرامجية لعدد من

محطات التلفزيونية على نواحي الإنتاجية بالدرجة الأساسية ، إذ يحدد ماسيتم إنتاجية من البرامج المحلية المقررة عرضها خلال الدورات البرامجية ، وتعتمد أغلب المحطات على تشكيل لجنة أو لجان تقوم بمهام التخطيط ، وتضطلع لجنة التخطيط التلفزيوني التي تتكون من رؤساء الأقسام ويرأسها مدير التلفزيون بمهمة وضع الخطط البرامجية للأقسام المختلفة ومتابعة إلة تنفيذها من خلال الإجتماعات الدورية التي تعقد إسبوعياً ، وتتولي اللجنة أيضاً إعداد الدورات البرامجية الخاصة بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية وتضع مفردات الحملات الإعلامية في المناسبات المختلفة (الدليمي ، 2010 ، ص 160 - 161) .

أنواع الخطط البرامجية في التلفزيون :

أولاً: خطة قصيرة المدى :

تتراوح مدتها الزمنية من 3 - 6 أشهر ويتم فيها وضع التفاصيل النهائية للأهداف من خلال رسم الدورات بما تتضمنه من تقسيمات زمنية للبرامج وخطوطها إلى درجة كبيرة من التفصيل والوضوح .

ثانياً: خطة متوسطة المدى :

تتراوح مدتها الزمنية من 2 - 5 سنوات وتكون معالمها وأهدافها ومضامينها أكثر وضوحاً من الخطة الطويلة المدى ، إذ تحتوي على خطط فرعية تتناول تفصيلات العمل في مفردات البرنامج وتحقيق الأهداف المحددة.

ثالثاً: خطة طويلة المدى :

تتراوح مدتها الزمنية من 5 - 20 سنة وتتمثل برسم الخطوط العريضة للخطة العامة للتلفزيون وفقاً لما تقتضيه متطلبات السياسة الإعلامية والأهداف المركزية المراد تحقيقها (الدليمي ، 2010 ، ص 155) .

أن الخطة البرامجية للإذاعة والتلفزيون لابد أن تصب في الأهداف المحددة لها القيم العلمية والفنية والأخلاقية العامة التي تمثلت في الآتي :

1- عدم بث أو تناول أي موضوع يخالف الحقائق العلمية ويساهم في إشاعة الخرافات .

2- رفض إذاعة المعلومات الغير الدقيقة التي لاتحمل مصداقية كاملة

3- رفض عرض آراء وتعلقات ذات صيغة علمية أوفنية مالم تكون من متخصص أو خبير علمي .

4- رفض إذاعة أي مادة إعلامية تحمل ألفاظاً أو تعبيرات سوقية تدل على معني مبتذل .

5- الإبتعاد عن كل مايمس الأداب العامة أو يحمل خدش الحياء بالكلمة أو الأداء.

6- لايقبل عرض أو إذاعة كل مامن شأنه إشاعة روح إليأس وروح الهزيمة في نفوس المستمعين أو المشاهدين (الدليمي ، 2010 ، ص 157) .

إعتبارات مهمة لنجاح الخطة البرامجية :

لكي يتحقق للخطة البرامجية أهدافها كاملة لابد من مراعات الإعتبارات الآتية :

- 1- تحقيق التوازن بين أبواب الخطة البرامجية المختلفة من حيث الكم والنوع .
- 2- وضوح الهدف في كل مجال من مجالات الخطة البرامجية الموضوعة ضمن المدة الزمنية المحددة للدورة البرامجية .

3- تسهيل مهمة المختص في تناول موضوعة بحرية تامة .

4- تحديد الإسلوب الفني الذي يناسب تقديم المادة المعنية في البرامج .

5- التكامل بين الشكل والمضمون ، لأن الإهتمام بالمضمون دون العنايه بالشكل قد يصرف الجمهور عن متابعة هذه البرامج إلى متابعة محطات تلفزيونيه أخرى.

6- ضرورة إشراك الجماهر المعنيه بالبرامج المتخصصة ، ضماناً لإتصال البرامج بالمشكلات القومية للمشاهدين ، وإيجاد الحلول الناجحة لها من جانب ، ولخلق

الصلة الحية بين البرنامج وجمهوره وجعله برنامجاً ناجحاً ومتجدداً من جانب آخر (الدليمي ، 2010 ، ص 158 - 159).

لابد من أخذ في عين الأعتبار العناصر السابقة من قبل المختصين عند إعداد الخطة البرامجية .

المبحث الثالث

تصنيف البرامج التلفزيونية :

لقد شغل هذا الموضوع بالباحثين في مجال الإعلام على حد سواء وخاصة المهتمين في مجال الإنتاج والتخطيط والتنفيذ البرامج ، وتعتبر قضية الاختلاف في تحديد المعايير لتصنيف البرامج من المشاكل التي تؤثر على التوفيق بين حاجات المشاهد ورغباته Need and desires إذ وصل الاختلاف إلى درجة عدم وضوح الرؤيه في إلبة تصنيف البرامج الذي يصنف في دوله أو محطة معينة ضمن برامج المنوعات (الحسن ، 2010 ، ص 227) .

هنالك تصنيفات كثيره من ضمن هذه التصنيفات ، التصنيف الذي يعتمد على الإطار العام للنص والذي يصنفها إلى صنفين رئيسيين هما :

1- الأشكال غير كاملة النص .

2- الأشكال كاملة النص (الحسن ، 2010 ، ص 229) .

1- الأشكال غير كاملة النص :

هى التى أساسها النصوص غير الكاملة وهى النصوص التى تكتب (جزئياً) ويبقى النص مفتوحاً لتصرف معد البرنامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج . هذا الشكل من الإنتاج يتطلب من المنتج أن يكون ملماً بموضوعاته حتى يتمكن من إعداد وسرد أفكاره التى تظهر في شكل تحاور حول مجموعة من الأفكار أو قضيه يتولى توضيحها ، تساؤل يسعى البرنامج للإجابة عليه ، أو سرد لمجموعة من الحقائق يعرضها مقدم البرنامج مصحوبة بمادة مصورة سواء على الأفلام أم شرائط فيديو أم وسائل إيضاح مع مراعاة التطابق بين الصوت والصورة ومدى إنسجام الأفكار مع بعضها وترتيبها بشكل يسهل تتبعها وإستيعابها .

أهم الأشكال البرامجيه غير كاملة النص هى :

- | | |
|-------------------------------|---------------------|
| Demonstration format | 1- الأشكال الوصفية |
| Interview format | 2- الأشكال الحوارية |
| T.v magazine format | 3- شكل المجلة |
| Audience participation format | 4- الشكل الجماهيري |

5- شكل برامج المنوعات Variety format

6- شكل المسابقات Contest format

7- شكل المحكمة Court room format

8- قالب الفيلم ومقدم البرنامج Film and master of ceremonies format

وفيما يلي نتناول كل قالب وشكل بشي من التفصيل :

أولاً: الأشكال الوصفية (الفئوية)

يعتبر هذا الشكل هو أبسط برامج التلفزيون ، ذلك لإعتماده في المقام الأول على مقدم البرنامج بشرط مطابقة المقدم لمواصفات الشخصية التلفزيونية من حيث توافر الحميمية والقرب من المشاهد ، وعدم التكلف والبعد عن التصنيع والقدرة على جذب الإنتباه ، ولقد دلت الدراسات التي أجريت على هذا الشكل من البرامج على أن مادة البرنامج لاقيمة له بجانب شخصية المتحدث وخير مثال على ذلك برنامج أقوال الصحف أو العرض اليومي للصحف والذي يعتمد في نجاحه على النجم التلفزيوني في المقام الأول وذلك بالإضافة إلى أن الشكل الوصفي كقالب فني يصلح لمضامين برامجية مختلفة كالأخبار والبرامج الموجهة إلى فئات من المشاهدين كبرامج (المرأة ، العمال ، الزراع ، الطفل ، محو الأمية وغيرها) وهى برامج القطاع الأعم التي تغطي مساحه كبيرة في خريطة البرامج التلفزيونية ، وذلك لسرعة إنتاجها مما يوفر إمدادا يومياً وسهلاً للشاشة يمكن أن يجذب الإنتباه إذا توافرت الشروط الآتية :

1- ترشيح المواد التي تصلح لهذا الشكل وتهم أكبر قدر من الجماهير المشاهدين .
2- في حالة الإستعانه ببعض الشخصيات يجب أن يكون الإختيار في مكانه الصحيح من ناحية صورة الطيف وطريقة معالجته للموضوع ببساطه ، خاصه إذا كان من الخبراء.

3- أن يكون للبرنامج ترتيب عام يخلق نوعاً من الإيقاع المحبب لجذب إنتباه المشاهدين بإستمرار ، ولخلق نوع من التواصل والإنسجام بين المعلومات المعطاة .

4- لزيادة ربط البرنامج للمشاهد تقدم بعض خطابات للمشاهدين في البرنامج بحيث يقوم المقدم بقراءتها على الشاشة بشرط أن تكون الخطابات المختارة ذات أهمية وطابع مسل إلى حد ما .

5- يجب أن يكون موضوع البرنامج في مستوى المشاهد المتوسط من حيث اللغة والمعطيات العلمية وأن يكون الموضوع لصيقاً بالحياة العامة .

فيما يلي نتناول أهم البرامج التي تقع في دائرة الشكل الوصفي للإنتاج التلفزيوني :
أولاً : إنتاج الأخبار التلفزيونية :

يعتبر التلفزيون أفضل طريقة لنقل الأخبار وذلك لعدة مزايا يشارك فيه وسائل الإعلام الأخرى و يتفرد بها دون وسائل الإعلام جميعها ، وأبرزها أنه أقرب إلى الإتصال المواجهي ، وأنه يقدم الأحداث والوقائع للمشاهدين في منازلهم في صورة متكاملة تعتمد مشاهدتها على الصوت والصورة والحركة واللون في صورة أقرب للواقع خاصة وإن الرؤية أساس الإقناع . يتمتع التلفزيون كجهاز إخباري بالفورية التي تزيد من من واقعيته فهو يقدم لمشاهدة مائة إخبارية من مكانها (موقعها) في نفس زمن حدوثها في التو والحال .

أشكال الإنتاج الإخبارية :

يمكن حصر هذه الأشكال في الآتي :

1- النشرات والعروض الإخبارية .

2- التقارير الإخبارية .

3- البرامج الإخبارية والسياسية.

1- النشرات والعروض الإخبارية (الحسن ، 2010 ، ص 231 - 234) :

إن النشرة الإخبارية هي مجموعة من الأخبار (الخبر) ، أي الإطار العام الذي يحتوي على مجموعة من الأخبار التي صممت وفقاً للمعلومات المتاحة لدى المؤسسة التلفزيونية من وكالات الأنباء العالمية أو الوطنية القومية أو الأثنين معاً ، بالإضافة إلى الأخبار المقدمة من المراسلين ، والمقدمة من الصحافةوتجمع تلك المعلومات والأخبار بطريقة متدرجة وبتسلسل وفقاً للأهميه الخبرية للمعلومة ، وفقاً للأهداف المحددة للنشرة وكيفية مخاطبة القناة للراي العام ، وماهى الأخبار التي تريد التركيز عليها (البطريق ، ص 172) .

وهى برامج تقدم في فترات زمنية محددة ومعروفة عدة مرات خلال اليوم الواحد بما يوفر للمشاهد الإطلاع ومتابعة كل مايجد من أخبار على مدي اليوم كله ، وهناك

هدة أنواع من النشرات (العامة ، الخاصة ، المحلية ، الإقتصادية ، نشرات الأحوال الجوية الخ) .

ينقسم العرض الإخباري إلى قسمين :

القسم الأول : عناوين الأخبار :

يتعلق بعناوين الأخبار التي تأتي في المقدمة ، ويكون بمثابة الإشارة ولفت الأنظار إلى أهم مايتضمنه العرض من أخبار لكي يثير إنتباه المشاهد ، لذا يجب أن تركز تلك العناوين على أهم وأقوي مايتضمنه العرض من أخبار وتصارع بطريقه شديدة الإختصار تركز على أقوى وأحدث ماورد في الخبر من معلومات ووقائع .

القسم الثاني : تفاصيل الأخبار :

هذا يشمل تفاصيل الأخبار التي وردت في المقدمة ، ويشير خبراء الإعلام إلى أن نشرة الأخبار التلفزيونية لابد أن تتنوع أخبارها بحيث تشمل على نوعيات مختلفة من القصص الإخبارية .

يمكن تقسيم المادة الإخبارية التلفزيونية إلى ثلاثة مجموعات هي :

المجموعة الأولى :

مجموعة الأحداث أو الأنباء الرسمية أو شبه الرسمية وهي تتضمن نشرات الأخبار في التلفزيون في كثير من الدول النامية وتتضمن السياسة والعلاقات الدولية والخارجية والحروب والدفاع والإقتصاد .

المجموعة الثانية :

تتضمن الأخبار الإجتماعية والثقافية والعلمية والقانونية وأخبار المجتمع .

المجموعة الثالثة :

الإهتمامات الإنسانية والشخصية وأخبار الحوادث والجرائم والكوارث والأخبار الرياضية (الحسن، 2010، 235- 263) .

2- التقارير الإخبارية :

يتناول العرض الإخباري (الأخبار) التي تقدم المعلومات والوقائع الأساسية ، أما التفاصيل فتأتي في شكل تقرير والتقرير الإخباري إما يذاع على الهواء مباشرة أو يسجل بصورة المندوب من موقع الحدث مصحوباً بالمشاهد المكونه للحدث أو يقرأ

من داخل الإستديو كتعلق على الأحداث المصورة ولا بد أن يخضع التقرير لعدة إعتبرات أهمها :

- الخضوع لعامل الوقت ، ومن ثم التركيز على المعلومة المهمة .
- أن يذكر الخبر أو الواقعة الأساسية بشكل مختصر ثم تأتي التفاصيل الأساسية والضرورية وتلقي أضواء على الخبر .
- توضيح جوانب الخبر المختلفة من نتائج وأثارة وذلك من خلال ردود الفعل الحقيقية وليس من خلال رأي ووجهة نظر المندوب حتي لا يصبح ذلك تعلقاً أو تحليلاً .
- تسلسل ترتيب المعلومات بصورة منطقية بحيث تمهد كل معلومة إلى مابعدھا وتؤدي إليها .

3- البرامج الإخبارية والسياسية :

تحتل البرامج الإخبارية والسياسية مكاناً في خارطة البرامج في المحطات التلفزيونية ، وعن طريقة يمكن توصيل المعلومات والأخبار والرأي والشرح لها وتفسيرها للمشاهد دون أن يشعر بالملل وهي مجالات للإبداع أمام مخرجي ومقدمي البرامج .

ثانياً: إنتاج البرامج الفئوية :

1- برامج الطفل :

هذا النوع من البرامج يركز الإهتمام على الموضوعات التي تهتم بالطفل في المستويات المختلفة من العمر ، ويمكن إستخدام أساليب متعددة في إنتاج هذا النوع من البرامج التلفزيون كالتعلق على المواد المصورة بكافة أنواعها وأشكالها ، والمقابلات ، وال فقرات التمثيلية ، والمسابقات والألغاز وغيرها من الأساليب .

2- برامج المرأة :

لا تختلف الكتابة لبرامج المرأة عن غيرها من البرامج من حيث الأشكال الرئيسية للإنتاج التلفزيوني في تقنياتها الأساسية عند معالجة قضايا وحاجات المرأة ومشاكلها ، وكل ماتفعله هذه الأشكال البرمجية هو التركيز على حاجات المرأة وعلى نوع المحتوى وإختيار الموضوعات التي تعكس ماحققته المرأة وماتسعى إلى تحقيقه

والموضوعات التي تعالج حقوق وواجباتها الإجتماعية وتعمل على زيادة الوعي العام لدي المرأة .

3- البرامج الدينية :

يهتم التلفزيون كأداة للتثقيف والتوعية بالثقافة الدينية ، ويهتم بنشر الوعي الديني ، وتظفر البرامج الدينية بإهتمام كبير ، وتوضح الدراسات الجاده لمشكلة البرامج الدينية في التلفزيون أن هناك إحساساً عميقاً بالحاجة إلى لغة فنية أو بلاغية جديده للنهوض بها لتيسير نقل المسموح به (الحسن ، 2010 ، 239 - 242) .

4- البرامج الرياضية :

تحظى البرامج الرياضية كشكل من أشكال الإنتاج الوصفية في غالبية محطات التلفزيون بإهتمام بالغ وتشكل نسبة كبيرة من ساعات إرسال محطات التلفزيون في مختلف الدول .

وتعتبر من البرامج التي تشد إنتباه الغالبية من المشاهدين لأنهم يستطيعون متابعتها دون صعوبات سياسية أو لغوية . فالصورة الحية المنقولة في البرامج الرياضية مفهومه لغالبية مشاهدي التلفزيون في أرجاء المعموره (رشتي ، 1979 ، ص 210).

5- البرامج التعليمية :

يزداد إنتشار إستخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية يوماً في جميع أنحاء العالم ، وهذا يؤكد الميول الهادفه إلى التنميه الشامله ، التعلم والمقصود هو التعلم بشقيه المدرسي أو التعلم الجامعي وكذلك تعلم الكبار ومحو الأمية ، ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإتصال الحديثه التي أستخدمت في ميدان التعلم بما إجتمع له من مزايا متنوعه كالصوت والصورة والحركة واللون وبما توافرت له منبعث الحيوية وإجتذاب المشاهد إلية (الحسن ، 2010 ، ص 245) .

ثالثاً: الأشكال والقوالب الحوارية :

أي البرامج التي يحاور فيها إذا المذيع أحداً من الناس أو مجموعة من الناس إستطلاعاً لرأيه أو بغية الحصول على معلومه أو إستعراضاً لجوانب شخصية ذات أهميه (الحسن ، 2010 ، ص 318) .

فالبرامج الحوارية من أكثر القوالب والأشكال إنتشاراً في التلفزيون خاصةً بعد تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية وإنتشار ظاهرة التخصص في تلك القنوات فهناك قنوات تخصصت في برامج الحوار كمادة لها وقالب يطغى على مضمون تلك القناة ، وتلقي تلك البرامج نجاحاً جماهيرياً إذ غطت موضوعات وأخبار يسعى إليها المشاهد لينمي معارفة حول الأحداث المحلية والقومية والعالمية (البطريق ،2009، ص 188) .

وتشمل برامج الحوار أنواعاً أساسية وهي :

1- المقابلات

2- الندوات

3- المناقشات

1- المقابلات :

المقابلة التلفزيونية في أبسط تعريف لها - حوار بين مقدم وضيف في موضوع محدد وزمن محدد ومكان محدد.

المقابلات التلفزيونية من البرامج التي تعتمد في المرتبة الأولى على الآخر فهو المسئول وعليه أن يجيب ، فهي إذاً من الناحية الشكلية لاتعدو أن تكون سؤالاً وجواباً لكن من الذي يسأل ؟ ومن الذي يجيب ؟ (الحسن ، 2010، ص 320) .

أنواع المقابلات التلفزيونية :

1- مقابلة المعلومة :

الهدف من هذا النوع من المقابلات هو تزويد المشاهد بمعلومات معينة في موضوع ما لأهمية السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والصحية ، والحصول على معلومات وبيانات معينة حول أحد الموضوعات الهامة أو الأحداث الجارية ، أو الحصول على المعلومات حول مؤسسة ما ذات أهمية لجمهور المشاهدين .

2- مقابلة الرأي :

يقصد بهذا النوع من المقابلات عرض أفكار بعض الناس وأرائهم ووجهات نظرهم في موضوع بعينيه ، ويعالج الموضوعات التي تحتوي على نقاط متعارضة .

إذن هذا النوع من المقابلات يهدف الحصول على رأي ما في موضوع معين قد يكون موضوعاً سياسياً أو إقتصادياً أو علمياً (الحسن ، 2010 ، ص 323-325).

3- مقابلة الشخصية :

تسمى مقابلة الشخصية بمقابلات الإعلام ، إذ يجري هذا النوع من المقابلات عادةً مع شخصية مشهورة في مجالها أو تخصصها ومعروفة للرأي العام ، وتهدف المقابلة إلى إحداث الإتصال بين الشخصية المشهورة والمعروفة وجمهور المشاهدين بشرط أن تكون الشخصية موضوع المقابلة مثيرة للإنتباه بشكل أو بآخر (الحسن ، 2010 ، ص 327 - 328) .

2- برامج الندوات والمناقشات :

يقصد ببرامج الندوات والمناقشات البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخصين في وقت واحد لبحث موضوع معين من وجهات نظر مختلفه ، على الرغم من علاقه الوثيقة من مصطلحي الندوة والمناقشة الا أن هناك فرقا بينهما في المدلول وإن كان حتي الآن في كل الأقطار العربية تستخدم الكلمتان بمعنى واحد يطلق على النوعين - فيما يلي الفرق بين الندوات والمناقشات في الآتي :

1- برامج الندوات :

هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص لمناقشة جوانب متعددة لموضوع معين دون أي خلاف أو تعارض في الرأي أو وجهات النظر حيث يتناول كل منهم بالشرح والتفسير الجانب الذي يليه ويكمله الآخر وهكذا ، أذا الندوة يقصد بها تعدد جوانب الموضوع دون خلاف.

2- برامج المناقشات :

هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص لمناقشة موضوع تختلف حوله الآراء ووجهات النظر ويحاول كل مشارك إقناع الآخر بوجهة نظره ورايه فيثار جدل وبيبرز الأختلاف في الآراء ووجهات النظر وهناك حده في النقاش (الحسن ، 2010 ، ص 353-354) .

رابعاً : شكل المجلة التلفزيونية :

إستعار التلفزيون هذا قالب من الصحافة ، لما لهذا القالب من جاذبية لدى المشاهدين ، لأنه يمثل نوعاً من الوفرة الثقافية والتنوع بين الموضوعات بما يرضي أذواق مختلف النوعيات من المشاهدين ، وطابع المجلة التلفزيونية يختلف عن المجلات الصحفية في ضرورة ان تكون فقراتها غير كاملة لكي لا تبعث الملل لدي المشاهد ولكي توفر له في نفس الوقت أكبر قدر من المعلومات الثقافية والابحاربية والترفيهية ، ويكمن الهدف من وراء انتاج هذا النوع من القوالب تقديم أكثر عدد من الموضوعات المتنوعة داخل إطار مشوق يستقطب عدداً كبيراً من المشاهدين ويجذب انتباههم ، وتلجأ محطات التلفزيون في اعداد مثل هذا القالب إلى أكثر من كاتب او معد بغية تنوع المعلومات ، وكلما تناول كاتب جانبا معيناً من المجلة كان ذلك أجدي وانفع للمشاهد.

تتضمن المجلة العديد من الاشكال البرمجية الاخري في داخلها مثل قالب الحديث المباشر ،وقالب الحوار والتحقيق الاذاعي ، واحيانا الدراما. أن أهم ما يميز المجلة التلفزيونية شكلها وتكوينها وخطتها، وتتراوح مدتها بين خمسة عشرة وثلاثين دقيقة ، وتتكون من ثلاثة او اربعة مقاطع او فقرات تتناول موضوعات هامة ومختارة .

انواع المجلة التلفزيونية :-

هنالك اربعة انواع رئيسية للمجلة التلفزيونية :

1-المجلة الاخبارية .

2-المجلة ذات الموضوع الواحد .

3-المجلة المتخصصة .

4-المجلة المتنوعة .

1- المجلة الاخبارية :-

يهتم هذا النوع من المجلات كما يدل عليها اسمها بالأخبار فهي تهتم بالخبر الحديث وتعالج الاخبار في اشكال مختلفة ، حديث مباشر ، تحقيق تلفزيوني ، تعليق على خبر ، تحليل إخباري ، وكل ما يتعلق بالقضايا الجارية ، وتحقيقات فيلمية وموضوعات ابحاربية قصيرة تحتوي على صور ثابتة ورسومات وافلام صامتة،

وبشكل عام فإن المجلة الاخبارية تتسم بالطابع السياسي الجاد وتوجية إلى عامة المشاهدين .

2- المجلة ذات الموضوع الوحد :

تعالج موضوعاً واحداً سواء في الزراعة أو الصناعة أو الطب أو الفن ...الخ وتتنوع العناصر التي تناقش المجلة من خلال الموضوع ومن خلال أشكال إذاعية متعددة ومصورة ، وتوجه المجلة ذات الموضوع الواحد في الغالب إلى عامة المشاهدين وفي حالات نادره إلى جمهور خاص ، ويدخل تحت دائرة المجلة ذات الموضوع الواحد المجلة الرياضية - التي تتنوع داخلها الموضوعات الرياضية المختلفة وفقاً لأشكال الرياضه المتعدده ، ولكن موضوع هو الرياضه بشكل عام .

3- المجلة المتخصصة :

هي المجلة التي توجه إلى فئة خاصه من الجمهور فقد تكون موجهة إلى قطاع المرأة والطفل ، أو فئات مهنية من عمال وفلاحين ، وأطباء وزراعيين وبالطبع كل فقراتها مصورة ، وتتناول قضايا تهم تلك الفئات وتختار دائماً القوالب والأشكال البرامجيه المناسبه لمشاهديها .

المجلة المتنوعة :

تهدف هذه المجلة إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين ، ولذا فتتميز مضمونها بالتنوع - وتضم فقرات منوعه الهدف منها التسلية والترفيه ، وتركز على الأشكال الغير سياسية - كالموضوعات الفنية والعلمية وأخبار الشخصيات المشهوره - وبعض المواقف الدرامية وبالتالي هدفها الأساسي الترفيهه والتسلية الهادفة التي تجذب أكبر قطاع من المشاهدين (الحسن ، 2010، ص 252- 253) .

خامساً : الشكل الجماهيري (قالب جمهور المشتركين) :

يقوم هذا الشكل على تحقيق عنصر الصراع والمشاركة بالعواطف والتفكير بين الشاشة وجمهور المنازل ، لذلك فان هذا الشكل من الإنتاج التلفزيوني شكل محبب ويتمتع بشعبية كبيرة إذا قدم بشكل مدروس وأخرج بعناية بحيث يطي أسلوب الإخراج والتصوير عليه الإثارة ، خاصةً أن مضمون البرنامج يعتمد في أساسه على الإثارة من خلال وجود مجموعة من الجماهير داخل الإستديو تمثل عين (بشكل

مباشر) ويمكن أيضاً لجماهير المنازل أن تشترك في الرد على الأسئلة عن طريق التلفزيون ، أذن هذا النوع من الإنتاج يكون إشتراك الجماهير فيه إشتراكاً فعلياً ، أي أن الجماهير تقوم بدور إيجابي في البرنامج فتكون جزءاً أساسياً في مادته يتكلمون ويتناقشون ويؤدون أي نوع من الألوان وقد يكون إشتراك الجماهير كمشاهدين يحضرون تنفيذ البرنامج في الإستديو ويعبرون عن تجاوبهم مع البرنامج وفقراته المختلفة دون مشاركة فعلية ، وبشكل عام فإن المحطات التلفزيونية تهتم بهذا النوع من البرامج لأن إشتراك الجماهير يبعث الحيوية ويشعر المشاهدين خارج الإستديو بأنهم يشاركون مع زملائهم في البرنامج وبالتالي تزيد القيمة الفنية للبرنامج الجماهيري .

ويقول النقاد الإذاعيون إن مشاركة الجمهور في البرامج الإذاعة المسموعة والمرئية تنقل المشاهد أو المستمع إلى البرنامج بدلاً من أن ينتقل البرنامج إليه ، وهذه المشاركة تزيد من فاعلية البرنامج وتأثيره في نفس المتلقي (الحسن ، 2010 ، ص 250 - 255) .

سادساً : شكل المنوعات :

يعتبر قالب المنوعات من أحب أنواع قوالب البرامج التلفزيونية إلى قلب مشاهدي التلفزيون لما يتميز به من حركة وحيوية وتنوع بين فنون الموسيقى والغناء والأكروبات وإستعراضات المشاهد الدرامية والمواقف الضاحكة وفنون الكلمة كالشعر والنثر وغيرها ، فهو أقرب إلى مزج من الفنون التي تتربط أما ترابطاً بسيطاً كما هو متبع في أغلب برامج المنوعات في التلفزيون بمعنى أن مقدم البرنامج يربط الفقرات بتقديمها فقط وأما ترابطاً مركباً بمعنى أن مقدم البرنامج يقوم فضلاً عن تقديمه بالإشتراك الفعلي عن طريق أداء دور سواء كان هذا الدور هزلي أم جدي داخل البرنامج.

وبشكل عام برامج المنوعات كثيرة ويشتمل كل منها على أكثر من فقرة كالبرنامج الذي يحتوي على فقرات من الموسيقى والغناء والتحقيق والمسابقات والألغاز ، ولذلك فإن كلمة منوعات تطلق على وجه العموم على البرامج التي تهدف إلى التسلية والإضحاك ونجاح هذا اللون من البرامج التلفزيونية يعتمد على ما يحققه من إثارة في

نفسية المشاهد ، ومدى ما يحققة من تسلية وإمتاع وإضحاك ومن هنا فإن برامج المنوعات في التلفزيون تؤدي وظيفة الترفيه (الحسن ، 2010 ، ص 258 - 259) .

سابعا : المسابقات :

تقوم برامج المسابقات على عنصر المشاركة والإثارة بين جمهور المشاهدين والشاشة الصغيرة ، وقد تجري المسابقات في الإستديو بين مجموعة من الجماهير تمثل عينة معين ، ومن الممكن مثل هذه البرامج اشراك جمهور المنازل في الرد على الاسئلة عن طريق تلفون مركب خصيصا في الاستديو - ويكون دور مقدم البرنامج في هذا القالب هو دور الحكم بين المتسابقين والقاء الاسئلة وإجراء القرعة وربط الفقرات ، واذا كان قالب المسابقات يعتمد على قدرة المزيغ المقدم في ادارة دفة البرنامج فانه يعتمد في جزء كبير منه على المعد ، لان هذا النوع من البرامج يتطلب معداً خاصاً يتميز بالقدرة على خلق الاحاجي والالغاز بشكل يخدم لمتطلبات التلفزيون كوسيلة مرئية في المقام الاول ، فضلا عن ضرورة ان يكون المعد موهوبا في صياغة الاسئلة، او بمعنى اخر ان تكون الاسئلة ذات مستوي متوسط بين السهولة والصعوبة وان تكون متنوعة غير مكررة سواء في صياغتها او تركيباتها اللغوية ، وكلما كان هنالك توافق بين المعد ومقدم البرنامج ،زادت فرص نجاح البرنامج ، لان هذا النوع من البرامج الذي يعتبر شكل اخر من اشكال البرامج الجماهيرية باعتبار ان المسابقات تعد عنصرا مهما في البرامج الجماهيرية يتوقف نجاحه رعم جماهيرته على هذه المعادلة (الحسن ، 2010 ، ص 262) .

ومن الضروري جداً لمعد المسابقات التأكد التام من مصدر معلوماته ، وتجنب الاسئلة التي تحمل اكثر من اجابة ، ذلك ان المزيغ في الغالب يتقيد بالاجابة الوحيدة التي يضعها المعد لسؤال، حتي لا يفتح باب لتشكيك في مصداقية البرنامج والتي تقوده تلقائيا لسقوط براسن الفشل .

تتفاوت برامج المسابقات بين المباشرة والمسجلة ، فالبرامج المسجلة تبقى اسهل من البرامج المباشرة بسبب:

1- إمكانية إخفاء الاخطاء والعيوب عن طريق المونتاج .

2- إمكانية إعادة الفقرة التي يتم ادائها بطريقة سيئة .

3- سهولة السيطرة على الحلقة .

اما برامج المسابقات المباشرة فهي تتميز ب :

1- يصعب التقلب على الاخطاء واخفاء العيوب

2- تحمل نكتها الخاصة من حيث المشاركات الخارجية وتفاعلات المشاهدين .

3- إمكانية التواصل بين المزيح والمتلقي .

4- يسهم في اثراء الحلقة والارتقاء بالمتلقي من مشاهد إلى مشارك .

5- تكمن خطورتها في امكانية إحراج المذيع او على الاقل ارباكه في حال عدم

تمكنه من الحلقة والتقديم .

6- تمثل اختيارا حقيقيا لإمكانيات وتمكن المذيع وكذلك اختبار حقيقي لقدرات

المعد (كافي، 2016، 233 - 234) .

ويشكل عام فإن برامج المسابقات تحتل اوقات كبيرة من برامج المحطات التلفزيونية

وتتعدد اشكالها من برامج الفوازير والتخمين والمعارف ، إلى مشاركة احد المشاهدين

أو بعض الشخصيات المرموقة في برامج فكاهة والعباب ومنوعات مختلفة (الحسن

، 2010، ص 263) .

ثامناً : قالب المحكمة :

يستمد هذا الشكل من البرمج سمته من إسمه فهو عبارته عن شكل المحكمة العادية

بما فيها من قضاة ومستشارين ومحامين وشهود إثبات وشهود نفي ومدعي عام ،

ويعتمد هذا النوع من القوالب في المقام الأول على الديكور الذي يحقق له شكله ،

وهناك عدة أشكال لقالب المحكمة التلفزيونية ، أهمها البرامج التي تأخذ شكل

المواجهة بين أطراف أحدي المشكلات الإجتماعية كمشكلة المواصلات أو السكن

..... الخ ، يتناسب هذا القالب مع القضايا العامة والمشاكل الإجتماعية التي تهم

أعراض القطاعات الجماهيرية على أن يمثل الإتهام في مسؤل ما ، أو في ممثل

الهنئه المشرفه إشرافاً مباشراً على القطاع قيد المحاكمة بحيث يعرض الموضوع أمام

المحكمة التلفزيونية لأظهار الأسباب والدوافع الكامنة وراء المشكلة من خلال وجهات

النظر المختلفة ، ويمكن من خلال توجيه الإتهامات أو عملية الدفاع أن يعطي

بعض التوجيهات والنصائح والتي يقصد بها الجمهور بهدف تغيير الإتجاه أو سلوك ما ، على شريطة أن يكون هذا التوجه في قالب غير مباشر ، وبعيداً عن الإفتعال أو التمثيل حتي لا يحسه المشاهدون إحساساً مباشراً فيولد لديهم دوافع الرفض ، نظراً لحساسية هذا النوع من البرامج التلفزيونية ولكونه استحوذ على إهتمام جمهور عريض جداً من المشاهدين فان الشروط التي لا بد ان تتوافر في المعد والمخرج والمقدم شروط قاسية وربما لا تكون مطلوبة بنفس الدرجة في بعض البرامج التلفزيونية الاخرى، ومن هذه الشروط الالمام الكافي باجراءات المحاكم وأنواعها والقدرة على تقديم مادة مرنة تترك الحرية للمحامين وللشهود فيما يدور بينهم من نقاش ، كما ان هذا النوع من البرامج قد لا يتطلب مقدما من النوع المحترف بل يمكن ان يحتل في تقديمه على احد الشخصيات العامة لصحفي مشهور يقوم بدور القاضي والذي من خلاله يمكن تقديم القضية للمشاهدين ، وهكذا يعتبر غالب المحكمة التلفزيونية من انواع الانتاج التلفزيوني المحببة في مختلف المجالات السياسية والادبية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، وقد تستمر القضية او المشكلة الواحدة وتتعدد جوانبها بحيث يتم تناولها وعرضها لعدة حلقات من البرنامج (الحسن ، 2010 ، ص 264 - 266) .

تاسعاً : قالب ومقدم البرامج :

يعتبر هذا الشكل من القوالب التلفزيونية البسيطة والتي تعتمد أيضاً في محورها الأساسي على شخصية المقدم ، ويوجد عنصر الفيلم كجزء هام ومصاحب من أجل خلق وحدة الموضوع ، وكل مانجح المقدم في خلق وحدة موضوعية زاد عنصر التسويق والإثارة وتكون مهمة المعد في هذا القالب محصورة في إنتقاء الأفلام وفق موضوع الحلقة المختارة من قبل جماعة العمل والمكونة من المعد والمخرج والمقدم بالإضافة إلى أن يقع على المعد في المقام الأول ترتيب الأفلام وإعداد الشرح والتعليق الازم وكتابة فقرات الربط بين الأفلام بإسلوب بسيط ومختصر وصياغة جيدة حتي لا يصاب المشاهد بالملل .

يتميز هذا القلب بالجماهرية لمرونة في تغطية مساحة واسعة من أذواق جماهيرية مختلفة في الثقافة والأعمار ويصلح أساساً للأطفال ، وأهم أمثلته برامج سينما الأطفال التي تناسب الكبار أيضاً كما يشمل كذلك :

- 1- أفلام كرتون ورسوم متحركة .
 - 2- أفلام الرحلات والمشاهدات وجولة الكميرا بين ربوع العالم .
 - 3- الأفلام العلمية والإكتشافات الجديدة .
 - 4- الأفلام الثقافية والتاريخية .
 - 5- الأفلام الفكاهة القصيرة للأطفال .
 - 6- الأفلام التعليمية وأفلام العلوم والأفلام التسجيلية المختلفة إلى جانب أفلام المعرفة كافةً (الحسن ، 2010 ، ص 266 - 267) .
- 2- الأشكال كاملة النص :

الأشكال كاملة النص هي التي تعتمد على المؤلف أو الكاتب اعتماداً كلياً بحيث يكتب النص كاملاً ولا يكون هناك مجال أمام المذيع أو المخرج أو الممثل في الحذف أو الإضافة ، وعلى هذا الأساس فإن قوالب هذا النوع تشمل أعمال التأليف الدرامي التي تعتمد أساساً على القصة ذات الحبكة والهكل والبناء الدرامي ، وبعض البرامج التسجيلية كالحديث التلفزيوني المباشر والتحقيق التلفزيوني .

فيما يلي أهم الأشكال كاملة النص :

1- البرامج الدرامية :

هو برنامج يقوم بإخضاع قصة أدبية يكتبها الكاتب الدرامي إلى مقتضيات الوسيلة ، وذلك لأن الشكل التقني التلفزيوني للوسيلة الإعلامية تعرض على الكاتب الدراما منذ البداية خاصة في البرامج الدرامية تفكيراً وتخيلاً يتفق مع مقومات الوسيلة .

أشكال الدراما التلفزيونية :

تتكون الدراما التلفزيونية من ثلاثة أشكال :

- 1- التمثيلية
- 2- المسلسلة
- 3- السلسلة .

1- التمثيلية :

لو حاولنا تعريف التمثيلية تعريفاً مبسطاً لقنا أنها قصة مروية بواسطة شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة وهذه الشخصيات تتميز بأنها مثيرة الإهتمام ويجري على هذه الشخصيات حوار واضح فية سمات الحقيقة .

2- المسلسلة :

لا تختلف المسلسلات في جوهرها عن التمثيلية كعمل درامي له بناؤة وخطته المتدرجة تصاعدياً أو تنازلياً وإن اختلفت عن التمثيلة في معالجتها ، فالتمثيلية وحدة تدور أحداثها في تواصل وإستمرار من البداية إلى النهاية أي لحظة الذروة ثم حل العقدة ، وأما المسلسل فيعتمد قالبها الفني على مجموعة من المواقف الخطيرة التي تؤثر على الأعصاب وتجذب الإنتباه ، ويعتبر عنص التشويق والإثارة أهم عناصر المسلسلة والتمثيلية .

المسلسل تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخري في تسلسل منطقي (الحسن ، 2010، ص 286 - 287) .

3- السلسلة :

ماهى الا إطار يقيم مجموعة من الأحداث كل منها قائم بذاته وتضمينها جميعاً فكرة واحدة او مجموعة من الشخصيات ، لذلك فمجرد وضوح الشخصية أو الموضوع للمشاهدين يمكن تتابع حلقات السلسلة إلى مالانهاية (الحسن ، 2010 ، ص 289).

ثانياً : برامج الأحاديث والريبورتاج التلفزيوني :

1- برامج الأحاديث المباشر :

يطلق مصطلح الحديث المباشر على المادة الكلامية التي تعرض لموضوع معين يوجه أحد المختصين الخبرة إلى جمهور المشاهدين من خلال التلفزيون ويلتزم فيها المتحث بأسلوب السرد ويتوجه بأفكاره وأرائه إلى المشاهد مباشرةً فيما يشبه بالمحادثة الشخصية وهذه الخاصية هى التي تميز الحديث عن المواد الكلامية الأخرى إلى تأخذ شكل الحوار (الحسن ، 2010، ص 333 - 334) .

2- الريبورتاج التلفزيوني :

هو عبارة عن مزيج مونتاجي للقطات التي تأخذه في نفس الوقت الكاميرا من موقع الحدث كي تشكل تياراً مستمراً من العرض الحي ، أي التلفزة الحية التي تنتقل إلى المشاهدين صورة الواقع وما يدور فيه من أحداث وفقاً لرؤية ومشاهدة المنتج التلفزيوني (الحسن ، 2010 ، ص 308) .

الريپورتاج يستخدم العديد من الأغراض أهمها :

- تغطية الأحداث وتفسيرها ، وشرح مغزاها وعلاقتها بالمشاهد سلباً أو إيجاباً .
- تقديم مختلف الموضوعات الثقافية والعلمية والتعليمية والتاريخية والشئون العامة وموضوعات الخدمة (الحسن ، 2010 ، ص 312 - 313) .

هنالك أنواع أخرى من البرامج وردت في مؤلفات أخرى منها :

1- البرامج المشتركة :

نوع من أنواع برامج المناسبات ويكون النقل فيها متناوباً بين أكثر من قناة أو قناتين تلفزيونيتين على الأرجح ودائماً يكون مباشراً الا في حالات الإعادة ، وتتطلب البرامج المشتركة وجود فريقين تلفزيونيين في المحطتين وإعداد نص بطريقة مرنة تحتاط لكل الإحتمالات المتوقعة كما تحتاج تنسيقاً دقيقاً بين الفريقين المعدين .

في الغالب يحتاج إعداد البرامج المشتركة إلى :

- 1-مقدمة ترحيبية .
- 2-تعريف بالمناسبة وتنوية بالربط .
- 3-ضيوف في كل إستديو كل قناة .
- 4-فقرات الربط .
- 5-تقارير وريپورتاجات .
- 6-وسائل تدعيمية كالأشعار والأقوال والأغاني والأناشيد (كافي ، 2016 ، ص 232 - 233) .

2- برامج التعبئة العسكرية :

تقوم هذه البرامج على محورين أحدهما بث روح العزيمة ورفع الروح المعنوية وبث روح الإنهزامية والإحباط في الطرف الآخر ، وتعتمد برامج التعبئة العسكريه على مقدرة المعد في اللعب بالألفظ وإستدعاء الأشعار والأغاني والأناشيد الحماسية

والأختيار الدقيق للألفاظ التي تغطي الصور ، مع الإعتماد على الجمل القصيره المتكامله التي تبث الروح الوطنية وترفع وتيرة الإستعداد للقتال .

وتعتمد إنة إعداد مثل هذه البرامج على إخفاء الكثير من الحقائق وتفخيم الحقائق المسموح بها أو تحقيرها وهو مايفقد المعد المصداقيه حتي بينه وبين نفسه.

3- برامج التعبئة الاجتماعية :-

تعتبر برامج التعبئة الإجتماعية من افضل البرامج التي ينصح المعدين بعدم التردد في اعدادها ، لانها برامج بناءه لاهدم وأن اثارها موجبة وليست سالبة ، وتحتاج هذه البرامج من المعد التعامل لغوياً وموضوعياً مع الفئة المستهدفة ، اضافة إلى اختياره المعينات الغنائية والشعرية والاستشهاد بالمواقف ، والمقدرة على نسج الجملة القصيرة المعبرة والمحفزة الاشبة بالمانشئات الصحفية ، ومن امثله برامج التعبئة الاجتماعية برامج حث المزارعين على الزراعة من اجل الاكتفاء الذاتي (كافي ، 2016 ، 237 - 238) .

4- البرنامج التسجيلي الوثائقي :

هو عبارة عن برنامج يتم إعتماد فكرته مسبقاً التي قد تكون حول شخصية هامة تاريخية أو عصرية حول مده زمنية معينة أو حول شعب من الشعوب أو لغة أو لهجة أو طائفة أو حادثة أو قضية أو حزب أو هيئة أو دولة أو خدمة التعلم وكذا ، وتعتمد هذه البرامج على الواقع لإرتباطة بها فهو ، ويقدم تسجيلاً لأحداث ووقائع حدثت بالفعل ، مثل أحداث ثورات معينة أو حروب أو فلم عن أشخاص مهمين كالأدباء والسياسيين والزعماء والشعراء والمفكرين والقادة وغير ذلك . هذه النوعية من البرامج لا تهدف من ورائها الربح بقدر ما هي توثيق لحقبة أو شخصيات أو وقائع حدثت فعلاً وكانت موجودة في فترة زمنية ، ويشترط فيها تنوع الفقرات والمشاهد ويتخللها ذلك الصور والموسيقي والمؤثرات الصوتية والمرئية ، ويعدُّ مثل هذه الأفلام أو البرامج الوثائقية شركات إنتاجية بقصد الربح والترويج ، أو مجموعة من المعدين في المحطة الإذاعية أو القناة التلفزيونية يكلفوا بإعداد ذلك من قبل إدارة البرامج (الحطامي ، 2015 ، 122 - 123) .

الفصل الثالث

المعايير المهنية الإعلامية وعلم السياسة

المبحث الأول : الممارسة الإعلامية

المبحث الثاني : حرية الإعلام

المبحث الثالث : علم السياسة

المبحث الأول

الممارسة الإعلامية:

تحتل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها مكانة إستراتيجية وحساسة في المجتمع ، ويتمتع القائم بالإتصال بمزايا ونفوذ وتسهيلات قد لا تتوفر لمعظم شرائح المجتمع المختلفة ، ويقال عن الوسيلة سلاح ذو حدين مما يعني أن كل هذه الأمور تحتاج إلى قوانين وتشريعات وتنظيم وتقنين وأسس ومبادئ وأخلاقيات تعمل في إطارها المؤسسة الإعلامية ، من هنا نرى أن الممارسة الإعلامية بدون هذه والقوانين والمبادئ وبدون ميثاق شرف يحمي المؤسسة الإعلامية من الإنحراف ، سواء الأخلاقي أو المالى التجاري أو السياسي ، ويحمي كذلك الصحفي من النزوات النفسية ومن الإنحراف ومن إستعمال المهنة لتحقيق أغراض شخصية مؤسساتية أو حزبية أو غير ذلك ، وتصبح الممارسة الإعلامية بدون هذه المستلزمات تحت رحمة من يشاء من أصحاب المال والجاه والنفوذ السياسي ، وبهذا تصبح المؤسسة الإعلامية في خدمة حفنة من الفاعلن في المجتمع الذين يغتصبون الحقيقة والمعلومة والخبر لخدمة أغراضهم الشخصية فينشرون ما يريدون ويخفون ما يتناقض مع مصالحهم وأفكارهم (شاكرا ، 2011 ، ص 98) .

لاشك أن الإعلام عموماً بكافة أشكاله فإنه يخضع لقواعد ومعايير سلوك المهنة الصحفية الإعلامية وتتمثل في الآتي :

1- الصدق :

هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الإعلامية ، فالحقيقة هي المحور المحرك للإعلامي والوصول إليها ليس عن الطرق الملتوية ولا القصيرة المشوبة بما يخدش دقتها وصدقها وواقعيتها .. بل يمكن الوصول إليها عن طرق صعبة ، ولأن الحقائق ليست دوماً في متناول من يريدونها فلا بد من الوصول إلى مصدرها بشتي الطرق . (شاكرا ، 2011 ، ص 103) . والتوصل للصحة يتطلب الكثير من الإنتباه والمراجعة والتدقيق اللتان يتطلبان التركيز ، ولا ينبغي أن يقوم أي شي على إفتراض أو يؤخذ على علته ، ولتجنب الأخطاء التي يمكن أن تتسرب للموضوع هناك بعض من ما يمكن الأخذ به :

- عدم الإعتداع على مصدر واحد وحاول أن تجد تأكيداً من جهة مستقلة لموضوعك .
 - على المحرر في سياق السعي للمعلومات أن يذهب لمن تتوفر لديهم الكفاءة والتأهل لإعطاء تلك المعلومات .
 - إن كان بالموضوع جانبان للنظر إليهما فلا بد من إتاحة الفرصة ليعرض كل جانب مالدیه ومايراه .
 - التحقق من الأسماء / التهجئة / النطق ومن الألقاب والمواقع والدعاوي الإحصائية . هذا جزء التوصل للصحة .
- إن صحة البيانات والمعلومات ضرورية إن كانت لصحيفه أو لمحطة التي تعمل بها تريد أن تبتسم بالمصداقيه وأن يعول عليها في أنظار وإسماع الجمهور المتلقي (فيليبس ، 2005 ، ص 14) .

عناصر المصداقية :

تتطلب عناصر المصداقية الإعلامية من مايلي :

أولاً- مصداقية المحرر أو القائم بالإتصال وتشمل النواحي التالية :

- 1- العمل لصالح الحقيقة وليس لصالح الحكومة أو المؤسسة .
- 2- نشر الحقائق بطريقة مباشرة وليس بالإشارة أو التلميح .
- 3- مراعاة العرف والتقاليد في نشر الحقائق .
- 4- عدم المساس بالحياة الشخصية للأخرين ونشر الفضائح .

ثانياً - مصداقية المضمون وتشمل الآتي :

- 1- وضوح الرسالة حتي في أوقات الخطر .
- 2- إلسر والسهولة في تناول الحقائق .
- 3- نشر الحقائق بكل أبعادها السلبية .
- 4- الدقة في تناول الخبر (المشاقبة ، 2012 ، ص 133- 134) .

2- الموضوعية :

تعرف الموضوعية بأنها القيمة التحريرية في التعامل مع الخبر والحدث بالوقوف بمسافة واحدة وعدم التشوية والتزويق أو الإساءة في إستخدام المعلومة بعيداً عن

الذهنيات المسبقة للحدث ، وكذلك الإبتعاد عن التقطيع للصور المنقاه عن الحدث ، والتحريف والتشوية للنص والخبر والخروج بعيداً عن سياق الحدث أو التوازن بإعطاء الأطراف المختلفة فرصاً متكافئة لإبداء وجهات نظرها حتي يتسني للجمهور الحصول على كل المعلومات اللازمة حول قضية أو حدث من الأحداث .

وتعتبر الموضوعية من أهم المعايير العالمية في تصنيف عمل وسائل الإعلام الجيدة ، وهى من أهم المعايير الحكم على مصداقية وسائل الإعلام ، بل يمكننا القول أن الموضوعية بأبسط معانيها تعني الحياد بدلاً من التدخل والمشاركة في الرأي . الإعلام الموضوعي هو الإعلام الذي يحترم عقول الناس في الإختيار وتحديد المواقف بالقدر الذي يعكس الإعلام ذلك يكون تقديماً إيجابياً وبناءاً ومتطوراً وبيتعد عن التطرف والتعصب والتحريض (المشاقبة ، 2012 ، ص 136-137).

إن جوهره المصداقية بالنسبة للصحفي يكمن في العملية التي ننشط بالقيام بها سعياً وراء تأكيد أو إسقاط المعلومات التي جمعناها وبالكيفية التي نجمع بها كل تلك المعلومات في سياق سردي يتوخي العدالة تجاة حقائق ومعني الموضوع (فيليبس ، 2005 ، ص 14) .

وتتمثل الموضوعية في الجوانب الآتية :

- التزام التوازن والحياد كقيمة تحريرية للاخبار في المؤسسة الإعلامية ، بغض النظر عن مدي إستقلاليتها ومصادر تمويلها أو الجهات السياسية والدينية الداعمة لها أو المترابطة بها .
- السعي إلى إعطاء كل وجهات النظر المتباينة في موضوعٍ ماحقها في التعبير بطريقة مهنية ومنصفة ومتوازنة وإحترام الإختلافات في الرأي وعدم الإنحياز إلى طرف ضد آخر .
- عدم إعداد خبر بذهنية مسبقة والوقوف على مسافة واحدة من الحدث وعدم تشويهه أو تحريف أو إساءة إستخدام المعلومات أو تقديمها بشكل منقوص(حجاب ، 2010 ، ص108) .

وترى الباحثة أن الموضوعية تعني أن تختفي ذاتية المحرر وأهواءه وميوله الذاتية عند كتابة المادة الإعلامية .

3- الدقة :

الدقة هي محور الصحافة المسؤولة والمهنية ، لذا فإننا لن نسلم بصحة المعلومة التي نحصل عليها من أطراف رسمية أو غيرها ، قبل التأكد من دقتها قدر الإمكان ، والإعتماد على أكثر من مصدر للخبر ، وبخاصةً إذا كان خبراً معقداً ، أو حساساً أو مثير للجدل مع الإشارة بوضوح إلى مصدر الخبر .

كما لا تقتصر الدقة على صحة المعلومات بل أن حذف أو تشويه المعلومات أو تقديم صورة منقوصة ، وتعني أيضاً أن نحيل المعلومات التي لم نحصل عليها بشكل مباشر إلى مصدرها ، وعدم إخفاء هوية المتحدثين الرسميين إذا كان واجبهم تقديم المعلومات إلى الصحافة ، وأن نرفض البيانات الصحفية أو الشهادات المكتوبة إلا إذا كانت تحمل اسم الجهة أو المسئول الإعلامي المعني ، وتسجيل التصريحات بالصوت والصورة كلما أمكن بعلم وموافقة الجانب الآخر وعدم ذكر المصدر فقط إذا كان ذكره يعرضه للخطر أو يفقدنا مصدراً مهماً للمعلومات ، والسعي للتأكد من المعلومات الواردة من مصادر سرية من جهات أخرى ، كما تعني الدقة الحذر من بث الإشاعات والمعلومات غير المؤكدة على أنها حقائق، والحرص على عدم نشر الإتهامات المسيئة التي تتعمد الضرر بالآخرين ، إلا أن ذلك لن يمنعنا من تغطية القضايا التي تنتقد مسئولين لكن بشكل مهني ومسئول . وتعني أيضاً وضع الحقائق والمعلومات في سياقها من أجل أن يفهم الجمهور أهمية الأحداث بوضوح وإعطاء الصورة الكاملة للحدث من خلال الدأب على متابعة قضايا الساعة (حجاب ، 2010 ، ص 109 - 110) .

4- النزاهة :

تعرف النزاهة بأنها تقديم الخبر والصور بنوع من الحياد وتجنب الخلط ما بين الخبر والتعلق أو الإشهار وبين الصالح العام والصالح الخاص " الإعتبارات الذاتية " .

وتفديد النزاهة التجرد عن الهوي والإستقلالية في العمل وعدم التأثير لأي رقابة داخلية المؤسسة أو خارجية الرأي العام والضغوط السياسية والأقتصادية والثقافية والإجتماعية بجميع أشكالها (المشاقبة ، 2012 ، ص 134- 135) .

4- المسؤولية :

أن الهدف الرئيسي من جمع الأنباء والأراء وتوزيعها هو خدمة الرفاهة العامة وذلك عن طريق أمداد الناس بالمعلومات وتمكنهم من إصدار الأحكام حول قضايا العصر، والصحفيون والصحفيات الذين يسيئون إستخدام هذه السلطة المتاحة لهم بحكم مهمتهم أو يوجهونها لدوافع أنانية أو لأغراض غير جديرة يكونوا قد خانوا الثقة الممنوحة لهم من الرأي العام (أبو سمره ، 2009، ص 221) .

ويجب على الإعلامي أن يتحمل مسؤولية الصحة من أخباره بمعنى أنه لايجوز نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه والتزام الدقة في معالجة والحذر في نشره (شاكر ، 2011 ، ص 104) .

4- التوازن :

يرتبط التوازن بشكل حميم مع " عدم التحيز " وبإعطاء الحجة كل جوانبها ،التوازن لايعني بالضرورة إعطاء وزن متساوٍ لكل الأراء ، بل نحتاج عوضاً عن ذلك لإيجاد التوازن في الأراء وأن نستوثق أن الأفكار ذات الصلة بالموضوع أعطيت الوقت والإبراز الملائم داخل الموضوع .

وينطوي التوازن على :

- يجب أن تجد الأراء المختلفة تمثيلاً منصفاً في مايتعلق بالمساحة والتوقيت والفترة المتاحة .
- يجب أن تجد الأراء المختلفة تمثيلاً منصفاً في مايتعلق بتغطيتها .
- حيثما كان ملائماً ، لا بد من منح حق الرد .
- يمكن إنجاز التوازن في التقارير عبر فترة من الوقت ، ليس من الضرورة أن يتوازن أي رأي آخر يناقضة في كل جزء من نفس البرنامج ، لكن يتعين تحقيق التوازن على مدي مسلسل التقارير أو الفترات الإخبارية المتتابعة لتغطية الأخبار ، مثلاً يجب تحقيق التوازن لعرض نبذة عن مرشح خلال

حملة إنتخابية بمعالجات مماثلة لمنافسيه الرئيسيين . فإن لم يستطيع الآتيان
بنبذة عن منافسيه في نفس البرنامج فمن الممكن القيام بذلك لاحقاً على أن
يكون ذلك خلال فترة معقولة من الوقت وأن تكون بشكل عام مشابهة من
حيث الطول والصيغة التي ورد فيها التقرير الأول .

• إذا رفض أي شخص أو مؤسسة لهما صلة بالموضوع التعلق علنة ، إجعل
ذلك واضحاً للجمهور المتلقي لكي يري أنك بذلت جهدك للحصول على الرأي
الأخر ، وإن كان شخصاً ما لا يريد الحديث فلا بد من إحترام رغبته لكنك
على الأقل تكون قد منحت الشخص أو المؤسسة الفرصة لأبداء الراي (
فيليبس ، 2005 ، ص 15) .

5- عدم التحيز :

على المحرر ألا يتحيز لجانب دون الآخر في الموضوع أو حتي أن يكتب تقريراً عن
الموضوع أو حتي إن يكتب تقريراً عن الموضوع ، إن كان يفعل ذلك فقط إكراماً
لخاطر صديق أو مساندة لحزبه السياسي أو لأظهار شخص آخر في صورة سيئة ،
تطلب بعض المؤسسات الإعلام من الصحفيين العاملين لديها تجنب المشاركة
بالسياسة العامة كالمهرجانات والتظاهرات السياسية ، ويؤكد كثير من الصحفيون
على هذه النقطة بعدم الإنضمام للأحزاب السياسية أو جماعات الضغط بإعتقاد أن
عليهم ليس فقط الا يتحيزوا بل أيضاً ألا ينظر إليهم على إعتبار أنهم متحيزون ،
وبالتاكيد فإن الصحفي ألا يقبل أي نوع من الحوافز والمغريات - مآلة أو بشكل
خدمات أو ترقية في السلم المهني - مقابل تغطية موضوع أو إغفاله . (فيليبس ،
2005 ، ص 15) .

5- إحترام الكرامة الإنسانية :

مما يقتضي عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت (فئة أو
ثقافة أو دين) أو فردية مثل (عرض صورة شخص من دون إزنه) ، إن هذا
يقتضي إستعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات ، بحيث لايجوز
إستعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الإبتزاز أو التلاعب بالأشخاص (مثل
التسجيل أو التصوير الغير قانوني) (شاكر ، 2011 ، ص 103) .

6- إحترام الرأي الآخر :

وهو غالباً رأي المعارضة والأقلية ، وعلى الصحافة ضمان تعددية الآراء لإيجاد سوق حر للأفكار (حجاب ، 2010 ، ص111)

أخلاقيات المهنة الإعلامية :

المعايير التي تقود الصحفي إلى القيام بعمل جديد يجد إستحساناً عند الجمهور ، كما أنها أيضاً جملة المبادئ الأخلاقية الواجب على الصحفي الإلتزام بها بشكل إداري في أداءه لمهامه كمعايير سلوكية تقوده إلى إنتاج عمل ينال به إستحسان الرأي العام .

هي تلك الأخلاقيات المتعلقة بمهنة الإعلام وهي مجموعة من القيم المتعلقة بالممارسة اليومية للصحفيين وجملة الحقوق والواجبات المترابطين للصحفي ، أيضاً هي مجموعة من القواعد والواجبات المسيرة لمهنة الصحفي أو هي مختلف المبادي التي يجب أن يلتزم بها الصحفي أثناء أداء مهامه أو بعبارة أخرى هي تلك المعايير التي تقود الصحفي إلى القيام بعمل جديد إستحساناً عند الجمهور .

وتختلف قواعد السلوك المهني من بلد إلى آخر بدرجات متفاوتة لكن معظم قواعد السلوك المهني تؤكد مفاهيم هامة توضح للصحفي مهامه وواجباته وحقوقه ، ومنها ضمان حرية الإعلام وحرية الوصول إلى مصادر المعلومات والحق في المعرفة وغيرها من الأمور ، ولكن على الإعلامي أن يتقيد بالموضوعية وعدم الإنحياز وإيصاله للمعلومات إلى الجمهور من دون التأثير بالأمور الذاتية أو بالعواطف والتصورات الشخصية ، فعلى الصحفي أن يتجرد من أهواء الحزبية والفكرية ، الإجتماعية والسياسية حين يصوغ الخبر أو عندما يحلل موضوعاً ما (شاكر ، 2011 ، ص108) .

أما التشريعات الإعلامية أو الإطار القانوني أو البعد التشريعي ، فهي القواعد التي لها صفة الإلزام والمتصلة بالنشاط الإعلامي والاتصالي ، والتي تتولي تنظيم ممارساته ووضع المعايير التي تحكم أنشطة المختلفة .

وتنقسم التشريعات الإعلامية بشكل عام :

1- تشريعات تتصل بالمضمون .

2- تشريعات تتصل بالمؤسسات الإعلامية .

3- تشريعات تتصل بالمهنة .

ثم هناك تشريعات الإعلام الدولية ، ولهذه التشريعات مصادر متعددة تتمثل في الدستور والقانون الجنائي (قانون العقوبات ، والقانون المدني ، والقانون الدولي العام ، وقوانين الصحافة والمطبوعات) ، كما يدخل تحت ذلك أيضاً المواثيق المهنية (شاكر ، 2011 ، ص 106) .

أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية :

1- الإعلامي الناجح لا يحتاج دائماً للقوانين ورقابة الحكومة لتنظيم مهنته فهناك أيضاً الدوافع والرقابة الذاتية وأخلاقيات المهنة كضوابط للعمل الإعلامي ، فأهمية أخلاقيات المهنة ترجع لكونها تعد بمثابة توجيهات داخلية لقرارات المهنية في مختلف المواقف والموضوعات التي يواجهها أثناء عمله المهني .

2- أخلاقيات المهنة هي مجموعة المبادئ والقيم المنظمة لما هو صحيح وموضوع في العمل الإعلامي ، وهي تعتمد على مجموعة منتقاه من المبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي .. وهذه المبادئ مهمة للمؤسسات الإعلامية خاصة في اوقات الأزمات وتستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية المؤسسة الإعلامية أو الجماعة المهنية (شاكر ، 2011 ، ص 105) .

مواثيق الأخلاق :

وهي نوعان :

1- مواثيق إجبارية أو إلزامية :

في هذه الحالة تحمل المواثيق بعض أشكال العقاب لمن يخالفون ماجاء بها من معايير للسلوك المهني أو ينتهكونها ويدخل في هذا الإحتقار والتأنيب العام أو الوقوف عن مزاوله المهنة .

2- مواثيق إختيارية :

أي يقوم على أساس ورغبة وارده من العاملين في المهنة بحيث يترتب على موافقتهم عليها التزامهم بتنفيذ ماجاء فيها أثناء ممارستهم للعمل وتعد هذه المواثيق بمثابة تنظيم ذاتي لهم .

ولمواثيق الأخلاقيات أشكال متعددة :

- 1- مواثيق خاصة بوسائل الإتصال .
- 2- مواثيق تهتم بجوانب المضمون الإتصالي .
- 3- مواثيق تتناول وسيلة واحدة كالصحافة أو الراديو أو التلفزيون (شاكر ، 2011 ، ص 109- 110) .

المبحث الثاني

حرية الإعلام :

الحرية لغوياً معناها المقدرة على قيام الفرد بأداء مايريد ومايشاء دون أي موانع تحد من ذلك . واصطلاحاً تعني مجموعة من حقوق للفرد أو الجماعة معترف بها ومحمية قانونياً وتكفلها الدولة أو المجتمع (أبو سمره ، 2012 ، ص 19) .

أيضاً هي التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو عمل فني بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط أن لايمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء مايمكن إعتبارة خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير، ويصاحب حرية الرأي والتعبير - على الأغلب - بعض أنواع الحقوق والحدود مثل حق حرية العبادة وحرية الصحافة وحرية التظاهرات السلمية (أبو خليل ، 2011 ، ص 124) .

حرية الإعلام تعني حق الحصول على المعلومات من أي مصدر ونقلها وتبادلها والحق في نشر الأفكار والآراء وتبادلها دون قيود ، وعدم فرض رقابة مسبقة على مانقمة وسائل الإعلام الا في أضيق الحدود فيما يتصل بالأمن القومي والأمر العسكري ومايتصل بحرية الأداب العامة (أبو خليل ، 2011 ، ص 140) .

لاشك أن مجتمع المعلومات اليوم وفي ظل البث الفضائي من خلال الأقمار الصناعية وإستخداماتها الواسعة قد تجاوز الحدود الجغرافية للدول ذات الثقافات والتوجيهات المختلفة ، ومن خلال الرسائل الإعلامية يمكن التأثير على القيم والإتجاهات والعادات والمفاهيم والسياسات ، هذا يتطلب قبل كل شئ إشاعة الديمقراطية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية والإبتعاد عن تقديس الحكام والمسؤولين (شاكر ، 2011 ، ص 106) .

ومهنة الإعلام يجب أن تقوم على مبادئ أخلاقية وأن تتبني على المعرفة والحرية وتقبل النقد وإحترام آراء الآخرين .يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسيه "كيرت ليوين " Kurt Lewin,1977 " في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابه الإعلامية Gat keeper (مكايي ، 2012 ، ص76) .

ومفهوم "حراسة البوابة" يعني السيطرة على مكان إستراتيجي في سلسلة الإتصال ، بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة إتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته ، وكيف سيمر ، حني يصل في النهايه إلى الجمهور المستهدف . وقد أشار " ليوين " إلى أن فهم وظيفة "البوابة" يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة .

العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية :

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية إلى أربعة عوامل أساسية هي :

- 1- معايير المجتمع وقيمة وتقاليد .
- 2- معايير ذاتية تشمل عوامل التنشئة الإجتماعية ، والتعلم ، والإتجات ، والميول .
- 3- معايير مهنية تشمل سياسة الوسيله الإعلامية ، ومصادر الأخبار المتاحة ، وعلاقات العمل وضغوة .
- 4- معايير الجمهور .

أولاً - قيم المجتمع وتقاليدده :

يعد النظام الإجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوي الأساسية التي تؤثر على القائمين بالإتصال . فأى نظام إجتماعي ينطوي على قيم ومبادي يسعى لإقرارها ، وعمل على تقبل المواطنين لها ، ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية أو التطبيع وتعكس وسائل الإعلام هذا الإهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة . ويرى الباحث "وارين بريد " *waaren breed* أنه في بعض الأحوال قد لايقدم القائم بالإتصال تغطية كامله للأحداث التي تقع حوله . وليس هذا الإغفال لتقصير أو إنه عمل سلبي ، ولكن يغفل القائم بالإتصال أحياناً تقديم بعض الحداث إحساساً منه بالمسئوليه الاجتماعية ، وللحفاظ على بعض الفضائل الفرديه أو المجتمعيه . فلقد تضحى وسائل الإعلام أحياناً بالسبق الصحفي ، أو تتسامح بعض الشئ في تدعيم قيم المجتمع وتقاليدده ، كذلك تعمل وسائل الإعلام على حماية الأنماط الثقافيه السائده في المجتمع مثل الرأسماله ، والولاء

للوطن ، وإحترام رجال الدين والقضاة ، وغالباً ما تتجنب وسائل الإعلام إنتقاد الأفره الذين يقومون بتلك الأدوار لتدعيم البناء الثقافي للمجتمع .

ثانياً - المعايير الذاتية للقائم بالإتصال :

تلعب الخصائص والسمات للقائم بالإتصال دوراً في ممارسة دور حارس البوابه الإعلامية مثل النوع ، العمر ، والدخل ، والطبقة الاجتماعية ، والتعلم ، وانتماءات الفكرية أو العقائديه ، والإحساس بالذات . ويعد الإلتناء عنصراً محدداً من محددات الشخصيه ، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد ، كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية ، والاجتماعية ، والسياسية، والإقتصادية ، وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والإتجاهات ، ويتمثل قيمهم ومعاييرهم في إتخاذ قراراته أو قيامه بسلوك معين . وقد أهتم الخبراء بالإطار الدلالي والخبرات المختزنه للقائم بالإتصال التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته ، والتي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الإلتصاليه المختلفه وتحديد ما يجب وما لا يجب .

ثالثاً : المعايير المهنية للقائم بالإتصال :

يتعرض القائم بالإتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله ، وتؤدي إلى توافقه مع سياسية المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها ، والتوقعات التي تحدد دورة في نظام الإتصال .

وتتضمن المعايير المهنية سياسة الوسيله الإعلامية ، ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه، وذلك على النحو التالي :

أ- سياسية الوسيلة الإعلامية :

تعدد ضغوط المؤسسة بشكل أكبر مما تقترحه الدراسات التي تناولتها ، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية ، ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم ، ومدى إرتباطها بمصالح معينة مثل وجود محطات منافسة . أما العوامل الداخلية فتشمل نمط الملكية ، وأساليب السيطرة ، والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج . وتلعب هذه العوامل دوراً مهماً وملموساً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور ، كما انها تنتهي بالقائم بالإتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان

العام للمؤسسه ، وفي كثير من الأحيان لا يكون للتقييم الذاتي لمحضر الأخبار دور أساسي ، وإنما تعتبر آراء صاحب العمل هي المؤشر الأساسي ، فالمحررون يشعرون بأنهم موظفين في بيروقراطية جمع الأنباء ويكون لكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة ، سواء إعترفت بذلك أم لم تعترف ، وقد تظهر هذه السياسة في تحريف بعض الموضوعات الإخبارية أو إهمالها لقصص معينة (مكاوي ، 2012 ، ص 78 - 80)

ب- مصادر الأخبار :

أشارت أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية إستغناء القائم بالإتصال عن جمهورية وصعوبة إستغنائه عن مصادره .

وتتمثل تأثيرات المصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي :

- 1- تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الإنتباه على أخبار معينة بطرق عديدة .
- 2- تؤثر الوكالات الأنباء على طريقة تقييم رؤساء أقسام الأخبار لعمل مندوبيهم ومراسليهم .
- 3- تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الإتصال لمراسليها لتغطية الأحداث الهامة .
- 4- تصدر وكالات الأنباء سجلاً يومياً بالأحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى .
- 5- تقدم وكالات الأنباء- بشكل غير مباشر - النموذج الذي يتعرض له المسؤولين عن التحرير .
- 6- تقلد الصحف الصغرى الصحف الكبرى في أسلوب إختيار المضمون .

ج - علاقات العمل وضغوة :

يتفق الباحثون على أن علاقات العمل وضغوة تضع بصماتها على القائم بالإتصال ، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعداً إجتماعياً ، وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية Pure Group بالنسبة للقائم بالإتصال ، وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة ، ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل المجموعة ، وهذا يجعل الصحفي معتمداً بدرجة كبيرة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي . وتظهر أهمية علاقات العمل في ان وظيفة

القائم بالإتصال بحد ذاتها هي وظيفة تنافسية بطبيعتها ، بحيث يستهدف كل صحفي تحقيق سبق للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور .وكسب ثقة المتلقين لأسباب إقتصادية أو فكرية وعقائدية . ولذلك فانه على الرغم من إعتناق جميع الصحفيين نفس المعايير المهنية ، الا أنه يظل لكل منهم معايير الخاصة . وبجانب إكساب القائم بالإتصال المعايير المهنية ، تقوم علاقات العمل على مساعدته على تجاوز مخاطر المهنة وتحقيق الرضا الوظيفي والذي يؤثر بالتالى في الدافعية والإنجاز .

رابعاً: معايير الجمهور :

أن القائم بالإتصال في حاجة شديدة إلى تحديد جمهوره بدقة ، وأن تصوره لهذا الجمهور يؤثر على قراراته تأثيراً لا يمكن أن نفل من شأنه (مكاوي ، 2012 ، ص 82 - 84) .

مبادئ حرية الإعلام وعناصرها وأبعادها :

مبادئ حرية الإعلام تتلخص في ثلاثة مبادئ أساسية ورئيسية مهمه جداً يجب توفيرها لتحقيق المعني الإسمي والمقصود من حرية الإعلام وقد حددها الأستاذ فرانسيس بال في الآتي :

1- إن حرية الإعلام حريه شرعيه يحددها القانون ولا يمكن لأي مؤسسه إعلامية أن تتجاوز القانون ولا نشاط لها الا داخل الإطار القانوني .

2- حرية الإعلام تقضي بأن يكون لكل مواطن الحق في إنشاء مؤسسة إعلامية وهذه المؤسسة تخضع للقانون العام والنظام الشرعي .

3- أن الدولة لا تتدخل مباشرة وأن الإعانه التي تقدمها الدولة لهذا القطاع يجب أن توزع بكيفه تضمن البقاء والإستمرار، نظراً لكون المؤسسة الإعلامية عنصر يعمل للمصلحة العامة وبهذا يصبح الحكم القائم عوناً للمؤسسه الإعلامية لا عدواً لها.

يمكن الإشارة إلى أن حرية الإعلام تكون مثلثاً أحد أضلاعه حقوق و ضمانات الإعلاميين وواجباتهم و ضلعه الثاني حقوق الجمهور أما قاعدته فتتصل بال ضمانات والمسؤوليات الخاصه بوسيلة الإعلام نفسها . كما أن الحرية ليست مطلقه وان الوجه المقابل لها هو المسؤوليه .

ونفسر ذلك في مايلي :

أولاً : عناصر حرية الإعلام بالنسبة للإعلامي أو المهني :

1- حقوق المهنيين وضمانات حمايتهم :

يمكن لأي مواطن في ظل النظم السياسية الليبرالية أن يعمل في مهنة الصحافة والاتصال ، ويتسع حق حرية التعبير ليشمل حق حرية النشر والعمل في وسائل الإتصال دون قيود أو عقبات أو إعتبارات سابقة تحكم ذلك . وكان يشترط أن يتمتع من يسمح له بالعمل في مهنة من مهن الإتصال في الدولة الإشتراكية (سابقاً) بثقته السياسية ، وفي حالات كثيرة يشترط أن يكون من بين الكوادر الحزبية . ولاتسمح بعض الدول بالعمل في مهنة الإتصال الا الحاصلين على عضويه الإتحادات أو النقابات المهنية الخاصة بالإتصال .

وأياً كان النظام الذي يعمل الصحفي في إطاره فلا بد أن ينظر للصحفي على أنه في الأصل صاحب رأي وضمير ، وأن يتم التعاقد معه على هذه الصفة فلا يجوز أن يعامل على أنه مجرد عامل خاضع لصاحب العمل أو على أنه موظف يتدرج في السلم الإداري . هذا ما يسمى " بشرط الضمير " في ضوءة يحق للصحفي أن يطالب بإعلامه بأي تغيير تحدث في ملكيته الصحفية أو داخلها .

يمكن أن نجمل حقوق الصحفي أو المهني في مجال الإتصال في امرين :

أ- الضمانات الإقتصادية :

تتعلق بضمان مستوي معيشي لائق للمهنيين وتنظيم حقوقهم المألمة والوظيفية بمايمنع عنهم الظلم أو الغبن .

ب- ضمانات تتعلق بممارسة المهنة :

تتعلق بالحقوق والمزايا والحصانات التي ينبغي توفيرها للمهني حتي يتمكن من أداء عمله بالشكل المناسب وحمايته من المخاطر أو الأضرار التي قد يتعرض لها أثناء ممارسة مهنته بما يتلائم مع الطبيعة الخاصة لمهنة الإعلاميين .

2- التزامات المهنيين وواجباتهم :

إلى جانب ما يتمتع به المهنيون من حقوق وضمانات عليهم أن يلتزموا في المقابل بمجموعة من المسؤوليات والواجبات أثناء ممارستهم لمهنتهم تتمثل في أربعة أنواع :

أ- التزامات ومسؤوليات المهنة :

أي المسؤوليات الخاصة بطبيعة المهنة وأسلوب أدائها وتتمثل في الآتي :

1- نقل الأنباء بدقة دون تحريف أو تشويش ، وذكر الحقيقة دون مراوغة أو تستر لامبرر له .

2- الإلتزام - بقدر الإمكان - بالموضوعيه والصدق .

3- عدم الخلط بين الرأي والخبر .

4- الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام .

5- إحترام أسرار المهنة .

ب- إلتزامات ومسؤوليات أخلاقية :

أي المسؤوليات المتعلقة بمدي الإلتزام بإخلاقيات المهنة ويدخل في هذا :

- إلتزام الصحفي بمستوي أخلاقي عالى ، بحيث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسيئ لمهنته كأن يكون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام ، أو من أجل منفعه ماديه .

- إحترام كرامة البشر وسمعتهم .

- عدم التعرض للحياه الخاصه للأفراد وجعلها بمنأى عن العلانيه .

ج- إلتزامات قانونية :

هى مجموعة من الإلتزامات التى يفرضها القانون على المهنيين ويعاقبهم جنائياً في حالة مخالفتها ويمكن إجمالها على النحو :

- الإلتزام بأحكام القانون .

- الإمتناع عن التشهير أو الإتهام بالباطل والقذف والسب .

- عدم إنتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه .

- عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد أي شخص أو مجموعة من الأشخاص .

- عدم نشر أمور من شأنها التأثير في سير العدالة حتي تتوافر الضمانات للمتهمين والمتقاضين في محاكمة عادلة أمام قاضيههم .

- الإمتناع عن نشر أنباء الجلسات المحاكم السرية .

د- إلتزامات ومسؤوليات إجتماعية :

نعني بها المسؤوليات التي يقبل الصحفي طواعيه الإلتزام بها لإحساسه بمسؤوليه
الاجتماعية وتتمثل في الآتي :

- الإمتناع عن نشر الموضوعات الخليعة التي تحرض على الإجرام والانحرافات
الجنسية وتحبذ المخدرات وما إلى ذلك .
- الإلتزام بالقيم الثقافية المقبولة للمجتمع (أبو خليل ، 2011 ، ص 142 -

(148

المبحث الثالث

علم السياسة :

تعددت المدلولات التعريفية لمفهوم السياسة فبعضهم يراها الإدارة والنظم السياسية والعلاقات الدولية والسلطة السياسية والمواطنة ، فالسياسية في معناها اللغوي وفي اللغة الإغريقية مثلاً : يرجع إلى المفردات بوليس Polis وبوليتا Politeia حيث تعني الكلمة الأولي البلدة أو المدينة أو المقاطعة أو الحاضرة أو التجمع السكاني ، أما الثانية فتعني شرف أو حق الإسهام في شؤون الدولة ، وترد كلمة سياسة في لغة العرب وبالتحديد في قاموس المنجد في في اللغة والإعلام : بأن كلمة سياسية مشتقة من (ساس) فعندنا نقول (ساس الدواب) أي قام عليها وراضها وساس القوم : دبرهم وتولي أمرهم وساس الأمر أي قام به أو علنة وإستصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل او الأجل ، وهي فن الحكم وإدارة أعمال الدولة الداخلية والخارجية (الهاشمي ، 2009 ، ص 9) .

كما يعرف أيضاً أنه العلم الذي يتناول الأفكار السياسية والمؤسسات السياسية والعمليات السياسية - وقد يدرس الفكر السياسي آخذاً في الإعتبار الأشخاص والتاريخ مثل أفلاطون وأرسطو وأبن خلدون ولوك وماركس وغيرهم ، وهذا يطلق علنة تاريخ الفكر السياسي - وقد تدرس الأفكار السياسية من خلال موضوعات كالإيدلوجيا السياسية مثل الشيوعية والإشتراكية والفاشية والفضوية والديمقراطية والحريات - وهذا ما يطلق علنة النظرية السياسية . أما المؤسسات السياسية فتشمل الحكومات والأحزاب وجماعات الضغط وجماعات المصالح وغيرها . ودارسي السياسة يهتمون بالقانون في ، فالحكومة تهتم بصياغة القوانين ... وإذا كان القانون في حالات كثيره مجرد شكل أو واجهة لاينفذ فإن علم السياسة يتعدي الشكل إلى التنفيذ (عبدة ، 2004 ، ص 50) .

أهمية علم السياسة Importance of politics :

قال الفيلسوف اليوناني أرسطو في كتابه (السياسة) أن الإنسان بطبعة إجتماعي ، وأشار إلى هذا أيضاً الفيلسوف المسلم بن خلدون . وهذا يعني أننا إذا مجموعة من البشر في مساحة جغرافية محدودة ، ولكن كل واحد منهم يبتعد عن الثاني عدة أميال

، نجد أنه بعد فترة من الزمن نشأة علاقات بين هؤلاء الأفراد المكونين لتلك المجموعة وتنتج من هذه العلاقات بعض الخلافات أو الإختلافات نتيجة لتعارض المصالح وإختلاف وجهات النظر ، لذا لابد من جهة تنظم هذه العلاقات ، ولابد من أزرع كما أسماه (بن خلدون) الذي يزرع أو يمنع الناس من التخاصم والإعتداء على بعضهم ، لذا فإن السياسة مسؤولة من إيجاد إلهة (حكومة) من أجل تحقيق الإستقرار والسلام في مجتمعاتهم المختلفة بعلاقات مقننة بين المحكومين فما بينهم وبين الحاكم والمحكومين من جهة أخرى ، وهذا يوضح أهمية وجود السياسة أو السلطة السياسية في الجماعات البشرية ، لأن هذه الجماعات البشرية موزعة في دول متعددة وبكل منها سياسة قائمة.

مما تقدم يمكن إدراك أهمية العلوم السياسية حيث أنها تدرس وتبحث أفضل الطرق للوصول إلى أحسن وأنسب شكل من أشكال الوحدات السياسية ، وكذلك أنسب نظرية سياسية يمكن تطبيقها وأي ممارسة سياسية يمكن أن تنتهج (الدومة ، 2003 ، ص 8-9) .

الإتصال السياسي :

لفظ إتصال communication مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني communis الذي يعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو من العبارة communicare والتي تعني تأسيس "جماعة أو مشاركة " وتعني في العربية "إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم بعضهم البعض " (آل مساعد ،

العقباوي ، 2011 ، ص 11) ، هنالك أيضاً تعريفات أخرى للإتصال منها :

أن الإتصال هو العملية الأساسية التي تستطيع من خلالها الأنظمة داخل المجتمع أن تحصل على المعلومات عن بيئتها للقيام بوظائفها المختلفة لنمو وإرتقاء المجتمع. وأيضاً عرفه على عجوه أن الإتصال بأنه يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الأفراد داخل نسق إجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقة المتضمنة فيه (أحمد خلفية ، 2013 ، ص 33).

مفهوم الإتصال السياسي :

أن الإتصال السياسي هو احد أنماط الإتصال الذي يؤدي إلى وظيفة سياسية للقائمين علنة ، بمعنى أن اهدافة ودوافعه في جوهرها إنما تقتصر على إحداث تأثيرات واقعية أو محتملة على عمل وسلوك الآخرين .

وقد أصبح الأتصال السياسي عنصراً مهماً في أداء السلطة والقائمين عليها ، فمن يستحوز على هذه السلطة يسعى جاهداً إلى السيطرة على وسائل الإتصال لتحقيق أهدافهم في البقاء في السلطة ، كما أن القادة السياسيين يميلون دائماً للتحكم في المعلومات المتاحة للمواطنين .

وتسعي الدول على إختلاف أنظمتها السياسية إلى إستخدام وسائل الإتصال لتحقيق أهدافها في حالتى السلم والحرب وفي مقدمتها الأهداف السياسية سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي (المصالحة ، 2002 ، ص 55) .

المتتبع لمراحل نشأة الإتصال السياسي والمستقرى لوضعه الراهن يلحظ أنه لم يتم حتي الآن ويشكل محدد ودقيق تحديد المضمون المتعلق بهذا العلم ، والحدود المعرفيه التي ينتهى إليها هذا المضمون بحيث تفصله عن غيره من مضامين التخصصات العلميه الأخرى . وأسباب ذلك :

1- ليس هناك أجماع بين أساتذته الإتصال السياسي والباحثين فيه على مضمون وحدود هذا النوع من الإتصال . ولايعني ذلك أن هناك نقصاً في التعريفات المتقدمه من المتخصصين فيه . فالتعريفات كثيره ولكنها متنوعه ، وكل منها ينظر إلى هذا الفن من زاويه تختلف عن الأخرى .

2- إن نمط الإتصال السياسي هونمط جديد من أنماط الأتصال التي لا تتفك بحالٍ من الأحوال عن أنواع العلوم الإجتماعية الأخرى ، بل هو ضرب من ضروب العلوم الاجتماعيه ، والعلاقه بينه وبين هذه الأنواع وثيقه متجزره يصعب معها التحديد مضمون هذا النمط الإتصالي الجديد.

ونستعرض الآن جملة من التعريفات المختاره للإتصال السياسي لنري مدى التنوع في الطرح ومحاولة تقديم عناصر محدده يقوم عليها هذا الفن :

تعريف ميدو :

الإتصال السياسي هو الرموز والرسائل المتبادله والمتأثره بنظام سياسي أو المؤثر فيه.

تعريف تشافي :

الإتصال السياسي هو أثر الإتصال ووظيفته في العمليه السياسيه .

تعريف بليك وهاردسن :

الإتصال السياسي هو الإتصال المؤثر تأثيراً حقيقياً أو ممكناً في الحاله السياسيه ، أو الوجود السياسي بصفه عامه .

تعريف سكديسون :

الإتصال السياسي هو أي عملية نقل لرسالة يقصد بها التأثير على إستخدام السلطه أو الترويج لها في المجتمع .

تعريف دينتون و وودوارد :

الإتصال السياسي هو المناقشه العامه حول السلطه ومصادر الدخل العام في المجتمع .

تعريف ماكنير :

الإتصال السياسي هو إتصال هادف يتعلق بالسياسة .

وتعريفات الإتصال السياسي التي قدمها المتخصصين في فنه كثيره متناثره في بطون كتبهم ودراساتهم وأبحاثهم ، ولكننا نكتفي بما أثبتناه هنا لتوضيح تنوع الطرح وإختلاف وجهات النظر حول العناصر الإساسية التي يتركب منها تعريف مصطلح السياسية (البشر ، 1997 ، 15 - 17).

تعريف جون ميدو :

الطريقة التي تؤثر فيها الظروف السياسية على تشكيل مضمون الإتصال وكميته ، كما أنه أيضاً يتعلق بالطريقة التي يمكن بها أن تقوم ظروف الإتصال بتشكيل السياسة ، بعبارة أخرى يتعلق الإتصال بتبادل الرموز والرسائل التي تكون قد شكلتها أو أنتجتها النظم السياسية (المصالحة ، 2002 ، ص 55) .

البعد السياسي لوسائل الإتصال :

أن المواطن في المجتمعات المعاصرة يتعرض اليوم على نطاق واسع ومستمر لفقرات ومضامين وتعلقات لها طابع سياسي تحملة إلبة قنوات الإتصال الجماهيري ... ويكاد لا يمر يوم دون أن تظهر هذه المضامين السياسية في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون ، فضلاً عن ذلك فإن التصرفات ومظاهر السلوك السياسي ذات طابع إتصالي في الأساس أو على حد تعبير رتيشارد فاجن فإن كل سلوك سياسي يتضمن نشاطاً إتصالياً من نوع ما . ويضيف كارل دويش عن هذا الواقع وما يرتبط به من آثار سياسية بقولة " لقد أصبح الناس بفضل الإتصال في القري البعيدة والمناطق النائية يعلمون بما يحدث في كل مكان ، ويكونون وجهات نظر وآراء خاصة بهم ، ولم يعد الزعماء السياسيين يمارسوا السلطة بنفس الطريقة التي كانت تجري من قبل (عبده ، 2004 ، ص 19) .

وسائل الإتصال والمعرفة السياسية :

لقد أكد ماكلويد (1968 - 1969) أن ثمة علاقة إرتباط بين التطور الضخم لوسائل الإتصال الجماهيري وبين المعرفة السياسية . كما وصل إيليا حريق (1971) إلى ان هناك علاقة إرتباطية واضحة بين إستخدام الإتصال الجماهيري وبين المعرفة بين الأفراد .

وتفترض الدراسات الخاصة بوسائل الإتصال أن الإتصال ليس مجرد وظيفة للنظم السياسية ، وليس مجرد نظاماً يرتبط بعلاقات متبادلة مع النظم السياسية والثقافية والإجتماعية . وإنما هو في الأساس وعلى حد تعبير ولبورشرام " المادة التي تتكون منها العلاقات الإنسانية " ومن هنا يصبح لوسائل الإتصال الجماهيري دور وظيفي في إطار العملية السياسية الإجتماعية (عبده ، 2004 ، ص 19) .

الوظائف السياسية لوسائل الإعلام :

تلخص أهم الوظائف السياسية لوسائل الإعلام في :

1- الوظيفة الإخبارية ومراقبة البيئة الخارجية :

قديماً عهدت القبائل البدائية لبعض الأفراد مراقبة الظروف المحيطة بهم ، وتحيطهم علماً بالأخطار المحدقة ، سمي هؤلاء بحراس البوابة ، وهذه الوظيفة تقوم بها في

المجتمع المعاصر وسائل الإعلام . وحراس البوابة في المجتمعات المعاصرة هم جامعو الأخبار والقائمون عليها ، والعاملون في المؤسسات الإعلامية المختلفة.

ويمكن دراسة وظيفة المراقبة على مستويين :

أولاً : وظيفة المراقبة الإعلامية على المستوي العام :

أن وسائل الإعلام لاتمدنا فقط بالمواد الإعلامية ، ولكنها تلعب دوراً سياسياً في المجتمع ، وأنها تصنع الكثير في برنامج العمل السياسي ، كما أنها تساعد على تحديد المطالب السياسية التي تثار ، وأي هذه المطالب لها فرصة الإرضاء وأيها سوف يؤجل أو يهمل .

ولأن وسائل الإعلام تقوم بإراز المسائل التي تكون محل الإهتمام ، فإن وظيفة المراقبة العامة للبيئة تكون وظيفة سياسية ، فهي تحدد أي الأحداث التي سيتم تغطيتها إخبارياً ، واي الأحداث سيتم تجاهلها ، ومن هنا فإن وسائل الإعلام تؤثر في مجال تحديد ما الذي ستتاح له فرصة جيدة ليصير موضوعاً لمناقشات السياسية والعقل السياسي ، وبدون التغطية الإعلامية للأحداث فإن تأثيرها السياسي يقل أو لا يكون هناك أصلاً تأثير سياسي .

ثانياً : وظيفة المراقبة الإعلامية على المستوي الخاص :

فإن لوسائل الإعلام تأثيراً واضحاً على المواطن العادي بمنزلة عينة وأذنة على العالم المحيط به ، فوسائل الإعلام تخبر المواطن بالظرف الإقتصادية وأخبار الرياضة والطقس والأعمال والأحداث الثقافية والإجتماعية ، كما تقوم وسائل الإعلام بنقل الأخبار التي تؤكد أن النظام الساسي يعمل لمواجهة الأزمات المتجددة والأخطار المفترضة ، إن تأكيد هذا المعني أمر هام جداً للإحتفاظ بالتماسك الإجتماعي للشعب ، وهو مايعني توفير الظروف الماتية للإستقرار السياسي للنظام السياسي طالما أن الحكومة قادرة على القيام بوظائفها .

2- الوظيفة التفسيرية للأحداث :

تقوم وسائل الإعلام بتفسير واقع الأحداث ، ووضعها في سياقها العام ، وتوقع نتائجها ، إذ أن التفسير المختار يؤثر على النتائج السياسية التالية ، ومن ثم

فالمصطلحات التي تستخدمها الصحافة لإيضاح نقطة ما أو تشخيصها أو وصف الفاعل السياسي هامة في تشكيل الآراء وتطوراتها .

3- التنشئة السياسية :

هذه الوظيفة أشار إليها (لا سويل) في نظرياته إذ يقول : أن التنشئة السياسية هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها ، والسمة الأساسية للتنشئة السياسية أنها عملية مستمرة على مدى حياة الإنسان .

أما الثقافة السياسية فيمكن تعريفها (مجموعة القيم والأفكار والمعتقدات التي تتبلور في مجتمع يتميز في ضوءها على المجتمعات الأخرى ، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات السلطة نحو الأفراد ، وترتبط الثقافة السياسية بأداة مهمة أخرى من أدوات التنمية السياسية هي التنشئة السياسية التي تعني إكساب الإنسان للأفكار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف إجتماعي معين ، فالتنشئة والثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية .

أن وسائل الإعلام تعد احدي الوكالات الدولية للتنشئة السياسية ، لأن الكم الكبير من المعلومات التي يحصل عليها الجمهور عن طبيعة عالم السياسة يأتي من خلال تلك الوسائل ، وهي تصلهم مباشرة من خلال تعرضهم للإختياري للوسائل الإعلامية التي تبثها ، وبهذا الصدد تشير دراسة هيربرت وهايمن إلى أن تأثيرات الإعلام تستطيع أن تتسع وتكون مقياساً كافياً لخلق الروابط القومية للثقافات الفرعية خاصة في المجتمعات القبلية .

4- التلاعب أو التأثير المدروس في العملية السياسية :

تعمل وسائل الإعلام على التلاعب المباشر بالعملية السياسية فقد يكون غرض بعض الأخبار السياسية إثارة ردود الأفعال العامة وخلق مطالب سياسية جديدة أو يكون الهدف هو إثارة النخبة السياسية الحاكمة من أجل القيام ببعض الإصلاحات ، وقد يكون الهدف التعاون بين موظفي الحكومة الإداريين والصحفيين لإثارة موضوع من الموضوعات العامة (الهاشمي ، 2009 ، ص73.

أهمية اللغة السياسية :

أن اللغة عامل أساسي لاتستغني عنه البحوث النظرية التي تعني بمحاولة فهم الحياة السياسية ومجريات الأمور فيها وتكمن فاعلة اللغة أهمية تأثيرها في فهم العوامل التالية :

1- أن مضمون اللغة يهم قطاعاً كبيراً من أفراد المجتمع وقد تمثل هذه الشريحة الكبيرة من الناس ، أو المدينة ، أو سكان الدولة ، أو المجتمع ككل ، كأن يكون موضوع اللغة السياسية الحديث عن السلام ، أو الحرب ، أو الأمن الإقتصادي ، أو مشكلات الحدود ، أو ماشابه ذلك ، ولاشك أن اللغة المستخدمة في الحديث عن مثل هذه القضايا لاتؤثر على المجتمع بصفة عامة ، بل إن لها مساس مباشرة بحياة كل واحد من أفراد المجتمع .

2- أن أهمية اللغة السياسية تتبع من أهمية الأشخاص الذين يتحدثونها فموقعهم الوظيفي في النظام السياسي للمجتمع يمنحهم صلاحية الانتقال من مرحلة الحديث عن القضايا المهمة إلى إتخاذ القرارات المناسبة تجاهها .

3- يزيد من أهمية اللغة السياسية أيضاً أنها تنقل عبر وسائل الإعلام إلى الجماهير ولذلك فإن هذه اللغة تصل إلى جماهير تقدر بالملايين وهذه الجماهير على نوعين :

النوع الاول :

عامة الناس الذين يستمعون إلى ماتتضمنة هذه اللغة ومايقوله الساسة يصبح مدار حديثهم ونقاشهم ويسهم في صياغة الرأي العام ، وقد يقبل هذا النوع من الجماهير مايفعله الساسة أو يرفضه . وإذا قوبل ذلك بالرفض فمعناه أن الفعل السياسي الذي يلي اللغة يصبح عديم الشرعية وبخاصة في المجتمعات الديمقراطية .

النوع الثاني :

الجماهير المستقبلية للخطاب السياسي فهي شريحة النخبة المؤثرة التي تبني تصوراتها وردود فعلها وقراراتها على ماتسمعة من أراء تتجسد في الخطاب السياسي الذي يستخدمه المشتغلون بالسياسة ، ومن هنا فان اللغة السياسية أثر في الحياة السياسية في اعلى مستوياتها (البشر ، 1997 ، ص 96 - 97) .

أثر اللغة السياسية على الرأي العام :

يؤكد عدد من الباحثين أن ثقافة الفرد السياسية وإِطِلاعه على ما يستجد من آراء تتعلق بالقضايا السياسية على الصعيد المحلي والخارجي هي نتاج ما يقع من أحداث في محيط الشخص وتحملها إلبة وسائل الإعلام ، وليس بسبب أن الفرد يسعى إلى محاولة الإِطلاع ومعرفة ما يستجد في الساحة السياسية ، وفحوى هذه الرؤى يؤكد أن الفرد يتابع ما يحدث بعد وقوع الفعل السياسي عبر وسائل الإعلام التي تتابع تطورات هذا الفعل وتقدمها إلى الجماهير ، ولاشك أن هذا الفعل يصاحب بلغة تفسره وتوضحه من أجل إقناع الرأي العام به ، وقد يسبق هذا الفعل حملة خطابية تحاول تهئية الرأي العام به . فالمرشحون السياسيون الذين يسعون إلى التأثير على الناخبين يستخدمون مهاراتهم اللغوية في تقديم معلومات تتعلق بوجهة نظرهم الخاصة من أجل تأكيد القناعات المترسبة في أذهان الناخبين ، أو تغييرها أو إعادة تشكيلها بطريقة تتفق مع تتطلعات هؤلاء المرشحين تحقق الغاية من حملاتهم الإِنتخابية ، والمرشحون بذلك يهئون الرأي العام لتقبل آرائهم والإقتناع ببرامجهم الإِنتخابية قبل مباشرة الفعل السياسي . هو التصويت والإقتراع في هذه الإِنتخابات (البشر ، 1997 ، ص 98).

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أولاً : مجتمع البحث

ثانياً : إجراءات الدراسة المنهجية

ثالثاً : النتائج

رابعاً : التوصيات

خامساً : قائمة المراجع

سادساً : الملاحق

أولاً: مجتمع البحث

قناة الشروق

تعريف القناة :-

هي قناة فضائية إخبارية متنوعة تملكها مؤسسة الشروق الإعلامية ، تعني بالشأن السوداني خاصةً والشأن العربي الأفريقي والدولي بشكل عام ، وهي قناة مستقلة لا تمثل حزباً سياسياً ولا فصيلاً عرقياً ولا مذهباً سياسياً ، وإنما تمثل عموم الجمهور السوداني وتتطلق من أهدافه ومصالحه على مستوى الفرد والمجتمع والوطن ، وتبث باللغة على مدار 24 ساعة من السودان .

نشأة القناة :

أنشأت قناة الشروق عام 2007 ، وبدأ بثها بشكل رسمي في يناير 2008 من مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وفي عام 2012 إنتقل المكتب الرئيسي من دبي إلى الخرطوم ، ولكن لازال تبث بعض البرامج من دبي .

رسالة القناة :

المساهمة في نهضة السودان وتعزيز السلامة والإستقرار والتنمية ، إنطلاقاً من مكوناته الحضارية وتنوعه الثقافي والإجتماعي ، ومن موقعة كمعبر للتواصل والتفاعل العربي والإسلامي والأفريقي ، ضمن سياسية إعلامية راسخة تلتزم بمبادئ المهنة وأخلاقها ، وتحترم حق الجمهور في المعرفة وحرية الرأي والتعبير .

رؤية القناة :

أن تكون مؤسسة إعلامية متكاملة في مجالاتها ووسائلها ووظائفها وتنوع إنتاجها ، يتحقق لها الريادة الإعلامية على المستوى السوداني والتميز على المستويين العربي والأفريقي ، كما يتحقق لها الإستقرار المالى والربحية التجارية .

الأهداف الإستراتيجية للقناة :

- المساهمة في نهضة السودان دولةً وشعباً .
- المساهمة في تعزيز السلام والإستقرار للسودان داخلياً وخارجياً .
- المساهمة في دعم عجلة التنمية والتقدم .
- المساهمة في تعزيز علاقات السودان العربية والأفريقية والإسلامية والدولية .

- المساهمة في تنمية هوية الجمهور الوطنية وبناء جيل المستقبل .
- إحتلال مرتبة الصدارة لدي الجمهور السوداني واكتساب تقدير المشاهد العربي .
- تحقيق الإكتفاء الذاتي من الإيرادات .

- جمهور القناة :

الأسرة / الشباب / المرأة / الطفل / النخب / الجمهور العام .

- وظائف القناة :

التنمية / الإخبار / الترفية / التوعية / الترويج .

- القوالب الفنية للبرامج المستخدمة :

الأخبار / الحوارات / المنوعات / الدراما / الوثائقيات / المباريات / الكرتون .

- التوزيع الجغرافي للبرامج :

سودانيو الداخل / سودانيو الخارج / الوطن العربي / أفريقيا / العالم الإسلامي .

- التوزيع الموضوعي للبرامج :

سياسي / إقتصادي / إجتماعي / ثقافي / ديني / رياضي / علمي / تاريخي .

المبادئ التحريرية العامة

المبادئ التحريرية العامة هي مجموعة من الأسس والقواعد العامة التي يجب على جميع اعاملين في التحرير والإنتاج مراعاتها والعمل بها أثناء إعداد وتقديم المادة الإعلامية للقناة في نشراتها وبرامجها المختلفة ، وهذه المبادئ هي :

1- دقة المعلومات :

المقصود بالمعلومة كل ما يتم جمعه وبنه في برامج القناة الإخبارية وغير الإخبارية من بيانات ومواقف وآراء وأفكار ، والدقة هي التأكد من صحة نسب هذه المعلومات إلى أصحابها بصورة قطعية لاتقبل الشك أو الإحتمال .

ويتم ذلك عن طريق ما يأتي :

- عند ورود المعلومة في شكل خبر مكتوب أو شفهي يجب أولاً التحقق من صحة ورود المعلومة من مصدرها ثم التأكد من صحتها من مصدر آخر على الأقل ، ويستثنى هذا الإجراء إذا وردت معلومة موثوقة بالصوت والصورة .

وإذا كان المعلومة واردة من مصدر معروف وموثوق وتعذر التحقق منها من مصدر آخر تتسبب إلى مصدرها عند بثها .

• الإعتماد على مصادر المعلومات من المؤسسات المعروفة المشهود لها بالخبرة والكفاءة المهنية ، ويمنع نقل أي معلومة عن مصادر مجهولة أو فردية أو غير محترفة ، وعند ورود معلومات بالغة الأهمية من هذه المصادر يتم التحقق من صحتها من مصدرين موثوقين على الأقل . يتم الإلتزام بما سبق من قبل جميع الصحفيين العاملين في غرفة الأخبار أو المراسلين العاملين في الميدان .

• المعلومة الواردة من مراسلي القناة مقدمة على المعلومة الواردة من وكالات الأنباء أو أي مصادر أخرى إذا تعارضت معها .

2- الحياد :

المقصود به إتخاذ موقف محايد تجاه الأحداث والموضوعات والشخاص والهيئات التي يتم ذكرها في نشراتها وبرامجها ، وعدم الإنحياز إلى أي طرف أو موقف أو رأي أو إتجاه .

ويتحقق ذلك بإتباع ماياتي :

- عدم إدراج أي آراء شخصية أثناء إعداد وتقديم المادة الإعلامية .
- عدم الإشادة بالأشخاص أو الجهات صاحبة المواقف والآراء المطروحة أو الإنتقاص منها .
- عدم إظهار أي ملامح إنفعالية - إرادية أو غير إرادية - على وجه مقدم النشرة أو البرنامج توحى المشاهد بمواقف معينة .
- عدم تلوين قراءة النشرات والتقارير ومقدمات البرامج بما يوحي بتبني المذيع أو القناة لمواقف معينة من موضوعاتها .

3- التوازن :

المقصود به تناول الأحداث والموضوعات والقضايا من جميع جوانبها ، ويتم ذلك عن طريق :

- عرض وجهات النظر المختلفة في الأحداث والمجريات والقضايا وعدم الإكتفاء بوجهة نظر واحدة أو وجهتين سواء في النشرات أو البرامج .
- عرض المواقف المختلفة للأطراف المعنية تجاه الأحداث والمجريات .

4- العدل :

المقصود بة تحري المساواة في عرض المواقف ووجهات نظر الأطراف المعنية من الأحداث والقضايا المختلفة ، ومن ذلك :

- المساواة في توزيع الوقت والفرص على ضيوف النشرات البرامج .
- المساواة في نوعية ومستوي المعالجة للقضايا ذات الطبيعة الواحدة كالإنتخابات والمؤتمرات .
- المساواة في عرض الفرص والأقوال للشخصيات المرتبطة بحدث معين .

ثانياً : السياسات التحريرية العامة

إلى جانب هذه المبادئ التحريرية الأربعة الأساسية ، تلتزم القناة بمجموعة من السياسات التحريرية العامة المتمثلة فيما يأتي :

- تؤمن القناة بمسئوليتها الإجتماعية تجاه الجمهور المخاطب ، وبدورها في تطوير أوضاعه وظروف حياته والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق تطلعاته ، ولذلك تعتمد القناة خطاباً إعلامياً تصالحياً تنموياً على المستوي المحلي بقسميه الولائي والمركزي من جهة ، وعلى المستويين الإقليمي والدولي من جهة أخرى .
- تعطي القناة أولوية للأحداث والموضوعات والقضايا التي تخص حقوق الإنسان من قتل وإنتهاكات وإستغلال وتجاوزات .
- إنطلاقاً من مسئوليتها الإجتماعية تجاه الجمهور المؤسسات المخاطب تقوم القناة بدورها الرقابي على أداء المؤسسات التنفيذية العامة والخاصة للإشادة بإنجازاتها من جهة الوقوف على جوانب القصور والخلل من جهة أخرى .
- تعطي القناة أولوية مطلقة للجمهور السوداني من الداخل والخارج ، ومايخصه من أحداث وقضايا وموضوعات سودانية أو ذات صلة بالسودان .

- توزيع الإهتمام والموضوعات والقضايا والضيوف بين العاصمة القومية والولايات .
- يتمتع ضيوف القناة في برامجها المختلفة ، الإخبارية وغير الإخبارية ، المباشرة منها وغير المباشرة ، يتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عن الآراء والمواقف التي يرونها دون إسفاف أو تجريح .
- تبني القضايا الإنسانية عن طريق إدانة العنف المستخدم ضد الأفراد والجماعات المدنيين بكل أشكاله أياً كانت دوافعه ، وإبراز قيم العدالة والمساواة الديمقراطية وحقوق الإنسان وتشجيع الجهود التنموية الموجهة للأفراد والمجتمعات .

برنامج الدراسة :

تم إختيار برنامج **وجهات نظر** وهو برنامج سياسي حوارى متخصص لكي يحقق المستجدات الآنيه على مستوى الحكومة والقوي السياسية والساحة السياسة بشكل عام ضمن سياسات مستقلة مقنعة وجذابة ، ويستضيف البرنامج الأشخاص المعنين على المستوى الرسمي وغير الرسمي .

بدأ البرنامج فبراير في عام 2014 وكان يسمي في البداية وجهة نظر وذلك لإبرازه وجهة نظر بعينها دون النظر إلى الآراء التي تخالفها ، والتنوير بالأحداث والقضايا السياسية ، وفي فبراير 2015 وتغير اسمه إلى وجهات نظرك وذلك لإبراز أكثر من وجهة نظر في البرنامج ، يقدم هذا البرنامج مأمون عثمان رحمة وينتجه أحمد فضل .

بناء البرنامج :

يستضيف البرنامج ضيف أو ضيفين أكثر وضيف عبر الهاتف ، حيث يستخدم البرنامج وسائل التواصل الإجتماعي العرض المرئي .

الإسلوب التحريري :

يقسم الموضوع إلى محاور تبعاً للموضوع ويتم ترتيبه حسب رؤية المنتج .

أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى التتوير بالموضوعات والقضايا المستجدة من داخل وخارج السودان بالأحداث والمجريات السياسية إلى جانب تقديم التحليل الموضوعي الرصين.

موضوعات البرنامج :

يتناول البرنامج الأحداث والموضوعات المستجدة في القضايا السياسية (فضل ، مقابلة ، 2016) .

ثانياً : الإجراءات المنهجية للدراسة

يتبع هذا البحثي الجانب التطبيقي المنهج التحليلي والوصفي وقد استخدمت الباحثة عدة أدوات لكي تعينها على إستخلاص النتائج وهي الملاحظة من خلال متابعة الباحث ، والمقابلة لمعرفة آراء عينة مختصة والحصول على معلومات مختارة ، وتحليل المضمون عن طريق مختصين في المجال الإعلامي لمعرفة مدي توظيف المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية ، كما إستخدم أدوات جمع المعلومات الأساسية المتملة في الكتب العلمية والدراسات السابقة ، ثم تم إستخدام الأدوات الإحصائية المستخدمة في مجال بحوث الإعلام (spss) لتحليل البيانات الأولية والوصول إلى نسب مئوية لكي يستخلص منها الباحث النتائج والتوصيات .

لإجراء الدراسة إختار الباحث عينة لتطبيق إستمارة تحليل المضمون وهي قناة الشروق الفضائية وتم إختيار عينة عشوائية من برنامج وجهات نظر بمعدل 10% من الحلقات من إبريل 2015 إلى إبريل 2016 تم توزيعها على المختصين البالغ عددهم 20 خبير وتشمل فئة المختصين مختصين في المجال المهني ، ومن الأكاديمين من الجامعات السودانية من أساتذة الإعلام بإعتبار أن الفئتين مكملتين لبعضهما .

الصدق والثبات :

جدول رقم (2)

يوضح نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
0.965	0.982

نلاحظ من الجدول السابق، أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لدرجات المحاور أكبر من (0,50) ، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية لكل محور، مما يدل على أن جميع المحاور تتسم بدرجة ثبات وصدق مقبولة.

وقد تم تقسيم الإستمارة إلى محورين :

أ- محور الأسئلة مغلقة :

ويتم الإجابة عن هذه الأسئلة (ممتاز ، جيد جيداً ، جيد ، وسط ، ضعيف) .

1- محور رسالة البرنامج :

وقد قسم هذا المحور إلى أربعة محاور تشمل (الوضوح ، الموضوعية ، المصداقية ، مستوي الأداء)

2- محور القائم بالإتصال :

وقد قسم هذا المحور إلى ثمانية محاور تشمل (فريق الإعداد ، والتقديم ، ومحورين عن اللغة ، الإستماع ، ومحورين عن الضيوف ، الأداء الفني) .

3- محور السياسات والأهداف :

وقد قسم هذا المحور إلى إحد عشر محور وتشمل (محورين عن الأهداف ، ومحورين عن الأفكار ، والموضوع ، والتحليل والإستنتاج ، الوقت ، الفكاهة والدعاية ، الخلاصات ، المتلقي) .

4- محور معالجة البرنامج :

قسم هذا المحور إلى سبعة محاور تشمل (المصطلحات ، القضايا المطروحة ، التوازن ، الدعاية أو الترويج ، الصوت ، والصورة ، والضيوف) .

5- الأساليب الفنية :

قسم هذا المحور إلى خمسة محاور تشمل (المونتاج ، الإخراج ، الصوت ، الصورة ، الجرافيك) .

6- التفاعلية :

قسم هذا المحور إلى أربعة محاور تشمل (التفاعل عبر الأسئلة ، والمناقشات ، والمشاركة ، الإفادات) .

7 - المعايير الأخلاقية :

ينقسم هذا المحور إلى أربعة محاور ويشمل (المسؤولية الأخلاقية ، والحياد ، الحرية ، الآراء المطروحة) .

8- التقويم العام للبرنامج :

يشمل هذا المحور خمسة محاور وهي (الإعداد ، التقديم ، الفنون ، الإخراج ، الضيوف) .

ب- محور الأسئلة المفتوحة :

ويشمل هذا المحور على سؤالين مفتوحين يجابوب عنه الخبير كما يراه في نظره .

نتائج التحليل

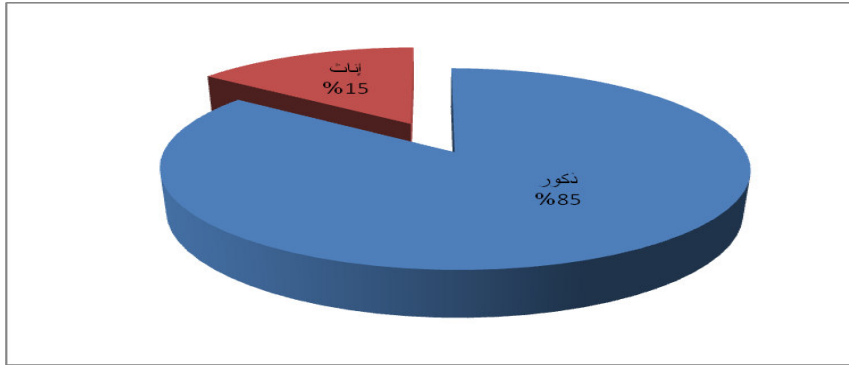
أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النسبة المئوية	التكرار	
85%	17	ذكور
15%	3	إناث
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1-1): يوضح النوع



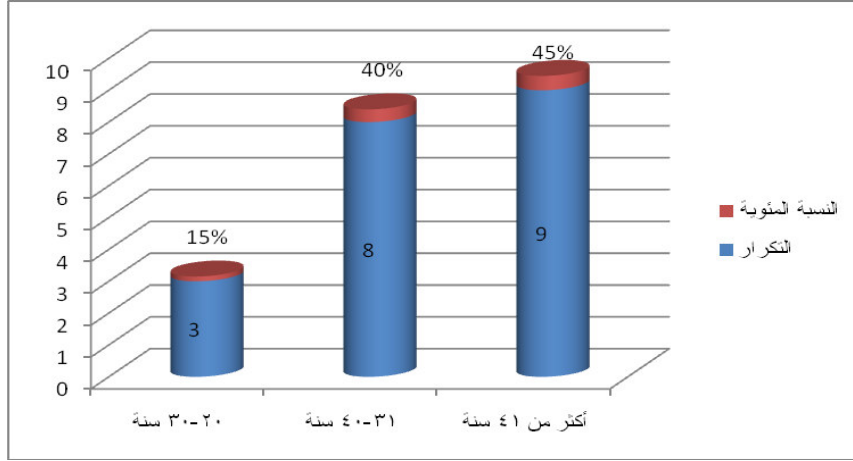
يوضح الجدول (2) والشكل (1-1)، أن أعلى تكرار أفراد العينة الاستطلاعية في النوع (17) وبنسبة (85%) للذكور، ثم الإناث بتكرار (3) وبنسبة (15%)، وجاء عدد الذكور أكثر من الإناث لأنهم يمثلون الغالبية في شغل هذه المناصب أكثر من الإناث وذلك لأن طبيعة العمل الإعلامي يحتاج إلى جهد كبير .

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	
15%	3	30-20 سنة
40%	8	40-31 سنة
45%	9	أكثر من 41 سنة
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1-2): يوضح العمر



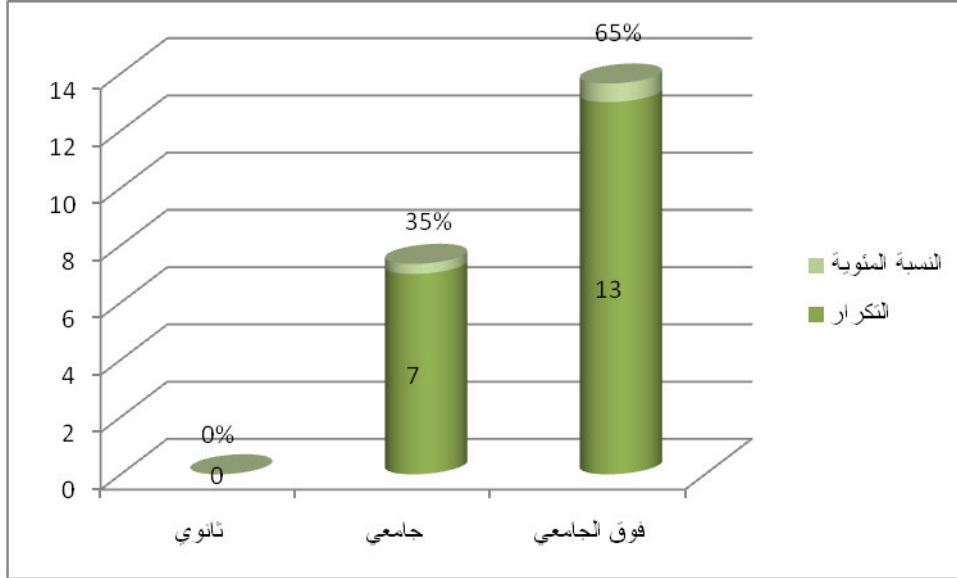
يوضح الجدول (3) والشكل (1-2) أن أعلى تكرار أفراد العينة الاستطلاعية في العمر (9) وبنسبة (45%) أكثر من 41 سنة، ثم من 40-31 سنة بتكرار (8) وبنسبة (40%)، وأخيراً من 30-20 سنة بتكرار (3) وبنسبة (15%).

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	
-	-	ثانوي
35%	7	جامعي
65%	13	فوق الجامعي
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1-3): يوضح المستوى الأكاديمي



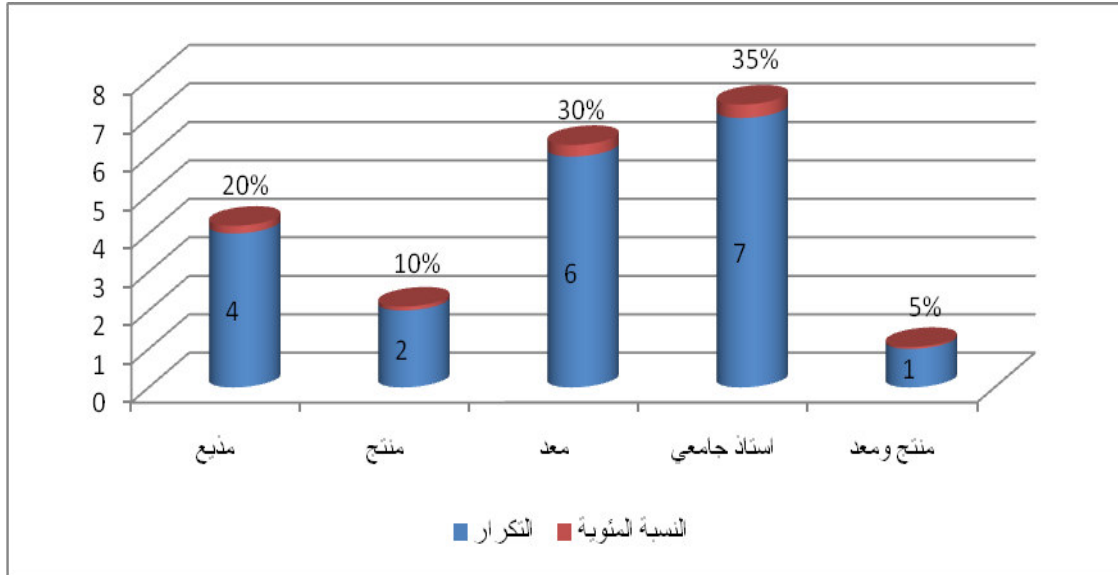
يوضح الجدول (4) والشكل (1-3) أن أعلى تكرار أفراد العينة الاستطلاعية في المستوى الأكاديمي (13) وبنسبة (35%) للجامعي، ثم فوق الجامعي بتكرار (7) وبنسبة (65%)، وتأتي النسبة الأكبر من المفحوصين فوق الجامعي وذلك يدل على أن غالبية العينة هم من المؤهلين أكاديمياً.

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الوظيفة الحالية

النسبة المئوية	التكرار	
20%	4	مذيع
10%	2	منتج
30%	6	معد
35%	7	استاذ جامعي
5%	1	منتج ومعد
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1-4): يوضح الوظيفة الحالية



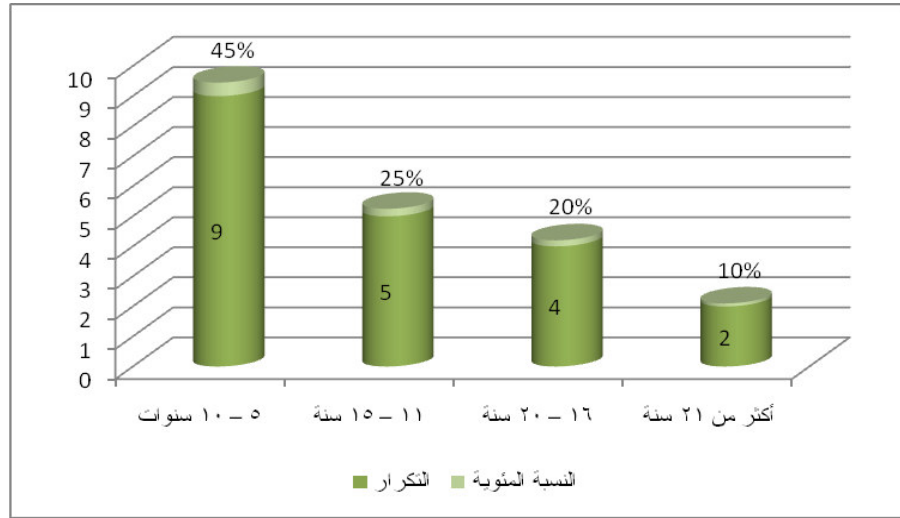
يوضح الجدول (5) والشكل (1-4) أن أعلى تكرار لأفراد العينة الاستطلاعية في الوظيفة الحالية (7) وبنسبة (35%) لاستاذ جامعي، ثم معد بتكرار (6) وبنسبة (30%)، بينما مذيع بتكرار (4) وبنسبة (20%)، ومنتج بتكرار (2) وبنسبة (10%)، وأخيراً منتج ومعد بتكرار (1) وبنسبة (5%)، وجاءت النسبة الأكبر من أساتذة الجامعة ويرجع السبب إلى أن الدراسة هدفت إلى معرفة الآراء الأكاديمية لما يجب أن تكون علنة الممارسة المهنية ومدى تطابقها مع آراء ممارسي المهنة .

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
45%	9	5 - 10 سنوات
25%	5	11 - 15 سنة
20%	4	16 - 20 سنة
10%	2	أكثر من 21 سنة
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1-5): يوضح سنوات الخبرة



يوضح الجدول (6) والشكل (1-5) أن أعلى تكرار لأفراد العينة الاستطلاعية في سنوات الخبرة (9) وبنسبة (45%) لـ 5 - 10 سنوات، ثم 11 - 15 سنة بتكرار (5) وبنسبة (25%)، بينما 16 - 20 سنة بتكرار (4) وبنسبة (20%)، وأخيراً أكثر من 20 سنة بتكرار (2) وبنسبة (5%) .

ثانياً: تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدمت الباحثة التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل محور من محاور متغيرات الدراسة:

المحور الأول: رسالة البرنامج

جدول رقم (7): يوضح رسالة برنامج وجهات النظر في قناة الشروق الفضائية

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	درجة وضوح الموضوع	ك	5	9	6	-	3.95	0.759	جيد جداً
		%	25.0	45.0	30.0	-			
2	الموضوعية في التناول	ك	3	10	3	4	3.60	0.995	جيد جداً
		%	15.0	50.0	15.0	20.0			
3	درجة المصادقية في التناول.	ك	4	4	8	2	3.30	1.218	جيد
		%	20.0	20.0	40.0	10.0			
4	جودة مستوى الاداء العام .	ك	4	5	9	2	3.55	0.954	جيد
		%	20.0	25.0	45.0	10.0			
	المجموع	ك	4	7	6	2	3.60	0.979	جيد جداً
		%	20.0	35.0	30.0	10.0			

يتضح من الجدول أعلاه:

(1) نجد قيمة المتوسط (3.95) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على درجة وضوح الموضوع حيث جاءت بنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.759) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول درجة وضوح البرنامج.

2) نجد قيمة المتوسط (3.60) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على الموضوعية في التناول بتقدير جيد جداً وبنسبة (50%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.995) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول تناول الموضوعات.

3) نجد قيمة المتوسط (3.30) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على درجة المصدقية في التناول جيدة وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.218) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول درجة المصدقية، ويعد عنصر المصدقية الأكثر خطورة على إستمرارية القناة ومستقبلها .

4) نجد قيمة المتوسط (3.55) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على جودة مستوى الاداء العام بصورة جيد وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.945) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول مستوى الأداء العام.

5) نجد مجموع قيم المتوسط (3.60) وهي أعلى من الفرض (3) مما يدل على وصول رسالة البرنامج بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.979) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول رسالة البرنامج.

وتعتبر الرسالة هي المحور الثاني في العملية الإتصالية وهي عبارة عن مجموعة من الأفكار أو المعلومات التي تصاغ بطريقة معينة بغرض نقلها إلى الآخرين ، ويتوقف نجاح وصول الرسالة بنجاح الوسيلة الإعلامية .

المحور الثاني: القائم بالإتصال

جدول رقم (8): يوضح القائم بالإتصال في برنامج وجهات النظر

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	درجة تجانس فريق الإعداد.	ك	5	4	10	1	3.65	.933	جيد
		%	25.0	20.0	50.0	5.0	-		
2	جودة تقديم البرنامج.	ك	7	3	5	5	3.60	1.231	ممتاز
		%	35.0	15.0	25.0	25.0	-		
3	يستخدم لغة مناسبة ليعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهويل .	ك	3	8	7	2	3.60	.883	جيد جداً
		%	15.0	40.0	35.0	10.0	-		
4	يستخدم لغة بسيطة ومفهومة لدي المتلقي .	ك	3	9	4	4	3.55	.999	جيد جداً
		%	15.0	45.0	20.0	20.0	-		
5	يجيد الإستماع والإنتباه.	ك	4	6	7	3	3.55	.999	جيد
		%	20.0	30.0	35.0	15.0	-		
6	فاعلة مشاركة الضيوف في الحلقة.	ك	5	9	3	3	3.80	1.005	جيد جداً
		%	25.0	45.0	15.0	15.0	-		
7	التواضع والإحترام عند مخاطبة الضيوف وخاصة أثناء المقاطعة أو التعقيب أو طرح إستنتاجات جديدة .	ك	4	7	5	3	3.50	1.147	جيد جداً
		%	20.0	35.0	25.0	15.0	5.0		
8	مستوى الاداء الفني في الحلقة .	ك	4	8	6	2	3.90	1.334	جيد جداً
		%	20.0	40.0	30.0	10.0	-		
	المجموع	ك	4	6	6	3	3.64	1.066	جيد جداً
		%	20.0	30.0	30.0	15.0	5.0		

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.60) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على جودة تقديم البرنامج كانت ممتاز وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.231) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول جودة تقديم البرنامج ، ويعتبر عنصر التقديم من العناصر المهمة لدي القائم بالإتصال ويتوقف نجاح التقديم على نجاح وصول الرسالة .

2) نجد قيمة المتوسط (3.60) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إستخدام اللغة المناسبة ليعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهويل بطريقة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.883) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول اللغة المناسبة البرنامج.

3) نجد قيمة المتوسط (3.55) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إستخدام لغة بسيطة ومفهومة لدي المتلقي بطريقة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.999) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

4) نجد قيمة المتوسط (3.55) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أنه يجيد الإستماع والانتباه بصورة جيد نسبة 35% ، وقيمة الانحراف المعياري (0.999) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

5) نجد قيمة المتوسط (3.80) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على فاعلية مشاركة الضيوف في الحلقة كانت جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.005) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول فاعلية مشاركة الضيوف، تعتبر مشاركة الضيوف من العناصر المهمة في فاعلية البرنامج الحوارى ، وكلما كان مشاركة الضيوف فاعلة كلما وضح الموضوع أكثر .

6) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على التواضع والإحترام عند مخاطبة الضيوف وخاصة أثناء المقاطعة او التعقيب او طرح إستنتاجات جديدة بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.147) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

7) نجد قيمة المتوسط (3.90) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على مستوى الاداء الفني في الحلقة كانت جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري

(1.334) وهى أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

(8) نجد مجموع قيم المتوسط (3.64) وهى أعلى من الفرض (3) مما يدل على القائم بالاتصال جيد جداً وبنسبة (30%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.066) وهى أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، القائم بالاتصال هو العنصر الأول في العملية الإتصالية ولا بد أن يكون مدرباً تدريباً كافياً لأنه هو الذي يوصل الرسالة إلى المتلقي.

المحور الثالث: السياسات والأهداف

جدول رقم (9): يوضح السياسات والأهداف في برنامج وجهات النظر

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	وضوح الهدف .	ك	5	5	6	-	3.45	1.191	وسط
		%	25.0	25.0	30.0	-			
2	الإلتزام بهدف الحلقة في مناقشة موضوع.	ك	4	8	5	3	3.65	0.988	جيد جداً
		%	20.0	40.0	25.0	15.0	-		
3	تسلسل عرض الافكار.	ك	2	9	6	3	3.50	0.889	جيد جداً
		%	10.0	45.0	30.0	15.0	-		
4	إستخدام عبارات وجمل إنتقالية لتحقيق سلامة الإنتقال بين الافكار.	ك	5	3	8	4	3.45	1.099	جيد
		%	25.0	15.0	40.0	20.0	-		
5	إبراز الموضوعات المهمة.	ك	3	7	6	4	3.45	0.999	جيد جداً
		%	15.0	35.0	30.0	20.0	-		
6	سرعة التحليل والإستنتاج.	ك	-	6	9	5	3.05	0.759	جيد
		%	-	30.0	45.0	25.0	-		
7	التدخل في الوقت المناسب والمقاطعة بلطف .	ك	3	6	5	6	3.30	1.081	جيد
		%	15.0	30.0	25.0	30.0	-		
8	يعطي تعقبا مناسباً على ما يقال .	ك	-	4	9	7	2.85	0.745	جيد
		%	-	20.0	45.0	35.0	-		
9	يستخدم الفكاها والدعابة لتخفيف التوتر .	ك	-	1	5	7	2.00	0.918	وسط
		%	-	5.0	25.0	35.0	35.0		
10	وضوح الخلاصات المطلوبة .	ك	-	7	9	1	3.00	1.026	جيد
		%	-	35.0	45.0	5.0	15.0		
11	تهنته المتلقي للوصول إلى نهاية الحوار.	ك	1	6	9	4	3.20	0.834	جيد
		%	5.0	30.0	45.0	20.0	-		
المجموع		ك	2	6	7	4	3.17	0.957	جيد
		%	10.0	30.0	35.0	20.0	5.0		

يتضح من الجدول أعلاه:

- 1) نجد قيمة المتوسط (3.45) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على وضوح الهدف بتقدير وسط (30%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.191) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، لا بد من وضوح الهدف من الحلقة في البرنامج لكي تؤدي الرسالة الدور المنوط بها .
- 2) نجد قيمة المتوسط (3.65) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على الإلتزام بهدف الحلقة في مناقشة موضوع بطريقة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.988) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 3) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تسلسل عرض الافكار بصورة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.889) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 4) نجد قيمة المتوسط (3.45) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إستخدام عبارات وجمل إنتقالية لتحقيق سلامة الإنتقال بين الافكار بصورة جيد ب،نسبة (40%) وقيمة الانحراف المعياري (1.099) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، لا بد من إستخدام الجمل المناسبة لتحقيق سلامة الإنتقال بين الأفكار حتي لاتؤدي إلى تشتت فكر المتلقي للوصول إلى الهدف المنوط بها .
- 5) نجد قيمة المتوسط (3.45) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إبراز الموضوعات المهمة بشكل جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.999) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 6) نجد قيمة المتوسط (3.05) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على سرعة التحليل والإستنتاج كانت جيدة وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.759) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

- 7) نجد قيمة المتوسط (3.30) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على التدخل في الوقت المناسب والمقاطعة بلطف بطريقة جيدة، وقيمة الانحراف المعياري (1.081) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، لا بد أن تكون المقاطعة بلطف حتي لا تشتت فكر الصيف والمتلقي .
- 8) نجد قيمة المتوسط (2.85) وهي أقل من الفرض (3) مما يدل على أنه يعطي تعقبا مناسباً على ما يقال بصورة جيدة وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (.745) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 9) نجد قيمة المتوسط (2.00) وهي أقل من الفرض (3) مما يدل على استخدام الفكاهة والداعبة لتخفيف التوتر بطريقة وسط وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (.918) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 10) نجد قيمة المتوسط (3.00) وهي تساوي الفرض (3) مما يدل على وضوح الخلاصات المطلوبة بطريقة جيدة وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.026) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول وضوح الخلاصات المطلوبة، لا بد من وضوح خلاصة الحلقة لكي تزيد من فهم موضوع الحلقة .
- 11) نجد قيمة المتوسط (3.20) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تهئية المتلقي للوصول إلى نهاية الحوار بصورة جيدة وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (.834) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.
- 12) نجد قيمة المتوسط (3.17) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على السياسات والأهداف كانت بصورة جيدة وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (.957) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

المحور الرابع: معالجة البرنامج

جدول رقم (10): يوضح معالجة برنامج وجهات النظر في قناة الشروق الفضائية

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	توظيف المصطلحات بصورة مهنية.	ك 1	10	7	2	-	3.50	.761	جيد جداً
		% 5.0	50.0	35.0	10.0	-			
2	تسليط الضوء على العناصر الفاعلة للقضايا المطروحة .	ك 1	7	9	3	-	3.30	.801	جيد
		% 5.0	35.0	45.0	15.0	-			
3	يوجد توازن في تناول القضايا في جميع جوانبها .	ك -	5	10	5	-	3.00	.725	جيد
		% -	25.0	50.0	25.0	-			
4	إبتعاد عن الدعاية او الترويج لموضوع محدد او شخص معين .	ك 3	8	5	3	1	3.45	1.099	جيد جداً
		% 15.0	40.0	25.0	15.0	5.0			
5	معالجة الصوت بصورة متوافقة مع الحلقة .	ك 6	6	6	2	-	3.80	1.005	جيد جداً
		% 30.0	30.0	30.0	10.0	-			
6	الصورة في البرنامج كانت فاعلة ومميزة .	ك 6	7	5	2	-	3.85	.988	جيد جداً
		% 30.0	35.0	25.0	10.0	-			
7	ضيوف البرنامج متسقين مع موضوع الحلقة .	ك 3	7	9	1	-	3.60	.821	جيد
		% 15.0	35.0	45.0	5.0	-			
المجموع		ك 3	7	7	2	1	3.50	.886	جيد جداً
		% 15.0	35.0	35.0	10.0	5.0			

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على توظيف المصطلحات بصورة مهنية جيد جداً وبنسبة (50%)، وقيمة الانحراف المعياري (.761) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

2) نجد قيمة المتوسط (3.30) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تسليط الضوء على العناصر الفاعلة للقضايا المطروحة بطريقة جيدة وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (.801) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

3) نجد قيمة المتوسط (3.00) وهي تساوي الفرض (3) مما يدل على يوجد توازن في تناول القضايا في جميع جوانبها بطريقة جيدة وبنسبة (50%)، وقيمة الانحراف المعياري (.725) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

4) نجد قيمة المتوسط (3.45) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إبتعاد عن الدعاية أو الترويج لموضوع محدد أو شخص معين بصورة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.099) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، لا بد من الإبتعاد عن الدعاية أو الترويج لأي شئ لكي لايفقد البرنامج مصداقيته .

5) نجد قيمة المتوسط (3.80) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على معالجة الصوت بصورة متوافقة مع الحلقة بطريقة جيد جداً وبنسبة (30%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.005) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

6) نجد قيمة المتوسط (3.85) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن الصورة في البرنامج كانت فاعلة ومميزة بصورة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (.988) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

7) نجد قيمة المتوسط (3.60) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على ضيوف البرنامج متسقين مع موضوع الحلقة بصورة جيد بنسبة (45%)، وقيمة الإنحراف المعياري (.821) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

8) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أنه يتم معالجة البرنامج بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الإنحراف المعياري (.886) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

9) المحور الخامس: الأساليب الفنية

جدول رقم (11): يوضح الأساليب الفنية في برنامج وجهات النظر

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	جودة المونتاج إنعكست على البرنامج .	ك	4	9	6	1	3.80	0.834	جيد جداً
		%	20.0	45.0	30.0	5.0	-		
2	تميز الإخراج في البرنامج بصورة.	ك	5	7	7	1	3.80	0.894	جيد جداً
		%	25.0	35.0	35.0	5.0	-		
3	تقنية الصوت شكلت إضافة معبرة .	ك	5	7	6	2	3.75	0.967	جيد جداً
		%	25.0	35.0	30.0	10.0	-		
4	إضافة تقنية الصورة في جودة البرنامج .	ك	2	12	5	1	3.75	0.716	جيد جداً
		%	10.0	60.0	25.0	5.0	-		
5	أسهام الجرافيك في توضيح فقرات البرنامج .	ك	1	10	6	3	3.45	0.826	جيد جداً
		%	1.0	50.0	30.0	15.0	-		
المجموع		ك	3	9	6	2	3.71	0.847	جيد جداً
		%	15.0	45.0	30.0	10.0	-		

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.80) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على جودة المونتاج إنعكست على البرنامج بصورة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.834) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

2) نجد قيمة المتوسط (3.80) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تميز الإخراج في البرنامج بصورة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.894) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

3) نجد قيمة المتوسط (3.75) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تقنية الصوت شكلت إضافة معبرة بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.967) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

4) نجد قيمة المتوسط (3.75) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إضافة تقنية الصورة في جودة البرنامج بإضافة جيد جداً وبنسبة (60%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.716) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

5) نجد قيمة المتوسط (3.45) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أسهام الجرافيك في توضيح فقرات البرنامج بشكل جيد جداً وبنسبة (50%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.826) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

6) نجد قيمة المتوسط (3.71) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن الاسألنب الفنية في البرنامج بطريقة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.847) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

المحور السادس: التفاعلية

جدول رقم (12): يوضح التفاعلية في برنامج وجهات النظر

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	التفاعل عبر الاسئلة يزيد من وضوح موضوع الحلقة وتشويقها .	ك	5	8	2	-	3.65	0.988	جيد
		%	25.0	40.0	10.0	-			
2	إسهام المناقشات في طرح رؤية مختلفة .	ك	4	6	4	-	3.50	1.051	جيد جداً
		%	20.0	30.0	20.0	-			
3	المشاركة في الموضوع كانت فاعلة ومفيدة .	ك	3	9	4	-	3.55	0.999	جيد جداً
		%	15.0	45.0	20.0	-			
4	الإفادات عبر الوسائط عززة في الموضوع كانت .	ك	4	8	4	2	3.40	1.314	جيد جداً
		%	20.0	40.0	10.0	10.0			
	المجموع	ك	4	7	5	3	3.53	1.088	جيد جداً
		%	20.0	35.0	25.0	15.0			

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.65) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على التفاعل عبر الاسئلة يزيد من وضوح موضوع الحلقة وتشويقها بنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.988) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

2) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إسهام المناقشات في طرح رؤية مختلفة بصورة جيد جداً وبنسبة (30%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.051) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

3) نجد قيمة المتوسط (3.55) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على المشاركة في الموضوع كانت فاعلة ومفيدة بصورة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.999) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

4) نجد قيمة المتوسط (3.40) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على الإفادات عبر الوسائط عززة في الموضوع كانت بصورة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.314) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، كلما كانت الإفادات فاعلة كلما زادت من وضوح الموضوع .

5) نجد قيمة المتوسط (3.53) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على التفاعلية في البرنامج كانت بصورة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الانحراف المعياري (1.088) وهي أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم، كلما التفاعل فعال كلما زاد من نجاح وضوح الموضوع في البرنامج .

المحور السابع: المعايير الأخلاقية

جدول رقم (13): يوضح المعايير الأخلاقية في برنامج وجهات النظر

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	توجد مسئولية أخلاقية .	ك	4	8	6	2	-	3.70	جيد
		%	20.0	40.0	30.0	10.0	-		جداً
2	توزيع الفرص لدى الاطراف دون تحيز لطرف دون الاخر.	ك	4	7	7	2	-	3.65	جيد
		%	20.0	35.0	35.0	10.0	-		جداً
3	إتاحة فرص للرأى الأخر لضمان مساحة الحرية .	ك	4	7	4	5	-	3.50	جيد
		%	20.0	35.0	20.0	25.0	-		جداً
4	إحترام الآراء المطروحة مهما إتجاهها .	ك	5	6	7	2	-	3.70	جيد
		%	25.0	30.0	35.0	10.0	-		جداً
	المجموع	ك	4	7	6	3	-	3.64	جيد
		%	20.0	35.0	30.0	15.0	-		جداً

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.70) وهى أكبر من الفرض (3) مما يدل على أنه توجد مسئولية أخلاقية بصورة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الإنحراف المعياري (0.923) وهى أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

2) نجد قيمة المتوسط (3.65) وهى أكبر من الفرض (3) مما يدل على توزيع الفرص لدى الاطراف دون تحيز لطرف دون الاخر كانت جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الإنحراف المعياري (0.933) وهى أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

3) نجد قيمة المتوسط (3.50) وهى أكبر من الفرض (3) مما يدل على إتاحة فرص للرأى الأخر لضمان مساحة الحرية بصورة كانت جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الإنحراف المعياري (1.100) وهى أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم حول إتاحة الفرص للرأى الأخر، لا بد أن هناك حرية

كافية في البرنامج لإحتواء جميع الآراء في البرنامج وهذا يزيد من مصداقية البرنامج.

4) نجد قيمة المتوسط (3.70) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على إحترام الآراء المطروحة مهما إتجاهها بصورة جيد جداً بنسبة (35%) ، وقيمة الإنحراف المعياري (.979) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

5) نجد قيمة المتوسط (3.64) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن المعايير الأخلاقية كانت بصورة جيد جداً وبنسبة (35%)، وقيمة الإنحراف المعياري (.984) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

المحور الثامن: التقويم العام للبرنامج

جدول رقم (14): يوضح التقويم العام لبرنامج وجهات النظر في قناة الشروق الفضائية

م	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	مستوى الإعداد في البرنامج عموماً .	ك	2	12	3	2	1	3.60	جيد جداً
		%	10.0	60.0	15.0	10.0	5.0		
2	تقديم المادة عززت من مخرجاتها .	ك	1	8	8	3	-	3.35	جيد جداً
		%	5.0	40.0	40.0	15.0	-		
3	الفنون المستخدمة إضافة للبرنامج .	ك	2	9	4	4	1	3.35	جيد جداً
		%	10.0	45.0	20.0	20.0	5.0		
4	الإخراج ميز البرنامج ومادته .	ك	4	7	8	1	-	3.70	جيد
		%	20.0	35.0	40.0	5.0	-		
5	الضيوف كانوا مناسبين للحلقات .	ك	5	8	5	2	-	3.80	جيد جداً
		%	25.0	40.0	25.0	10.0	-		
المجموع		ك	3	9	5	2	1	3.56	جيد جداً
		%	15.0	45.0	25.0	10.0	5.0		

يتضح من الجدول أعلاه:

1) نجد قيمة المتوسط (3.60) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على مستوى الإعداد في البرنامج عموماً كان جيد جداً وبنسبة (60%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.995) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

2) نجد قيمة المتوسط (3.35) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على تقديم المادة عززت من مخرجاتها بصورة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الانحراف المعياري (0.813) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

3) نجد قيمة المتوسط (3.35) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن الفنون المستخدمة إضافة للبرنامج بصورة جيداً بنسبة (45%) وقيمة الانحراف

المعياري (1.089) وهي أكبر من الواحد مما يدل على تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم ، ولا بد أن نستخدم الفنون بشقيها السمعية والبصرية بصورة متوافقة مع البرنامج ومع الشروط الموضوعية لإستخدام الفنون .

4) نجد قيمة المتوسط (3.70) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن الإخراج ميز البرنامج ومادته بطريقة جيد جداً بنسبة 40%، وقيمة الإنحراف المعياري (.865) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

5) نجد قيمة المتوسط (3.80) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن الضيوف كانوا مناسبين للحلقات بصورة جيد جداً وبنسبة (40%)، وقيمة الإنحراف المعياري (.951) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

6) نجد قيمة المتوسط (3.56) وهي أكبر من الفرض (3) مما يدل على أن التقويم العام للبرنامج كان بصورة جيد جداً وبنسبة (45%)، وقيمة الإنحراف المعياري (.943) وهي أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آراء المبحوثين في إجاباتهم.

ثالثاً: الآراء للأسئلة المفتوحة

جدول رقم (15): يوضح رؤيتك للبرامج السياسية في قناة الشروق الفضائية

النسبة %	التكرار	
7.7	1	آرائها متميزة وذلك من خلال الطرح والموضوع واختيار الضيوف.
7.7	1	آرائها متوسطة ولا تتيح المساحة لقبول الرأي الآخر المخالف للحكومة بشكل معقول ومهني.
7.7	1	اعتقد انها جيدة لكنها تحتاج إلى مساحة أكبر للرأي الآخر والمعارضون .
7.7	1	البرامج مختلفة عن بقية الفضائيات السودانية من حيث التقنيات ومضامين الرسائل الإعلامية .
7.7	1	إستضافة ضيوف بالوان سياسية مختلفة.
7.7	1	برامج مميزة ولها طريقة اشبه بالقنوات العالمية ، لما تمتع به من حرية مناسبة في طرح القضايا السياسية ، كما تتميز بالمباشرة في الطرح واستضافة متخذي القرار.
7.7	1	تتميز البرامج السياسية في الشروق بقوة مواضيعها واهميتها ومواكبتها لما يدور في الساحة المحلية والاقليمية والدولية مع اختيار ضيوف البرامج بشكل دقيق.
7.7	1	تتميز السياسية في هذه القناة بالمواكبة للاحداث والمتابعة الجيدة وهذا يحسب لها والى جانب إتاحتها الفرصة للرأي والرأي الاخر.
7.7	1	تشير بصورة جيدة ، وتحتاج للمزيد من الجذب الفني ومزيد من حرية الطرح ، وتطوير طريقة العرض داخل الاستديو ليكون مواكبا واكثر جذبا ويضاهي مايقدم عالميا.
7.7	1	تصنع الخبر وتواكب الاحداث بدرجة الافضلية في القنوات الاخبارية.
7.6	1	تميزت بمواكبتها للساحة السياسية وملاحقتها الاحداث المختلفة
7.7	1	فيها حياد بدرجة كبيرة ولكنها تفتقد للاكاديميين والمختصين من غير اهل السياسة.
7.7	1	لديها مساحة من الحرية في الطرح وتناول القضايا سعة وتقبل الاخر، المواضيع جيدة جدا.
100.0	13	المجموع

جدول رقم (16): يوضح تقييمك للبرامج السياسية بقناة الشروق

النسبة %	التكرار	
5.9	1	أعتقد بأنها تتجج حتى الان لانها تلامس وتطابق تطلعات المواطن المتلقي من طرح مواضيع تمس الساعة وادعو لمزيد من المواكبة في المسائل الفنية مستقبلا.
5.9	1	استضافة اهل المعارضة من الخارج ضعيفة ، وضرورة استصحاب التقارير التي تعطي خلفية وثائقية تاريخية لأي قضية ، وآراء المواطنين في القضية محل المناقشة.
5.9	1	اقترح ان يدرج ويطور أداء المتقدمين للبرامج السياسية ليواكبوا التطور العالمي والاحترافي من حيث الخفة والرشاقة ، عموما البرامج السياسية في القناة الشروق يمكن أن اعطيها درجة الوسط.
5.9	1	البرامج السياسي بقناة الشروق الفضائية جيدة لكنها موجهة لخدمة سياسية معينة.
5.9	1	برامج قناة الشروق تتميز بالحرية والموضوعية بعيدا عن الإنفاق.
5.9	1	برامج ممتازة ذات اسلوب غير مطروق في الاجهزة الاعلامية في السودان وبالتالي تسهم في الاحابة على الكثير من الاسئلة في ذهن المشاهد.
5.9	1	تتميز البرامج السياسية في قناة الشروق بأنها تتناول قضايا الساعة في الساحة السياسية السودانية ، وتستضيف اهل الشأن للدلاء بأرائهم في القضية المعينة ، و تظهر الحيادية في البرامج السياسية.
5.9	1	جيدة، ونطمح في المزيد من البرامج السياسية التي تلامس القضايا المطروحة في الواقع و بمصداقية.
11.5	2	جيدة جدا.
5.9	1	جيدة لكنها مازالت تنقصها زيادة سقف الحريات، والمؤثرات الجمالسة من جملسات الصورة وشكل الاستوديو والديكور، واختيارالضيوف عامة يحتاج للاهتمام بالمعارضة اكثر.
5.9	1	درجة المهنية فوق الوسط ، واختيار المواضيع تماشى مع الاحداث الساعة المحلية.
5.9	1	تعتبر جيدة.
5.9	1	هنالك مواكبة وتحديث في الجوانب الفنية ومعالجة المواضيع ، كما تتميز بالجرأة في طرح القضايا السياسية والتنوع في الاشكال التي تعالج الرسائل الإعلامية.
5.9	1	هي احيانا دون الوسط ، نسبة لعدم الحيادية احيانا خاصة من خلال اداء المقدمين البرامج ، وعدم التزامهم بالscript الخاص بالحلقة الذي يؤدي إلى ضعف الاستنتاج السريع وضعف إدارة الحوار بالتالي الى ضعف رسالة الحلقة .
5.9	1	هي برامج مواكبة وتهتم بالقضايا التي تشغل المواطن في مجال التحول الديمقراطي وايقاف الحرب ومعاش التماس.
5.9	1	تسهم في طرح الآراء بصورة محايدة بالاضافة الى ذلك اتمنى ان تكون المنافسة في هذه البرامج على مستوى القنوات الخارجية.
100.0	17	المجموع

المناقشة والتحليل

المعايير المهنية هي القوانين التي تحكم العمل الإعلامي ، وتعتبر قواعد السلوك الأخلاقي المرتبطة بالإعلامي والتي يحكم من خلالها مدى التزام الإعلامي بالأخلاقيات المهنية المتفق عليها في الميثاق الشرف .

المعايير المهنية في قدرة البرامج السياسية التلفزيونية على أن تحافظ على إستقلاليتها وأن تعبر عن تعددية حقيقية تعكس أحوال المجتمع والواقع ، وايضاً المهنية في قدرتها في أن تكون منبراً للرأي والنقد وأن تحافظ على دورها كناقد بناء وإيجابي ، المهنية أيضاً في قدرتها على التطوير المستمر والإستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الأداء ، والمهنية أيضاً في الحضور والإستمرار والقدرة على المنافسة .

بعد الدراسة والتحليل نجد أن التساؤل الذي يطرح (ماهي المعايير المهنية التي تتحكم في إنتاج البرامج السياسية ؟) .

وضعت الباحثة هذا السؤال لمعرفة المعايير المهنية التي تتحكم في إنتاج البرامج السياسية ، ويتضح من الدراسة أن المعايير المهنية تتمثل في الآتي :

1- رسالة البرنامج:

المعايير المهنية بالنسبة لرسالة البرنامج تتمثل في الوضوح فيجب أن يكون البرنامج واضحاً يتضمن العبارات أو الجمل الواضحة وسهلة الفهم ولا تحمل أي لبس في الفهم لدى المستقبل وذلك لضمان نجاح وصول الرسالة لأن التلفزيون لا يعتمد على الصورة فقط أيضاً يعتمد على الكلمة المنطوقة ، والوضوح لا يعني الإستطراد في إستخدام العبارات الفضفاضة ولا يعني أيضاً إختصار العبارات والجمل التي تؤدي إلى ضع الأفكار الرئيسية التي تؤثر على وضوح الفكرة .

ايضاً المعايير المهنية بالنسبة لرسالة البرنامج تتمثل في المصداقية وتعني التأكد من صحة البيانات وهذا المعيار تجتهد فيه كل برامج القنوات التلفزيونية لتحقيقه والتي لها اثرها على المشاهدة لاسيما في ظل وجود العديد من القنوات التلفزيونية في الساحة الإعلامية .

ايضاً المعايير المهنية بالنسبة لرسالة البرنامج تتمثل في الموضوعية وتعني تناول البرنامج كل جوانب القضية محل المناقشة بصورة متوازنة مع إخفاء ذاتية القناة في تناولها للموضوعات .

بعد الدراسة والتحليل أكدت الدراسة وصول رسالة البرنامج بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%) .

2- القائم بالإتصال :

المعايير المهنية بالنسبة للقائم بالإتصال تتمثل في الآتي :

1- الاداء الجيد .

2- اجادة الإستماع لما يقال .

3- التواضع والإحترام في أدائة .

4- أستخدام اللغة المناسبة .

بعد التحليل تم التوصل إلى أن القائم بالاتصال جاء بتقدير جيد جداً بنسبة (30%).

3- السياسات والأهداف :

المعايير المهنية في السياسات والأهداف تتمثل في الآتي :

1- وضوح الهدف من الحلقة في البرنامج - ووضوح هدف البرنامج بصورة عامة .

2- تسلسل الأفكار ، لابد أن تكون الأفكار متسلسلة تسلسل منطقي بحيث كل نقطة تقود إلى النقطة التالية .

4- معالجة البرنامج :

تتمثل المعايير المهنية بالنسبة لمعالجة البرنامج في الآتي :

1- التوازن في تناول القضايا من جميع الجوانب .

2- إستخدام الفنون - السمعية والبصرية - بصورة تتوافق مع مادة البرنامج .

3- توفير ضيوف مناسبين مع موضوع الحلقة في البرنامج .

4- الإبتعاد عن الدعاية أو التريخ سواء كان لشخصيات أو موضوع محدد .

بعد التحليل تم التوصل إلى أن معالجة البرنامج كانت بطريقة جيد جداً وبنسبة (35%) .

5- التفاعلية :

تتمثل المعايير المهنية بالنسبة للتفاعلية في الآتي :

1 - وضوح الجمل والعبارات من قبل القائم بالإتصال سواء كانت لأسئلة أو مناقشة أو لإفادة .

2- أن يكون الضيف مدرك بكل جوانب الموضوع .

بعد الدراسة والتحليل تم التوصل إلى أن التفاعلية في البرنامج كانت بصورة جيد جداً وبنسبة (35%) .

ثانياً :

يطرح السؤال الثاني (ماهو تأثير المعايير المهنية على إنتاج البرامج السياسية) . وضعت الباحثة هذا السؤال لمعرفة تأثير المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية ، فمن خلال الدراسة نجد أن المعايير المهنية تؤثر على إنتاج البرامج السياسية فنجاح إنتاجها يتوقف على مدى تطبيقها لهذه المعايير .

ثالثاً :

يطرح السؤال الثالث (هل تتغير المعايير المهنية وفقاً لنوع الموضوع) . من خلال التحليل بينت الدراسة أن هذه المعايير تتغير وفقاً للموضوع ، فهناك مواضيع تنطبق فيها هذه المعايير ، وهناك أيضاً مواضيع تنطبق جزء من هذه المعايير .

رابعاً :

يطرح السؤال الرابع (هل تتناول القنوات الفضائية البرامج السياسية من زاوية تقديم الآراء أم تتناولها من زاوية أخرى ؟) من خلال الدراسة والتحليل تم التوصل إلى أن هنالك تكرار في ضيوف البرامج السياسية ربما يعني أن هنالك تسويق لبعض الشخصيات السياسية والأفكار .

خامساً :

يطرح السؤال الخامس (ماهي المعوقات التي تعترض سير عمل البرامج السياسية)؟ وضعت الباحثة هذا السؤال لمعرفة الأسباب التي تعيق سير عمل البرامج السياسية ، حيث تم التوصل إلى

أن العقبات تتمثل في الآتي :

- 1- التشريعات الإعلامية .
 - 2- السياسة التحررية للقناة .
 - 3- حساسية القادة السياسيين أحياناً من فتح بعض الملفات .
 - 4- تبني تبني مقدمي البرامج السياسية مواقف سياسية قد لا تعبر عن هوية القناة .
- سادساً :

يطرح السؤال السادس (مامستوي الحرية المتاحة للبرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية؟).

وضعت الباحثة هذا التساؤل من أجل معرفة مستوى الحرية المتاحة للبرامج السياسية ، وبعد إجراء التحليل تم التوصل إلى أن مساحة الحرية كانت غير كافية مما يتطلب إتاحة المزيد من الحرية .

سابعاً :

يطرح السؤال السابع (هل تقدم البرامج السياسية الحلول للقضايا محل المناقشة ؟) .

وضعت الباحثة هذا التساؤل لمعرفة هل تقدم البرامج السياسية الحلول للقضايا محل المناقشة ، فمن خلال المقابلة مع معد البرنامج وضح أن البرنامج هدفه عرض وجهات النظر المختلفة وليس لتقديم الحلول للقضية محل المناقشة .

ثامناً :

يطرح السؤال الثامن (من الذي يشرف على المعايير المهنية ؟) .

وضعت الباحثة هذا التساؤل لمعرفة من الذي يشرف على المعايير المهنية ، فمن خلال المقابلة مع معد البرنامج وضح أن المؤسسة الإعلامية والمجلس القومي للصحافة هي التي تشرف على هذه المعايير .

تاسعاً :

يطرح السؤال (هل اللغة المستخدمة للبرامج السياسية مناسبة ؟) .

وضعت الباحثة هذا التساؤل لمعرفة هل اللغة المستخدمة للبرامج السياسية مناسبة أم لا ، وتعتبر اللغة من العناصر المهمة في البرنامج ويتوقف بنجاح وصول الرسالة

بنجاح إستخدام اللغة المناسبة ، وبعد الدراسة والتحليل أكدت أن اللغة المستخدمة مناسبة للبرنامج بتقدير جيد جداً بنسبة 40% .

النتائج

تأتي هذه الدراسة تحت عنوان توظيف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية التلفزيونية دراسة وصفية تحليلية على برنامج وجهات نظر بقناة الشروق الفضائية في الفترة من يناير 2015 - فبراير 2016 ، ومن خلال تصميم أدوات جمع البيانات التي تمثلت في المقابلة والملاحظة وتحليل المضمون عن طريق الخبراء لتحليل البرنامج السياسي تحت الدراسة ، ومن ثم تحليل هذه البيانات بطرق التحليل الإحصائي ومن ثم نخرج بمؤشرات تمت مناقشتها وتحليلها لتوصل إلى هذه النتائج التالية :

- 1- أكدت الدراسة تميز البرامج السياسية في قناة الشروق الفضائية بقوة مواضيعها وأهميتها ومواكبتها لما يدور في الساحة المحلية والعالمية .
- 2- بينت الدراسة أن نجاح إنتاج البرامج السياسية يتوقف على مدى تطبيقها للمعايير المهنية .
- 3- وضحت الدراسة أن المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية جاء بنسبة متوسطة ما بين 30 - 45 % بتقدير جيد جيداً ، مما يعني أن هذه المعايير حققت الهدف المنشود.
- 4- أثبتت الدراسة أن معيار وضوح الهدف و تسلسل الأفكار و سرعة التحليل والإستنتاج جاء بنسبة أقل من بقية المعايير بتقدير جيد .
- 5- كشفت الدراسة أن جزء من هذه المعايير المهنية تتغير وفقاً للموضوع المتناول.
- 6- أبانت الدراسة أن معوقات البرامج السياسية تشمل التشريعات الإعلامية ، السياسة التحريرية للقناة ، حساسية القادة السياسيين أحياناً من فتح بعض الملفات ، وتبني مقدمي البرامج السياسية مواقف سياسية قد لا تعبر عن هوية القناة.
- 7- كشفت الدراسة أن مقدمي البرنامج يستخدم أساليب مختلفة لتخفيف التوتر لكنها بنسبة منخفضة.
- 8- بينت الدراسة ان تردد الضيوف في البرامج السياسية ربما يعني أن هنالك تسويق لبعض الشخصيات السياسية و الأفكار .

9- كشفت الدراسة أن الجهات التي تشرف على المعايير المهنية هي جهات الإعلام الإعتبارية .

10- وضحت الدراسة أن البرامج السياسية لاتقدم الحلول دائماً وإنما تكتفي بطرح وجهات النظر المختلفة .

التوصيات

من خلال النتائج التي فسرت لنا توظيف المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية تم التوصل إلى بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في توضيح المعايير المهنية لإنتاج البرامج السياسية لتحقيق النجاح من إنتاجها :

- 1- ضرورة مواكبة قناة الشروق الفضائية للأحداث في الساحة المحلية والعالمية.
- 2- على قناة الشروق الإلتزام بالمعايير المهنية من أجل ضمان جودة إنتاج البرامج السياسية .
- 3- الإلتزام ضرورة قناة الشروق بثبات المعايير المهنية.
- 4- أهمية ضبط معيار وضوح الهدف و تسلسل الأفكار وسرعة التحليل والإستنتاج لتحقيق الأهداف التي من أجلها تم عمل البرنامج .
- 5- أهمية إلتزام مقدمي البرامج بسيناريو البرنامج (الإسكربت) وعدم إظهار خلفياتهم السياسية في البرامج .
- 6- تدريب مقدمي البرامج السياسية ليواكبوا التطور العالمي والإحترافي من حيث الخفة والرشاقة.
- 7- ضرورة إتاحة المزيد من الحريات لكي يتم تناول القضية بكل جوانبها.
- 8- عدم تكرار الضيوف في الحلقات نسبةً لوجود كوادر كثيرة ومؤهلة .
- 9- إستصحاب التقارير الوثائقية التي تعطي خلفية تاريخية للقضية محل المناقشة الذي يزيد من وضوح القضية .
- 10- ضرورة أن تقدم البرامج السياسية الحل للقضية محل المناقشة .
- 11- الإهتمام أكثر بالمؤثرات الجمالية ، من الصورة وشكل الاستوديو والديكور .

قائمة المصادر

أولاً : القراءن الكريم

ثانياً : المراجع العربية :

- 1- الدليل العام لقناة الشروق الفضائية ، 2011 .
- 2- بسام عبد الرحمن المشاقبة ، أخلاقيات العمل الإعلامي ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان ، 2012 .
- 3- جمال محمد أبو شنب ، نظريات الإتصال والإعلام ، المفاهيم ، المداخل النظرية ، القضايا ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2011 .
- 4- جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 5- جيهان رشتي ، الإعلام الدولي بالراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 .
- 6- حسن عماد مكاوي ، نظريات الإعلام ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2009 .
- 7- حسن على محمد ، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعيه ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2009 .
- 8- حصه آل مساعد ، أحلام عبد السميع العقباوي ، مهارات الإتصال والتفاعل - الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2011 .
- 9- خالد عبد الله أحمد درار ، البحث العلمي في الإتصال الجماهيري ، الطبعة الأولى ، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة ، الخرطوم ، 2012 .
- 10- رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته وممارسته العملية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، 2000 .
- 11- سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في التربيه وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ، 2002 .
- 12- سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، الطبعة الأولى ، دار أسامه للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010 .
- 13- شريف درويش اللبان ، مقدمه في مناهج البحث ، هشام عطيه ، الطبعة الأولى ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 .
- 14- شدون على شيبية ، الإعلان " الدخل والنظرية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2011 .
- 15- صلاح الدين عبد الرحمن الدومه ، المدخل إلى العلوم السياسية ، الطبعة الثانية ، مطبعة جي تاون ، الخرطوم ، 2003 .

- 16- عاطف عدلي العدل ، نهى عاطف العدل ، مدخل الإتصال ، مفاهيمه ، مجالاته ، أنواعه ، وسائله ، تاريخية ، تأثيراته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2010 .
- 17- عبد الباسط الحطامي ، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015
- 18- عبد الدائم عمر الحسن ، التلفزيون ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، 2010.
- 19- عبد الدائم عمر الحسن ، إنتاج البرامج التلفزيونية ، 2003 .
- 20- عبد الدين سلامة ، قواعد الإعداد وكتابة السيناريو ، الحصان الذهبي للطباعة .
- 21- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام وإشكاليات التخطيط والممارسة ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2010 .
- 22- عطا أحمد شاكر ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
- 23- فارس جميل أبو خليل ، وسائط الإعلام بين الكبت وحرية التعبير ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 24- ماريأ فراويناث وجيف فيلبس ، مترجم فتح الرحمن محجوب ، مارايكم إذا دليل الصحفيين السودانيين، صندوق الإنماء التابع لل بي بي سي العالمية ، لندن ، 2005 .
- 25- محمد أبو سمره ، مفهوم الحريات " دراسة مقارنة في لنظم السياسييه والإقتصادية والإجتماعية والدينية المعاصرة " ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 ،
- 26- محمد بن سعود البشر ، مقدمه في الإتصال السياسي ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1997 .
- 27- محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي ، عمان ، 2010
- 28- محمد معوض ، المدخل إلى فنون الإعلام ، دار الكتب ، القاهرة ، 2001.
- 29- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد الخامس ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 .
- 30- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد السادس ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 .
- 31- محمد منير حجاب ، الإعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين رؤية تحليلية نقدية ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010 .
- 32- محمد سرور الحريري ، إدارة العلاقات العامة والعلاقات الدولية " العلاقات الإستراتيجية ، العلاقات الخارجية ، العلاقات العامة الإدارية " ، الطبعة الأولى ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان ، 2015 .
- 33- كافي ، مصطفى يوسف كافي ، الانتاج الاذاعي والتلفزيوني ، الطبعة الاولى ، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 .

34- نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، الطبعة الأولى ، الدار للنشر العربية والتوزيع ، القاهرة ، 2009 .

35- نشوة عقل ، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2009 .

ثالثاً : الرسائل العلمية والدوريات :

1- أنور محمد شريف ، البرامج السياسي في التلفزيون السوداني ودورها في تطور الوعي السياسي ، رساله لنيل درجة الماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، الخرطوم ، 2007 .

2- عبد المولي موسي محمد ، برامج الحوار التلفزيونية وإنعكاساتها على حرية التعبير ، رسالة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، الخرطوم ، 2006 م .

3- مأمون عثمان رحمة الله عوض الكريم ، إتجاهات البرامج السياسي بقناة الشروق الفضائية ، رسالة لدرجة نيل الماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، الخرطوم ، 2013 م .

4- وداد محي الدين محمد نور ، البرامج السياسي وأثرها في تشكيل الرأي العام ، رساله لدرجة نيل الدكتوراه ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، الخرطوم ، 2010 م .

5- وليد أحمد خليفة ، السياسات الإتصالية الحاكمة للصحافة السودانية ، رسالة لدرجة نيل دكتوراة ، جامعة الخرطوم ، 2013 م .

ثالثاً: المقابلات :

1- أحمد فضل ، مقابلة مع معد البرنامج ، الخرطوم ، 3 / 3 / 2016 .

الملاحق

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية علوم الأتصال

قسم الأذاعة والتلفزيون

إستمارة خبراء

المعايير المهنية في أنتاج البرامج السياسية

دراسة وصفية تحليلية لبرنامج وجهات نظر بقناة الشروق الفضائية

في الفترة من 2015م - 2016م

السادة الخبراء

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بين يديكم إستمارة خبراء لتحليل مضمون " برنامج وجهات نظر " في قناة الشروق الفضائية -
لتحليل البرنامج . أذ نأمل على تعاونكم في الإجابة الدقيقة للوصول النتائج العلمية للإسهام في
مجال البرامج السياسية التلفزيونية

شاكرين تعاونكم مع التقدير

الباحثة

بخيته أحمد محمد الحسن

بسم الله الرحمن الرحيم

إستمارة خبراء

المعايير المهنية في إنتاج البرامج السياسية

دراسة وصفية تحليلية لبرنامج وجهات نظر بقتاة الشروق الفضائية

في الفترة من 2015م - 2016 م

أولاً : السمات الديموغرافية :

• النوع :

ذكر أنثي

• العمر :

30-20 40 -31 أكثر من 41

• المستوى الأكاديمي :

ثانوي جامعي فوق الجامعي

• الوظيفة :

مقدم مذيع مخرج منتج معد أستاذ جامعي

• سنوات الخبرة في المجال :

10 -5 15 -11 20 -16 أكثر 21

ثانياً : التحليل

التقويم					الوحدة	الفئة
ضعيف	وسط	جيد	جيد جداً	ممتاز		
					1-درجة وضوح الموضوع	رسالة البرنامج
					2-الموضوعية في التناول	
					3-درجة المصداقية في الطرح	
					4- جودة مستوى الأداء العام	
					1- درجة تجانس فريق الإعداد	القائم بالاتصال
					2- جودة تقديم البرنامج	
					3- يستخدم لغة مناسبة ليعبر عن المعني المقصود دون مبالغة أو تهويل	
					4- يستخدم لغة بسيطة ومفهومة لدي المتلقي	
					5- يجيد الإستماع والإنتباه .	
					6- فاعلية مشاركة الضيوف في الحلقة	
					7- التواضع والإحترام عند مخاطبة الضيوف وخاصة أثناء المقاطعة أو التعقيب أو طرح إستنتاجات جديدة	
					8- مستوى الأداء الفني في الحلقة	
					1-ضوح الهدف	السياسات والأهداف
					2- الإلتزام بهدف الحلقة في مناقشة الموضوع	
					3- تسلسل عرض الأفكار	
					4- إستخدام عبارات وجمل إنتقالية لتحقيق سلامة الإنتقال بين الأفكار	
					5- إبراز الموضوعات المهمة	
					6- سرعة التحليل والإستنتاج	
					7- التدخل في الوقت المناسب والمقاطعة بلطف	
					8- يعطي تعقياً مناسباً على مايقال	

					9- يستخدم الفكاهة والداعية لتخفيف التوتر	
					10- وضوح الخلاصات المطلوبة	
					11- تهيئة المتلقي للوصول إلى نهاية الحوار	
					1- توظيف المصطلحات بصورة مهنية	معالجة البرنامج
					2- تسليط الضوء على العناصر الفاعلة للقضايا المطروحة	
					3- يوجد توازن في تناول القضايا في جميع جوانبها	
					4- الإبتعاد عن الدعاية أو الترويج لموضوع محدد أو شخص معين	
					5- معالجة الصوت بصورة متوافقة مع الحلقة	
					6- الصورة في البرنامج كانت فاعلة ومميزة	
					7- ضيوف البرنامج متسقين مع موضوع الحلقة	
					1- جودة المونتاج إنعكست على البرنامج	الأساليب الفنية
					2- تميز الإخراج في البرنامج	
					3- تقنية الصوت شكلت إضافة معبرة	
					4- إضافة تقنية الصورة في جودة البرنامج	
					5- أسهام الجرافيك في توضيح فقرات البرنامج	
					1- التفاعل عبر الأسئلة يزيد من وضوح موضوع الحلقة وتشويقها	

					2- إسهام المناقشات في طرح رؤية مختلفة	التفاعلية
					3- المشاركة في الموضوع كانت فاعلة ومفيدة	
					4- الإفادات عبر الوسائط عززة في الموضوع	
					1- توجد مسئولية أخلاقية	
					2- توزيع الفرص لدي الأطراف دون تحيز لطرف دون الآخر	المعايير الأخلاقية
					3- إتاحة فرص للرأي الآخر لضمان مساحة الحرية	
					4- إحترام الآراء المطروحة مهما كانت إتجاهها	
					1- مستوى الإعداد في البرنامج عموماً	
					2- تقديم المادة عززت من مخرجاتها	التقويم العام للبرنامج
					3- الفنون المستخدمة أضافة للبرنامج	
					4- الإخراج ميز البرنامج ومادته	
					5- الضيوف كانوا مناسبين للحلقات	

ثالثاً : الأسئلة المفتوحة :

1- كيف ترى تميز البرامج السياسية في قناة الشروق الفضائية ؟

2- كيف تقيم البرامج السياسية بقناة الشروق ؟

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

بخيتة أحمد محمد

تحكيم الإستمارة

وقد حكم هذه الإستمارة كل من :

- 1- بروف بدر الدين أحمد إبراهيم من جامعة أفريقيا العالمية ومتعاون لدي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 2- دكتور عبد المولي موسى محمد عميد كلية علوم الإتصال لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 3- دكتور وليد أحمد خليفة من جامعة الخرطوم ومدير إذاعة جامعة الخرطوم .
- 4- دكتور يوسف عثمان يوسف نائب عميد كلية علوم الإتصال لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 5- دكتور وليد عبد الخالق من جامعة الزعيم الأزهرى .



بطاقة برنامج وجهات نظر

وظيفة البرنامج	تنويري تحليلي	دورة البرنامج	يوم واحد في الأسبوع
الفئة المستهدفة	الجمهور العام	مدة البرنامج	55 دق
النطاق الجغرافي	السودان والمغرب	عدد مرات البث	4 مرات
المجال الموضوعي	سياسي	عدد الحلقات	48 حلقة
نوع البرنامج	حواري	نوع الإنتاج	ذاتي
نوع البث	مباشر	جهة الانتاج	قسم البرامج الداخلية
المقدم	مأمون عثمان	مكان التصوير	الاستديو
الهدف العام للبرنامج	تنوير الجمهور السوداني داخل وخارج السودان بالأحداث والمجريات السياسية إلى جانب تقديم التحليل الموضوعي الرصين.		
موضوعات البرنامج	الأحداث والموضوعات المستجدة التي تمثل قضايا رأي عام مستجدة في المجال السياسي والامني والعسكري والاستراتيجي.		
فكرة البرنامج	برنامج حوارى يحقق في المستجدات الآتية على مستوى الحكومة والقوى السياسية والساحة السياسية بشكل عام ضمن سياسات مستقلة مقنعة وجذابة، ويستضيف الأشخاص المعنيين على المستويين الرسمي وغير الرسمي، وفي حال عدم توفر مستجدات يتطرق للقضايا السياسية.		
شخصيات البرنامج	1. مقدم. 2. ضيف في الاستوديو (مؤثر أو متأثر بموضوع الحلقة). 3. ضيف عبر الهاتف (مؤثر أو متأثر بموضوع الحلقة).		
فقرات البرنامج	1. الترحيب والتقديم للموضوع والتعريف بالضيف. 2. جرافيك لعرض معلومات أساسية تضع الضيوف والمُشاهدين على مسار الحلقة 3. تقرير يستعرض موضوع حوار اليوم. (3 دقائق) 4. عبارات تشويق واستثارة من المذيع حول الحدث وتفاعلاته. (نصف دق) 5. رصد تفاعل مواقع التواصل الاجتماعي مع موضوع الحلقة. 6. بدء نقاش الموضوع مع ضيف الاستوديو. 7. الاتصال بالضيف الآخر والتحاور معه عبر الهاتف، يتداخل ضيف الاستوديو في الحوار ايضا.		

<p>8. Vox pops مع أشخاص في مكان الحدث أو متأثرين بالحدث. (2) (دق)</p> <p>9. مواصلة الحوار مع الضيف للتعلق على Vox pops ومتابعة محاور الحلقة.</p> <p>10. استخدام البث المباشر حال تصادف موضوع الحلقة من حدث في لحظته.</p> <p>11. ختام الموضوع وبلورة ما تم التوصل إليه. (2 دق)</p> <p>12. الختام، مع التبشير بغد أفضل ومستقبل واعد. (1 دق)</p>	
<p>1. تناول النجاحات والانجازات السياسية ودعمها من خلال البرنامج.</p> <p>2. النقد يتم دون تجريح للمؤسسات والأشخاص.</p> <p>3. التنكير خلال الحلقة بأرقام التواصل وعنوان الموقع الالكتروني وعنوان مواقع التفاعل الأخرى.</p> <p>4. موسيقى تسمع خلال الحلقة في البداية والنهاية وأغلب الحلقة، لتسخين الحوار واثراؤه.</p>	<p>سياسات خاصة</p>

* الفقرات التطويرية بينظ 16 بالون الأحمر

مطلوبات:

- 1- اصلاح أو توفير جهاز لعرض البرزنتيشن ومداخلات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- توفير اتكيو .
- 3- ديكور وخلفيات وجرافيك يعكس روح البرنامج .
- 4- توفير جلسة مناسبة للمقدم والضيوف .

برنامج وجهات نظر

الحلقة التاسعة والسبعون
(التوافق حول سد النهضة الحاضر والمستقبل)

2015/3/29

التعريفات الأساسية المعتمدة للبرنامج			
اسم البرنامج	وجهات نظر	منتج البرنامج	مجاهد حسب الرسول
الفئة المستهدفة	الجمهور العام	مقدم الحلقة	مأمون عثمان
النطاق الجغرافي	السودان	معد الحلقة	مأمون عثمان
المجال الموضوعي	سياسي	دورة البرنامج	اسبوعي
نوع البرنامج	حواري	مدة البرنامج	52 دق
نوع البث	مباشر	موعد البث الأول	الأحد الساعة 22:00
خطة الحلقة			
موضوع الحلقة	مشروع سد النهضة		
زاوية تناول	دعم مشروعات التنمية في المنطقة		
الهدف من تناول الحلقة	دعم موقف السودان		
محاور الحلقة	سد النهضة والفكرة والاتفاق الاخير الفوائد الاثيوبية من قيام السد والطبيعة الجغرافية للمنطقة آثار قيام سد النهضة الايجابية والسلبية على السودان والمنطقة مستقبل حل القضايا الخلافية وحصة المياه بعد قيام دولة في جنوب السودان		
ضيف/ ضيوف الحلقة	سيف الدين حمد		
نص إعلان الحلقة (لا يزيد عن 30 كلمة)			
الاحتياجات المطلوبة	جرافيك + إفادات		

79 وجهات نظر الحلقة

التوافق حول سد النهضة الحاضر والمستقبل

معلومات أساسية عن اثيوبيا تبين مدى حاجتها لسد النهضة

- عدد سكان اثيوبي الحالي (90) مليون نسمة .

- عدد سكان اثيوبيا المتوقع العام 2025 (120) مليون نسمة .
- عدد سكان اثيوبيا المتوقع العام 2050 (160) مليون نسمة .
- ضربت اثيوبيا 19 موجة جفاف في المائة عام الأخيرة .
- المياه الجوفية في اثيوبيا لا تتعدي 36 – 40 مليار متر مكعب .
- يطلق الاثيوبيون على النيل الأزرق نهر الأباي أي الأب بالأمهرية .

معلومات أساسية عن سد النهضة الاثيوبي

- يتكون جسم سد النهضة من جزئين خرساني ، ركامي .
- مساحة بحيرة سد النهضة 246 كيلو متر مربع .
- تحتاج عملية التخزين الحي لسد النهضة لموسم ونصف الموسم .
- التخزين الميت لسد النهضة تحت الأبواب ويترك للمياه المصحوبة بالطمي ويملاً مرة واحدة .
- يبعد جسم سد النهضة عن مركز الزلازال 1000 كيلو متر مربع .
- عملية تحويل مجري النهر بغرض البناء وليس تحويلاً دائماً .
- يضم سد النهضة 16 توربينه لتوليد الكهرباء 10 منها على يمين السد و6 على يساره .
- نسبة تنفيذ العمل في السد وصلت 15% حتى منتصف اكتوبر الماضي .

فوائد قيام سد النهضة الاثيوبي على السودان

- السودان المستفيد الأول من الطاقة الكهرومائية للسد 6000 ميغاواط (15.675 جيجاواط ساعة) .
- زيادة التوليد الكهرومائي للسودان .
- زيادة المياه في فترة الانحسار وهو ما يكتف الزراعة في المشاريع القائمة .
- يمكن السودان من قيام مشاريع ري جديدة .
- ضبط وتخفيض قمة الفيضان .
- قلة التبخر في بحيرة السد مقارنة بالسد العالى أو السدود السودانية .
- حجز الطمي – مفيد للتوليد الكهرومائي .
- تحسن في رفع المناسيب .

الأثار السالبة لقيام سد النهضة الاثيوبي

- التأثير على الزراعة الفيضية ومساحاتها .
- التأثير على خصوبة التربة بحجز الطمي والتسميد العضوي .
- التأثير على حجم ومستوي المياه الجوفية .

معلومات عن السد العالى

- مصر هى الدولة الوحيدة التى نقلت مياه النيل خارج الحوض إلى سيناء وتوشكي .

- بحيرة السد العالى تخزن 162 مليار متر مكعب .
- مساحة بحيرة السد العالى 500 كيلو متر مربع منها 150 كيلو متر في السودان .

تخوفات مبالغ فيها مترتبة على قيام سد النهضة

- نقص طاقة المياه .
- انقطاع النهر مستقبلا .
- إغراق الخرطوم والسودان النيلي في حالة إنهيار جسم السد .
- الاحتمالات الزلزالية التى ستؤدي لهدم الكعبة .
- الضرر المتفاقم عند التخزين الأول .
- إنعدام الطمي والخصوبة العضوية .
- التحكم في حركة المياه حالة قيام حرب .